بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

London - Tuesday, 12 August 1986 - Front Page No. 1 Vol.9 No. 2814

الثلاثاء ٧ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٢/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد



الإرهاب ضد الأمريكيين من أصل عربي (ص٩) بقلم: جهاد الخازن

المواجهة فوق المتوسط (ص٩) بقلم: صلاح قبضايا

حلقة جديدة من كتاب «قبل الشتات» (ص٦)

أضواء على السياسة العسكرية والدفاعية في اليابان (ص٨)

غارات عراقية على مصافي النفط بأصفهان:

تطورات خطيرة للحرب

مجموعة عمل عسكرية مصرية - أردنية لمواجهة الظروف

بغداد - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارات وصفت بانها «مدمرة» على مصافي النفط الايرانية في اصفهان وعلى محطة «منتظري» للطاقة الكهربائية في عمق الاراضي الايرانية، وسط تطورات خطيرة في الحرب العراقية الايرانية التي ستدخل خلال ايام عامها السادس.

واكد المتحدث العراقي ان هذه الغارات التي نفذت صباح امس واحالت اهدافها الى ركام متناثر تأتي تواصلا مع نهج العراق الثابت والمشروع في تدمير المنشآت الاقتصادية والحيوية التي تستخدمها ايران لدعم حربها الموجهة ضد العراق.

وحذر العراق ايران مجددا من مغبة ضربها للمناطق السكنية الصرفة.

وكانت ايران قد ضربت خلال اليومين السابقين اهدافا عراقية مدنية في محافظة ديالي والبصرة والعمارة مما اسفر عن مقتل عدد كبير من المدنيين العراقيين.

ومن ناحيتها اعترفت اذاعة طهران بالغارات العراقية ولكنها زعمت ان طائرة عراقية من طراز «ميراج» قد اسقطت وان مصير طيارها ظل مجهولا وان طائرات الهليوكبتر الايرانية تبحث عن حطام الطائرة.

وادعت الاذاعة ان الغارات العراقية كانت ضد مراكز صناعية ومدنية ادت الى مقتل شخصين.

على صعيد آخر بدأت صباح امس جلسة المباحثات العسكرية المصرية العراقية لبحث سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين، وقد راس الجانب المصري فيها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والجانب العراقي الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي.

وصرح الفريق اول خير الله ان زيارته لمصر تأتي في سياق العلاقات الاخوية المتينة القائمة بين البلدين، واكد ان العراق يقدر وقفة مصر تجاهه خلال سنين دفاعه المشروع والعادل لرد العدوان الايراني على الجناح الشرقي للوطن العربي.

ومن ناحية اخرى، اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين قررا تنسيق الجهود المصرية الاردنية المشتركة لتدعيم العراق مع تقديم المزيد من المساعدات له في كافة المجالات خلال الشهور المقبلة. واوضحت انه تم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل عسكرية في كل من مصر والاردن تحت اشراف القيادة العسكرية لكلا البلدين تتولى اجراء الاتصالات المستمرة في القيادة العسكرية في العراق لمعرفة الموقف على الجبهة وابلاغها للقيادة السياسية لاتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة اي موقف طارىء.

واضافت ان هذا الموقف تم الاتفاق عليه في ضوء قيام ايران اخيرا بحشد قوات كبيرة على الحدود العراقية بلغت نحو مليون و٨٠٠ الف جندي تمهيدا لشن هجوم شامل على العراق واقامة قواعد للصواريخ طويلة المدى في منطقتي مهران وكرمنشاه موجهة الى البصرة وبغداد بالاضافة الى ما تلقته الدولتان من معلومات من بعض المصادر الامريكية ان الشهور القادمة ستكون حاسمة لمجريات الحرب لما تقوم به ايران حاليا من اعداد بشري ضخم يكون مقدمة لهجوم شامل.

(راجع ص ٣)

مصدر أمني سعودي مسؤول:

التحقيق جار مع مجموعة الإيرانيين لأسباب جوهرية وسنمكنهم من أداء الفريضة

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

اعلن مصدر امني سعودي مسؤول انه تم بالفعل ايقاف مجموعة من الحجاج الايرانيين وذلك لاسباب جوهرية، وان التحقيقات معهم ستعلن في حينها، واكد ان هذه المجموعة ستؤدي فريضة الحج تحت اشراف السلطات الامنية.

وجاء اعلان المصدر الامني السعودي ردا على ما اذاعه راديو طهران مساء الاول من امس من ان سلطات الامن العاملة في مطار جدة الدولي قد القت القبض على بعض الحجاج الايرانيين لدى وصولهم الى ارض المطار يوم الجمعة الماضي.

وقال المصدر الامني المسؤول لوكالة الانباء السعودية انه قد جرى بالفعل ايقاف مجموعة من الحجاج الايرانيين القادمين على الرحلة الايرانية رقم ٣١٦٩ الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة صباح يوم الجمعة الموافق ٣/١٢/١٤٠٦هـ وذلك لاسباب جوهرية هامة يتولى التحقيق الدقيق امرها في الوقت الحاضر وعند انتهاء التحقيق ستعلن النتائج في حينه.

واضاف المصدر يقول لقد وصل الى المملكة العربية السعودية حتى الان من الحج الايراني ما يزيد على ١٥٠ الف حاج عوملوا كغيرهم من مئات الوف الحجيج القادمين من مختلف الدول الاسلامية احسن معاملة من جميع الاجهزة المختصة والمجندة لخدمة الحجيج، ولذلك فان ايقاف هذه المجموعة التي وصلت مؤخرا له ما يبرره امنيا حسبما تقدم ايضاحه.

وقال المصدر في ختام تصريحه ورغم ذلك فان توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز تقضي بان تتولى الدولة تمكين هذه المجموعة الايرانية من اداء فريضة الحج على الوجه الاكمل تحت اشراف السلطات الامنية المعنية بهذه الامور.

الحلقة لـ «الشرق الأوسط»:

منظمة التحرير تشيد بمبادرة الملك فهد وولي عهده في وضع القضية الفلسطينية في أولويات القضايا العربية والإسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من مني نشأت:

استقبل الشعب الفلسطيني بارتياح بالغ خطاب العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي تحدثا فيه عن جمع الشمل والجهد للامة العربية والاسلامية لضمان حقوق الشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد له.

وقد صرح السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير في المملكة العربية السعودية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ذلك الموقف يعد دورا تاريخيا ثابتا للمملكة العربية السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز ذلك الموقف الذي يقود خطاه اليوم الملك فهد في مواصلة الجهد لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية والذي كرس العاهل السعودي جهوده للوصول الى جمع الكلمة لتحرير المسجد الاقصى والعمل على حماية الشعب الفلسطيني مما يتعرض له من مؤامرات وهجمات شرسة من قبل العدو الاسرائيلي وقال ان الملك فهد كثف في هذه الآونة دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ونداءه لجميع المسلمين بالعمل على دعم جهاد شعب فلسطين بقيادة المنظمة للوصول الى تحقيق الامنية التي تجيش في صدر قيادة المملكة العربية السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز وفي ظل الملك فهد وولي عهده الامين الامير عبد الله حتى يحقق الله النصر والعودة للشعب الفلسطيني الى دياره اعزاء منصورين، ونحن اذ ننتهز هذه المناسبة مناسبة عيد الاضحى المبارك ندعو الله ان يحقق لامتنا الاسلامية العزة والمنعة والكرامة وان تتضافر جميع الجهود لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وجهاد شعب فلسطين حتى يتحمل جميع المسلمين مسؤولياتهم تجاه قبلتهم الاولى ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدس الشريف لتخليصها من براثن الصهيونية مع نبذ الخلافات العربية والاسلامية وحشد الطاقات لمواجهة الاخطار الصهيونية التي تحيط بنا.

عقدة طابا:

اسرائيل تماطل وتستند لحجج واهية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عادت اسرائيل لتثير قضية تاريخية جدلية في مسألة التحكيم حول «طابا» التي يفترض ان تكون الوفود المصرية الاسرائيلية الامريكية قد توصلت الى اتفاق بشأن مشارطة التحكيم حولها خلال اليومين الماضيين.

فرغم ورود تقارير من القاهرة تؤكد ان الموضوع اصبح في حكم المنتهي، تشير تقارير تل ابيب الى ان الاسرائيليين سيعودون الى حجج تعود الى عام ١٩٠٦ ميلادية والتي اتفق خلالها بين السلطات العثمانية والسلطات البريطانية على مسألة رسم الحدود العثمانية ابان عهد الخلافة والمصرية ابان الانتداب البريطاني لمصر.

وقال مصدر بوزارة خارجية اسرائيل ان مشارطة التحكيم قد تستغرق ١٨ شهرا، ذلك ان اسرائيل ستتراجع قضائيا لمصالح رسمين للحدود وهما مختلفان وتزعم انهما يعترفان بسيادتها على كل او جزء من طابا.

ولا يعني الرسم الاول اي تغيير على الوضع الراهن في حين ان الرسم الثاني قد يسمح لمصر باستعادة شاطىء طابا «البلاج» ولاسرائيل بالارض التي بني عليها فندق «سونستا» السياحي.

(راجع ص ٢)

رسالة للملك الحسن من الشيخ زايد

الرباط - ق. ن. ا: تسلم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بآخر تطورات الوضع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الامارات التي اوردت النبأ ان السيد خميس بطي الرميثي مدير مكتب رئيس دولة الامارات قام بتسليم الرسالة خلال استقبال العاهل المغربي له في الرباط بعد ظهر امس.

محتال حصل على ٣ ملايين دينار من سوق عمان المالي وهرب للخارج!

عمان - «الشرق الاوسط»:

اجهزة الامن الاردنية بدأت منذ يومين بملاحقة مواطن احتال على مجموعة من المواطنين الاردنيين بمبلغ ثلاثة ملايين دينار اردني، وتبين ان المجرم غادر الاراضي الاردنية الى جهة غير معلومة، لذا فقد انيط امر ملاحقته بالانتربول.

وقال اقتصادي اردني كبير يتعامل بشكل يومي مع سوق عمان المالي لـ «الشرق الاوسط» ان وديع شعراوي احتال على عدد كبير من المواطنين الاردنيين عن طريق المتاجرة بالاسهم في السوق المالية مطبقا التجربة التي كانت متبعة في سوق المناخ بالكويت حيث يشتري الاسهم ويبيعها بطريقة الشيكات المؤجلة.

وعند حلول تاريخ الشيكات كان المحتال قد صرف الشيكات التي بحوزته واحتفظ بها نقدا بينما لم يجد اصحاب الشيكات التي حصلوا عليها منه رصيدا للشيكات التي بحوزتهم، وهكذا فقد بلغ حجم الشيكات التي صرفها وديع شعراوي لضحاياه حوالي ثلاثة ملايين دينار اردني.

واضاف رجل الاقتصاد الاردني يقول ان هذه الحادثة تدل على ان الجريمة المخططة والمنظمة بدأت تغزو المجتمع الاردني ومن هنا اهمية اعادته للاردن لينال جزاءه العادل.

حجم التداول

من جهة ثانية اشار تقرير صدر عن سوق عمان المالية مؤخرا ان حجم التداول في السوق ارتفع بشكل ملحوظ خلال الاشهر السبعة من العام الحالي مقارنة بحجمه خلال نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغ (٢٥,٤٤٠,٦٩٨) سهما قيمتها الاجمالية (٣٥,١٤٨,٤١٢) دينارا اردنيا. كما لوحظ ارتفاع بحجم التداول خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي فقد بلغ حجم التداول (٢,٣٨٤,٦٨٣) سهما بقيمة اجمالية قدرها (٣,١٠٧,٠٧٥) دينارا اردنيا وبزيادة نسبتها ٢٤٪ عن شهر يونيو (حزيران) الماضي.

جانب من الدمار الذي سببته الغارة الوحشية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا.

غارة إسرائيلية ثانية على بعلبك واستمرار الاستنفار المسلح في بيروت الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

شن العدو الصهيوني امس عدوانا همجيا جديدا على الاراضي اللبنانية تمثل للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة بالاغارة الجوية على مواقع فلسطينية واهداف مدنية بالقرب من مدينة بعلبك البقاعية بعد ان كان الهدف بعد ظهر امس الاول مخيمي عين الحلوة، والمية ومية قرب مدينة صيدا الجنوبية.

وقالت مصادر امنية وتقارير عدة وردت من بعلبك وبيروت ان سربا من الطيران الحربي الاسرائيلي شن عند الواحدة الا عشر دقائق من بعد ظهر امس الحادية عشرة الا عشر دقائق بتوقيت جرينتش غارتين متتاليتين على مبان سكنية متجاورة في بلدتي حوش بردى وعين السودا على بعد حوالي عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من مدينة بعلبك التي تبعد بدورها حوالي ٩٠ كيلومترا عن بيروت الامر الذي ادى الى تدمير جزء منها وتسجيل مقتل وجرح عدد لم يحدد من الاشخاص.

وذكرت هذه المصادر ان بعض هذه المباني كان مشغولا من قبل عناصر تابعة لحركة العقيد «ابو موسى» المنشق عن حركة «فتح»، وهي دمرت في الغارة الاولى على حوش بردى في حين لم تنجح الغارة الثانية التي شنت على قرية عين السودا المجاورة في تحقيق اهدافها بسبب المواجهة العنيفة التي واجهتها الطائرات الاسرائيلية من المضادات والاسلحة الجوية الموجودة في منطقة البقاع الخاضعة لسيطرة الجيش السوري.

وقال الناطق العسكري في دمشق ان الطيران الاسرائيلي قام بقصف بعض التجمعات السكنية في مناطق تواجد القوات السورية في منطقة البقاع، وانه نتج عن هذا القصف سقوط عدد من القتلى والجرحى من المدنيين والحاق اضرار في البيوت والممتلكات. مشيرا الى ان وسائل الدفاع الجوي السوري المتواجدة في المنطقة تصدت للطائرات المغيرة واجبرتها على العودة.

الصراع العسكري

والملفت من وجهة نظر بعض المراقبين ان غارتي امس وامس الاول جاءتا مع انفجار الصراع العسكري في المناطق الشرقية من بيروت بين قوى كتائبية موالية للرئيس اللبناني امين الجميل من جهة واخرى تابعة للسيد سمير جعجع القائد الحالي لـ «القوات اللبنانية» من جهة ثانية وحسب ما ذكرته آخر التقارير التي وردت من بيروت امس فان التوتر ظل مخيما على احياء وشوارع عدة في المناطق الشرقية كما استمر «الاستنفار المسلح» رغم طرد جماعة جعجع الى مدينة جبيل.

واعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة بعد اجتماع لجنة التنسيق الخاصة بامن بيروت الغربية ان البلاد اصبحت في وضع لم يعد من الجائز الاستمرار عليه. واوضح ان الصراعات في المنطقة الشرقية من بيروت تتم عن خلافات مستحكمة بين ابناء الصف الواحد.

ورجح الرئيس كرامي ان يعقد لقاء لجنة الحوار الوزارية عقب عيد الاضحى المبارك.

جعجع ينذر

● وفي وقت لاحق عقد جعجع مؤتمرا صحفيا في المجلس الحربي في الاشرفية تحدث فيه عن التطورات الاخيرة وقال: ان «شوية زعران» بالتعاون مع الحكم قاموا بعمليتهم وتمردوا، وقال «انهم اذا لم يستسلموا خلال يومين سيكون هناك حسم عسكري.. والاشرفية تعود الينا بعد يومين». وسئل عن دور حبيقة فنفى علاقته بما حدث لكنه ربما حاول استغلال الاحداث وذكر ان علاقته بالجيش حسنة وبحزب الكتائب حسنة وانه لم يحضر اجتماع الحزب وانما اوفد عنه الدكتور بقرادوني ممثلا له.

فؤاد ابو ناصر يرقد في المستشفى بعد اصابته بجراح في المعارك الاخيرة في بيروت الشرقية.

(راجع ص ٢)

بورقيبة يعلن طلاقه من زوجته والغاء لقب الماجدة

تونس - ق. ن. ا: اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية ان المحكمة الابتدائية قضت بطلاق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من السيدة وسيلة بن عمار.

وقال البيان ان هذا الطلاق وقع بموجب الضرر منها.. وانه تقرر حذف لقب الماجدة عنها.. وذلك لادلائها بتصريحات واتخاذها مواقف مخلة بالدستور بدون اعلام رئيس الجمهورية ولا استئذانه.

ويذكر ان السيدة وسيلة تعيش خارج تونس منذ بضعة اشهر على اثر خلاف مع الرئيس بورقيبة.

فيما القوات السودانية تصد هجوماً لقرنق في كدوك:

المهدي يجري محادثات عسكرية واقتصادية مهمة في موسكو

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط». موسكو - وكالات الانباء.

بدأت في موسكو امس المحادثات الرسمية بين السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ونيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي، وقد وصل المهدي الى موسكو ظهر امس في زيارة تستغرق عدة ايام، توقف خلال رحلته في مطار انقرة واجرى محادثات مع نظيره التركي تورجوت اوزال لمدة ساعة تركزت على عدد من القضايا الثنائية والدولية.

وقد رحبت موسكو عبر وسائل اعلامها وصحافتها بزيارة المسؤول السوداني معربة عن املها في ان تسهم في تعميق العلاقات خدمة للتقدم والسلام العالميين.

وهذه اول زيارة من نوعها لمسؤول سوداني كبير منذ نهاية عقد الستينات وذلك لتطبيع العلاقات بين الخرطوم وموسكو.

واعلن في كل من الخرطوم وموسكو، ان محادثات المهدي مع القادة السوفيات ستتركز على العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها، اضافة الى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

ورغم ذلك، فان محادثات المهدي ستتناول اساسا بعض المواضيع المتعلقة بالشؤون العسكرية والاقتصادية والدعم السوفياتي للسودان في هذين المجالين.

من ناحية اخرى، صرح مصدر عسكري سوداني امس لـ «الشرق الاوسط» بان القوات المسلحة السودانية افشلت هجوما شنته مجموعة من قوات العقيد جون قرنق على مدينة كدوك وان هذه القوات تمكنت من حرق مسجد المدينة بكل محتوياته.

واوضح المصدر ان القوات المسلحة السودانية تعقبت فلول القوات التي هاجمت مدينة «كدوك» والحقت بها خسائر فادحة في الارواح والعتاد مؤكدا ان القوات المسلحة السودانية تسيطر على الموقف الامني سيطرة كاملة.

واشار المصدر الى ان الهجمات التي تعرضت لها كدوك الواقعة شمال مدينة «ملكال» عاصمة اقليم اعالي النيل تهدف الى عرقلة الخط الملاحي وزعزعة الامن في المنطقة الزراعية ونشر اعمال السلب والنهب وتشريد المواطنين.

وعلى الصعيد ذاته، شهدت مدينة ملكال مساء امس الاول حادث اغتيال راح ضحيته المقدم شرطة ثول قاوين مدير ادارة الامن الداخلي باقليم اعالي النيل.

واوضحت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الحادث وقع بينما كان المقدم قاوين في طريقه من مركز الشرطة الى منزله عندما انهالت عليه اعيرة نارية من رجل للشرطة كان يقوم بحراسة منزل لاحد كبار ضباط الشرطة ولاذ الشرطي بالفرار الى جهة لم تعرف بعد بينما لاقى المقدم قاوين حتفه في الحال.

وقد وصف العقيد سايمون منانق الحاكم العسكري لاقليم اعالي النيل حادث الاغتيال بالغدر ووجه المسؤولين لملاحقة الجاني واجراء التحقيق الدقيق للتعرف على ملابسات الحادث.

وزير النفط الكويتي لـ «الشرق الأوسط»:

أسعار النفط ستتحسن والمهم الالتزام بالاتفاق

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اكد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان اسعار النفط ستستمر في التحسن اذا ما التزمت جميع دول الاوبك بسقف الانتاج المحدد لها ولم تسع الى زيادة انتاجها خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

ولم يحدد الوزير الكويتي في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» السعر المتوقع ان يصل اليه ثمن البرميل الواحد، وان تحسن السعر سيظل مرهونا بمدى التزام دول اوبك بالحصص.

وحول ما اذا كان الارتفاع الذي تم في الاسعار سيشجع الى احتمالات العودة لعمليات الاستكشاف - التي تقلصت اعقاب انخفاض اسعار النفط - ومن ثم اغراق السوق مرة اخرى ودفع الاسعار الى اسفل رغم التزام اوبك بسقف الانتاج اوضح الشيخ علي الخليفة: ان الاسعار الحالية مازالت دون المستوى الذي يشجع على الاستكشافات النفطية.

ومما هو جدير بالذكر ان منظمة اوبك قد اتفقت في اجتماعها الاخير بجنيف على عودة تقيد جميع دول المنظمة (ما عدا العراق) بحصص الانتاج التي تم الاتفاق عليها في عام ١٩٨٤ والبالغة ١٦ مليون برميل.

وسجلت اسعار نفط خام غرب تكساس في الاسبوع الماضي ارتفاعا وصل الى ١٥ دولارا اثر اعلان اتفاق دول اوبك على التقيد بالحصص.

حمى الذهب: قفزة مفاجئة

لندن - «الشرق الاوسط»:

سيطرت حمى الذهب على المعاملات في الاسواق امس بعد ان بدأت بعض الدول فرض حظر على استيراد المسكوكات الذهبية من جنوب افريقيا واتساع احتمالات فرض مزيد من اجراءات المقاطعة على الدولة العنصرية.

وتدفقت الطلبات على الاسواق لشراء الذهب، وتسبب نقص المعروض في انتشار تيار ارتفاع الاسعار بسرعة الى كل الاسواق لتسجل الاسعار زيادة بنسبة وصلت الى حوالي ٦,٧٪ في يوم واحد.

وبلغت اسعار الذهب امس اعلى مستوى لها منذ اكثر من عامين في الاسواق الاسيوية الاوروبية والامريكية، ليقفز سعر المعدن النفيس بحوالي ٢٥ دولارا بالمقارنة مع اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي. فبلغ سعر الذهب في لندن ٣٩٤,٥ دولار وفي نيويورك ٣٩٥ دولارا قبل ان يتراجع نسبيا في لندن ليصل قبيل الاقفال الى ٣٨٨ دولارا بعد ان هدأت نسبيا حدة الطلب.

وشهدت السوق تحولا في الاستثمارات من العملات الى الذهب في ظل توقعات باستمرار تماسك الطلب مع انخفاض ملموس في المعروض، خصوصا اذا تعرضت امدادات الذهب من جنوب افريقيا للمقاطعة.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار انخفاضا ملموسا مقابل العملات الرئيسية الاخرى في الوقت الذي تتوقع فيه المصادر المصرفية ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الخصم على الدولار لتعزيز امكانيات النمو في الولايات المتحدة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

محادثات الملك حسين والشيخ زايد تبدأ اليوم بأبوظبي

ابوظبي - عمان - «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم في قصر المشرف وهو قصر الضيافة الرسمي بأبوظبي المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والملك حسين عاهل الاردن الذي وصل الى ابوظبي بعد ظهر امس في زيارة تستغرق يومين.

وستتركز محادثات الملك حسين والشيخ زايد حول التطورات العربية الراهنة والوضع في منطقة الخليج وخاصة التصعيد المستمر في الحرب العراقية الايرانية، اضافة الى تبادل وجهات النظر حول تدعيم التضامن العربي.

ويرافق العاهل الاردني وفد يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم.

سري وليس للنشر!

● تزامنت احداث يتعرض لها حزب عربي موال لدولة كبرى في عاصمة عربية مع تطورات مفاجئة في موقف هذه الدولة قوبلت باستغراب وسببت احراجا شديدا للموالين لها.



وزير الحج والأوقاف السعودي لـ«الشرق الاوسط»:

الملك فهد يأمر بإنشاء مظلات حول مسجد نمرة لحماية الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

ابلغ الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي، «الشرق الاوسط» ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد اصدر امره السامي بانشاء مظلات حول مسجد (نمرة) في عرفات حماية لحجاج بيت الله الحرام من حرارة الشمس. واضاف بان الامر يجري تنفيذه الآن بنشاط كبير وسيتم الانتهاء من هذه المظلات خلال اليومين القادمين حيث ستكون جاهزة لاستخدام الحجاج في يوم (وقفة عرفات).

وقال: «وفي هذا الاطار ستنقل المظلات الموجودة خلف المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة الى المواقع المجاورة لمسجد (نمرة) لزيادة المساحات المظللة التي تستوعب اكبر عدد ممكن من الحجاج».

واشار الوزير الى صدى هذه اللفتة الملكية الكريمة على بعثات الحج ووفود بيت الله الحرام، قائلا: «لقد نقل لي رؤساء هذه البعثات والوفود غبطتهم وفرحة حجاجهم لرعاية خادم الحرمين الشريفين لهم وهم يلهجون بالدعاء لجلالته بان يحفظه الله ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين».

واضاف في حديثه لـ «الشرق الاوسط»: «لقد شاء الله ان يحقق على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لضيوف الرحمن كل ما من شأنه تيسير شعيرة الحج في أمن وامان وراحة واطمئنان ليتفرغوا لعبادة ربهم وليجدوا في طلب رضوانه ومغفرته وليسعوا في نيل رحمته. وقد جند حكومته الرشيدة وكافة رجاله من اجل هذه الغاية. وفي كل عام يجد كل من يحج انفاقا جديدة ووسائل حديثة وخدمات تتميز بالسرعة والدقة ويحقق كل ذلك وييسره لانه ـ حفظه الله ـ يستشعر ان هذا هو قدر المملكة العربية السعودية وواجب من واجبات بلاده نحو الامة الاسلامية، حيث قامت الاجهزة المعنية ذات العلاقة بالحج وفقا لتوجيهاته وولي عهده الامين بتيسير حج ضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء مناسكهم في امن ويسر ومحبة، وان كل ما يتحقق من مشروعات تلو مشروعات وتوسعة اثر توسعة في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف كل ذلك من اجل ان يشعر الحجاج والعمار بالراحة والطمأنينة. هذا فضلا عن التطورات الادارية التي تعود على الحاج ابتداء من المنافذ الجوية والبرية والبحرية وانتهاء بخدمات مؤسسات الطوافة التي تطورت من خدمة فردية ضعيفة الى خدمة جماعية قوية تهدف الى ضمان راحة الحاج، ثم اجهزة الدولة المختلفة من امن عام ومرور وجوازات واجهزة وزارة الحج والاوقاف ومساجد المواقيت التي حددها الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم والتي جرى اعادة بنائها وتوسعتها وفرشها ومدها بدورات المياه الوفيرة وسائر الخدمات، ويقوم على توجيه الحجاج فيها دعاة جندتهم الرئاسة العامة للبحوث والافتاء والدعوة والارشاد لتدلهم على ما يجب عليهم ليكون عملهم متفقا مع سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، هذا فضلا عن مختلف الاجهزة الاخرى.

واختتم حديثه لـ «الشرق الاوسط» بالقول: «ان كل حاج سوف يلمس انه في كل عام يتحقق تطور ملحوظ وتقدم ملموس من اجل راحته وخدمته بفضل توجيهات الملك فهد وولي عهده ورعايتهما للحرمين الشريفين».

اخبار الحج

الأمير عبد المجيد يرحب بضيوف الرحمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحب الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بحجاج بيت الله الحرام وتمنى لهم الاقامة الطيبة والحج المبرور، واهاب في كلمة تصدرت دليلا اصدرته امانة المدينة المنورة بالتعاون مع دار «الوطن» للنشر والاعلام بالرياض بالمواطنين ان يكونوا كعادتهم في منتهى اللطف والاكرام والتعاون مع ضيوف الرحمن لان ذلك من شيمنا العربية الاصيلة واخلاقنا الاسلامية القويمة..

واكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ان اكرام هؤلاء الاخوة الضيوف واجب وارشادهم والسهر على راحتهم امانة في اعناقنا جميعا واختتم كلمته بقوله: ان هذا الدليل من شأنه ان يعرف بنهضة المدينة المنورة وما توفره حكومة المملكة من تسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

١٥ دولة اسلامية تستفيد من مشروع لحم الهدي والاضاحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت لجنة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي التابعة للبنك الاسلامي للتنمية بجدة دليلا يشمل رسما بيانيا احصائيا ومجموعة خرائط توضح الدول المستفيدة من لحوم الهدي والاضاحي والكميات المقترح ارسالها الى كل دولة مقارنة بالاعوام الاربعة السابقة، ويتم الاستفادة من ٣٥٠ الف ذبيحة هذا العام وتوزيع ١١٧ الفا منها على فقراء الحرم بما يعادل ثلث اجمالي الذبح. وتعد بنجلاديش اكبر دولة مستفيدة من المشروع حيث يرسل اليها من ٦٠ الى ٧٠ الف ذبيحة عن طريق البحر بواقع ٢٠٪ من جملة المشروع تليها الاردن بنسبة ١١,٤٣٪ وعدد الذبائح المرسلة لها عن طريق البر من ٣٠ الى ٤٠ الف ذبيحة ثم باكستان ٢٥ الف ذبيحة عن طريق الجو والى مصر ١٥ الف ذبيحة بطريق البحر وجيبوتي ١٢ الفا بطريق البحر ومثلها لجمهورية السودان، والى اليمن الديمقراطية يتم ارسال ١٢ الف ذبيحة بطريق البحر كما يرسل الى سوريا ١٠ الاف ذبيحة عن طريق البر والى تشاد ٧ الاف بطريق الجو وموريتانيا ٦ الاف بطريق البحر والى مالي ٥ الاف بطريق البحر، وكذلك النيجر ٥ الاف بطريق الجو والى غامبيا ٣ الاف بطريق البحر، وبذلك يصبح عدد الدول المستفيدة هذا العام ١٥ دولة.

والجدير بالذكر ان التجربة بدأت عام ١٤٠٣هـ وكان عدد الذبائح وقتها ٦٣ الفا ارسلت الى ثلاث دول هي باكستان والسودان وجيبوتي اضافة الى فقراء الحرم، وفي عام ١٤٠٤هـ بلغت ١٨٦,١٩٥ ذبيحة وزعت على بنجلاديش وباكستان وجيبوتي وتشاد واليمن والاردن وفي عام ١٤٠٥هـ بلغ عدد الذبائح ٢٠٧,٢٦٧ ذبيحة استفاد منها فقراء الحرم وفقراء المسلمين في بنجلاديش والاردن وباكستان وتشاد وجيبوتي ومالي، وموريتانيا وبوركينا فاسو.

الحجيلان يؤكد اهتمام السعودية برعاية ضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ واس: أكد وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان اهتمام السعودية البالغ برعاية ضيوف الرحمن وراحتهم وبذل الجهود الكبيرة لتوفير وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم. بما يكفل أداء مناسكهم في يسر وأمان. وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الخدمات الصحية في المملكة حظيت كغيرها من الخدمات باهتمام المسؤولين في الدولة لما لها من دور بارز في سلامة الحجاج ووقايتهم من الامراض الوافدة.

وأشار الى ان وزارة الصحة ممثلة في لجنة مركزية برئاسته تقوم في بداية كل عام وبعد الانتهاء من موسم الحج بوضع خطة صحية متكاملة للاستعداد لحج العام القادم مستفيدة من تجاربها الماضية وقال ان هذه الخطة تشتمل على برامج ومشاريع تهدف لتوفير العناية الصحية المتكاملة من وقائية وعلاجية ووضع الامكانات الكافية من قوى عاملة ومرافق صحية وتجهيزات ومستلزمات طبية ومحجرية وادوية وخلافه في سبيل الرعاية والمحافظة على صحة الوافدين الى الحج.

وتحدث الوزير عن استعدادات الوزارة لحج هذا العام وقال ان دور وزارة الصحة لا ينحصر في تقديم الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام فحسب بل يبرز في المحافظة عليهم ووقايتهم من الأوبئة والأمراض وحماية مواطني المملكة من خطر الامراض الوافدة مشيرا الى ان الوزارة تضع كافة إماكاناتها في حالة استعداد كامل وتتخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لحماية المملكة من الامراض الوافدة وتتلخص هذه الاحتياطات في اصدار الاشتراطات الصحية الواجب توفرها في القادمين للحج وعدم منح الحجاج تأشيرات دخول قبل التأكد من حصولهم على شهادات صحية تثبت خلوهم من الامراض. واتخاذ بعض التدابير نحو القادمين مثل المراقبة الدائمة واعطائهم بعض الأدوية وتعقيم المشتبه فيهم وأمتعتهم واماكن إقامتهم ووسائل نقلهم محافظة على صحة الجميع.

وأشار الى ان هذه التدابير والاحتياطات تشمل ايضا توزيع الارشادات الصحية بلغات مختلفة على جميع القادمين للحج في منافذ الدخول ومراجعة اقرب مرفق صحي عند الشعور باعراض مرضية ووضع خطة متحركة لمواجهة اية احتمالات للحجر الصحي والعزل بالنسبة للأمراض التي تستلزم ذلك وتعزيز منافذ دخول الحجاج بالقوى البشرية والامكانات اللازمة وتزويد المرافق الصحية بمناطق الحج وعلى الطرق المؤدية لها بالكميات اللازمة من الامصال واللقاحات بالاضافة الى القيام بحملات مكثفة للتوعية بالامراض الاكثر انتشارا بين الحجاج وأمراض الارهاق الحراري وضربات الشمس وكيفية تجنبها ومراكز علاجها بواسطة الاذاعة والنشرات والملصقات وتوزيعها على الحجاج بلغات مختلفة عند قدومهم.

واضاف ان وزارة الصحة تقوم حاليا باتخاذ الاجراءات اللازمة للتوسع في الخدمات الصحية التي تقدمها في المشاعر المقدسة بما يكفل تغطية احتياجات ضيوف الرحمن حيث سيفتتح هذا العام ٣٩ مركزا صحيا ليصبح مجموع المراكز الصحية لموسم حج هذا العام ٦٩ مركزا موزعة على كل من عرفات ومنى ومركز مزدلفة حيث بلغ عدد المراكز في عرفات ٤١ مركزا و ٢٢ مركزا في منى، وستة مراكز في مزدلفة.

واشار الى ان كل مركز من المراكز التي ستفتتح هذا العام ستحتوي على ١٦ سريرا خصصت لمعالجة حالات الارهاق الحراري وبذلك يصبح اجمالي أسرة الارهاق الحراري ١٠٩٣ سريرا وتبلغ تكلفة انشاء وتجهيز هذه المراكز الجديدة في حدود ٦,٢٨٠,٠٠٠ ريال. كما أشار الى ان هناك مراكز صحية دائمة داخل مكة المكرمة وعددها ١٢ مركزا إضافة الى ١٧ مركزا صحيا موسميا بمواقف حجاج البر. ومنافذ مكة المكرمة وطريق الهجرة وفي مناطق تجمعات الحجاج داخل مكة المكرمة وقد راعت الوزارة في توزيع المراكز الصحية بمناطق المشاعر المقدسة المسافات بين هذه المراكز.

وفيما يتعلق بالمستشفيات اشار الوزير الى انه اضافة الى الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات السبعة بمكة المكرمة والتي يبلغ مجموع اسرتها ٢٠٣٠ سريرا فقد اهتمت الوزارة بتوفير المستشفيات اللازمة في كل من عرفات ومنى واجراء التوسعات اللازمة عليها لمواجهة احتياطات حجاج بيت الله الحرام وتتوفر فيها العيادات الخارجية العامة والمتخصصة ومراكز اسعافية وغرف للعمليات وإمكانات التنويم اضافة الى العناية بحالات الانهاك الحراري وضربات الشمس.

بدء خطة تصعيد الحجاج الى منى وعرفات.. اليوم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله محمد حريري:

يبدأ العمل في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء بتطبيق المرحلة الاولى من الخطة المرورية لحج هذا العام والخاصة بنقل الحجاج من (مكة المكرمة) الى (منى) و(عرفات)، حيث يستمر العمل بها حتى الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس القادم التاسع من شهر ذي الحجة الموافق لليوم الرابع عشر من شهر اغسطس (اب) الحالي.

صرح بذلك اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير عام المرور السعودي ومساعد قائد قوات امن الحج لشؤون المرور، الذي اضاف بأن الخطة تقضي بأن تسلك السيارات القادمة من شارع وانفاق (السد) طريقي الحرم الدائري يمينا فشارع (المسجد الحرام) و(الغزة) او طريق الحرم الدائري يسارا فشارع (ابراهيم الخليل) و(الهجلة) فجسر (الشبيكة) او باب الملك فشارع (اجياد).

واوضح أن السيارات القادمة من شارع (ريع بخش) و(اجياد) ونفق (كدى/ اجياد) ستسلك طريق الحرم الدائري يمينا فشارع (السد) او الاستمرار عليه حتى شارع (المسجد الحرام) و(الغزة) او نفق (اجياد/ كدى) خروجا الى طريق (كدى) من خلال شارع (اجياد)، اما السيارات القادمة من نفق (كدى) وباب الملك والحرم فتسلك نفق باب الملك و(المسيال) فشارع (الهجرة ـ المسيال) الى طريق (كدى) وذلك للسيارات الصغيرة والحافلات الكبيرة.

اما سيارات الخدمات فتسلك شارع الملك (عبد العزيز) فشارع (اجياد) او شارع (السد) اوجسر (الصفا).. وبالنسبة للسيارات القادمة من شارع (ابراهيم الخليل) و(الهجلة) فتسلك جسر (الشبيكة) ومنه الى شارع (جبل الكعبة) اوشارع (ابن خلدون) او طريق الحرم الدائري يمينا ومنه الى شارع (اجياد) و(ريع بخش) او شارع (السد) او الاستمرار الى شارع (المسجد الحرام) و(الغزة) او شارع (الملك عبد العزيز) ومنها الى شارع (اجياد) او شارع (السد) او جسر (الصفا) فشارع (المسجد الحرام).

وذكر اللواء محمد بن رجاء الحربي ان السيارات القادمة من شارع (ابن خلدون / الحفاير) ستسلك وفق الخطة شارع (ابراهيم الخليل) و(الهجلة) وتستمر الى طريق (كدى) او شارع (الملك عبد العزيز) ومنه الى شارع (اجياد) وشارع (السد) وجسر (الصفا) فشارع (المسجد الحرام / الغزة) أو شارع (عبد الله بن الزبير) يسارا فانفاق (السليمانية / العتيبية) او جسر (المروة) فشارع (المسجد الحرام / الغزة). وبالنسبة للسيارات القادمة من شارع (جبل الكعبة) فتسلك يمينا الى شارع (ابن خلدون / الحفاير) ومنه الى شارع (المنصور) او الاستمرار الى شارع (ابراهيم الخليل/ الهجلة) او شارع (الملك عبد العزيز). اما السيارات القادمة من شارع (خالد بن الوليد) فتسلك انفاق (جبل هندي) فشارع (عبد الله بن الزبير / الشامية) او الحرم فيسارا الى شارع (عبد الله بن الزبير) او جسر (المروة) فشارع (المسجد الحرام / الغزة) اوشارع (ابن خلدون / الحفاير) او شارع (جبل الكعبة) يمينا.. واشار الى ان السيارات القادمة من (جدة) عبر الطريق السريع ستستخدم الطريق الدائري الثالث يمينا الى (كدى) و(منى) و(عرفات) مباشرة دون الدخول الى منطقة (الحرم / الرصيفة) يمينا او شارع (الستين) يسارا.. ودعا اللواء الحربي الى الالتزام بهذه الخطة والتمشي بها والتعاون مع رجال المرور لانجاحها بما يسهم في تيسير سبل تنقل ضيوف الرحمن.

الاردن يحتفل بالذكرى ٣٤ لتسلم الحسين سلطاته الدستورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل الاردن امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لتولي الملك حسين سلطاته الدستورية ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية.

وقد عطلت الدوائر والوزارات والمؤسسات اعمالها، كما تم افتتاح عدد من المشاريع بهذه المناسبة.

وقد دفع الملك حسين منذ توليه لسلطاته عام ١٩٥٢ بالاردن خطوات على جميع الاصعدة وتحققت انجازات في سائر الميادين، كما رسخ معالم السياسة الاردنية القائمة على وحدة الهدف والمصير مع الاقطار العربية والالتزام بالمواثيق والمعاهدات العربية وقرارات القمة العربية والتركيز على القضية الفلسطينية كقضية مركزية واعطاء الاولوية في العمل على انقاذ الاراضي العربية من الاحتلال واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

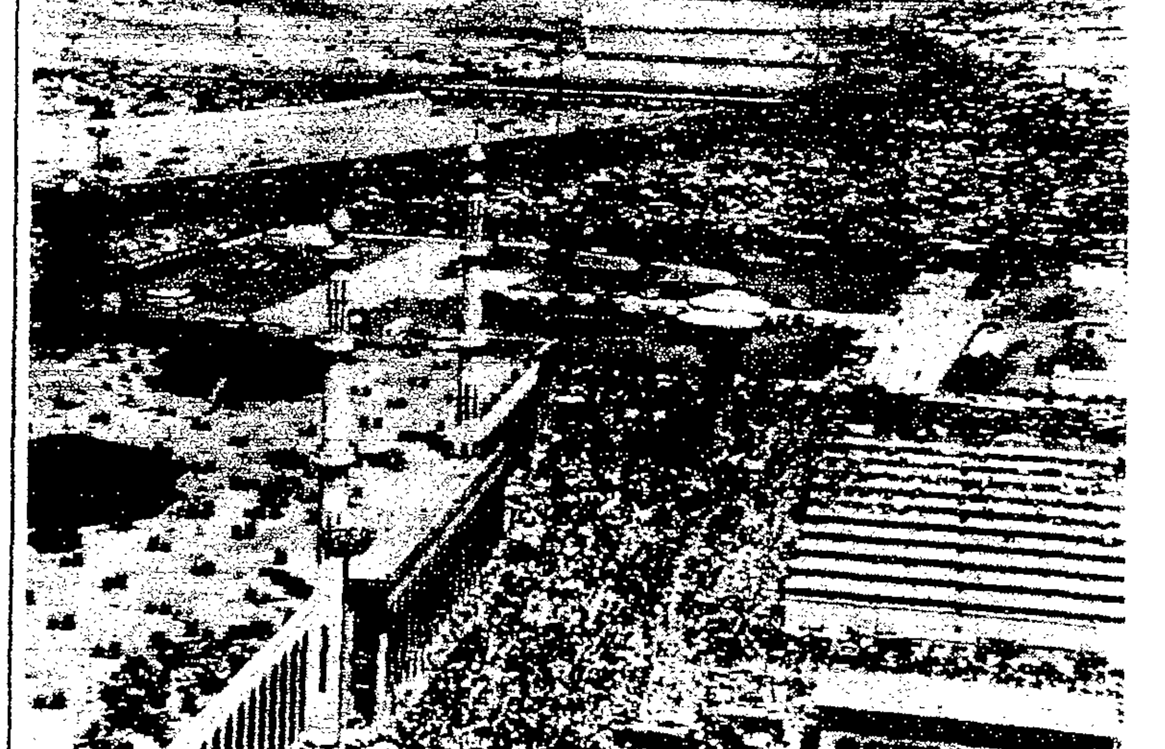
ريجان والسلام

● على هذا الصعيد اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن تفاؤله بشأن عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وذلك في رسالة بعث بها امس الى الملك حسين عاهل الاردن.

وقد هنأ الرئيس ريجان الملك حسين بمناسبة مرور ٣٤ عاما على توليه العرش ومدح سياسته التي يتبعها في الشرق الاوسط كما اشار الى الرحلة الاخيرة التي قام بها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لاسرائيل والاردن ومصر.

وقال ريجان ان مناطق الاتفاق التي شعر بها بوش من خلال مناقشاته معكم ومع الزعماء الاخرين في المنطقة لهي قاعدة تبشر بحدوث تقدم في عملية السلام التي التزم بها بشدة.

كما جاء في الرسالة ان منطقتكم تميزت عبر السنين بالتزامكم القائم على مبادىء تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.



صورة من الارشيف لمسجد نمرة في عرفات وتبدو الساحات المحيطة بالمسجد والتي امر خادم الحرمين الشريفين بتظليلها لاول مرة هذا العام حماية لحجاج بيت الله من حرارة الشمس.

جعجع في جبيل و«ابوناضر» أصيب في محاولة اغتيال

الاشتباكات استؤنفت بتقطع في المناطق الشرقية وأنباء عن سيطرة القوات الكتائبية الموالية للجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

سيطرت حالة من الغموض على الوضع في المناطق الشرقية من بيروت امس حالت دون معرفة تفاصيل المعارك التي دارت على مدى اليومين الماضيين بين الفصائل المتناحرة فيها ، مع تردد انباء عن نجاح القوات التابعة للدكتور فؤاد ابو ناضر القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» في السيطرة على مناطق واسعة كانت تخضع لسيطرة سمير جعجع الذي قيل انه غادر مركز قيادته الى مدينة جبيل حيث معقله الاساسي بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها ابو ناضر فجر امس .

وآخر ما كان ورد من بيروت حتى ساعة متأخرة من نهار امس، اشار الى استمرار الاشتباكات والمناوشات بمختلف انواع الاسلحة بين القوى التابعة للسيد جعجع من جهة وتلك التابعة للدكتور ابو ناضر والسيد مارون مشعلاني مسؤول منطقة الاشرفية في القوات من جهة ثانية ، وذلك في احياء وشوارع متعددة من بيروت الشرقية على الرغم من اتفاقات وقف النار وسحب المسلحين التي كانت اعلنت خلال الليلة قبل الماضية .

اصابة ابو ناضر

وكان موكب الدكتور ابو ناضر وهو رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب والقائد الجديد الفعلي للانتفاضة الجديدة الى جانب مشعلاني تعرض فجرا لكمين مسلح في منطقة الدورة في اطراف ضواحي بيروت الشرقية بينما كان متوجها من البيت المركزي لحزب الكتائب في منطقة الصيفي الى منزله .

وتكتمت الاوساط على حجم اصابته فيما ذكرت وسائل الاعلام الكتائبية المؤيدة له انه اصيب في رجله كما اصيب عشرة آخرون من مرافقيه بعضهم اصابته خطرة .

وقالت ان ابو ناضر نقل الى مستشفى «مار يوسف» في الدورة حيث اجريت له جراحة عاجلة .

والدكتور ابو ناضر كان عند تعرضه للكمين المسلح ، في طريقه الى بيته بعد اجتماع عقده مع جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والسيد جعجع ومستشاره السيد كريم بقرادوني وبعض القيادات السياسية والعسكرية الاخرى..

وقالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب ان المجتمعين شكلوا لجنة خماسية «للعمل على اعادة الامن والنظام» الا انها لم تذكر اسماء اعضائها .

وذكرت اوساط مطلعة ان جعجع انتقل بعد هذه المحاولة مباشرة الى منطقة جبيل خاصة وان قواته خسرت العديد من مواقعها في بيروت الشرقية وضواحيها ، دون ان تعرف حقيقة الخسائر التي سجلت نتيجة ذلك .

مشعلاني ؟

وبالمناسبة فان السيد مشعلاني الذي برز اسمه الى جانب ابو ناضر كان احد ابرز المرافقين الشخصيين للرئيس الراحل بشير الجميل وورد اسمه خلال التحقيقات التي جرت في مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وقبل انتفاضة جعجع في ١٢ مارس (اذار) ١٩٨٥ كان الى جانب ابو ناضر ثم التحق بايلي حبيقة بعد انتفاضة مايو (ايار) دون قطع علاقاته بأبي ناضر .

وفي اغسطس (آب) من العام ١٩٨٥ واثر اشتباكات في منطقة بدارو بينه وبين رئيس فرع في جهاز الأمن ابتعد مشعلاني عن المسرح العسكري وقيل انه لم يشارك في الانقلاب الدموي ضد حبيقة في ١٥ يناير (حزيران) الماضي .

ويملك مشعلاني كما بدا قوة مميزة في منطقة الاشرفية اضافة الى عين الرمانة .

وكانت المناطق الشرقية من بيروت عرفت سلسلة من الانقلابات البيضاء والدموية اطلقت عليها اسم (انتفاضات). بدءا من الانتفاضة الاولى التي قام بها جعجع على حزب الكتائب في ١٢ مارس (اذار) من عام ١٩٨٥ والانتفاضة الثانية بقيادة حبيقة ضد جعجع والرئيس امين الجميل في ٩ مايو (ايار) ١٩٨٥ والانتفاضة الثالثة في ١٥ يناير (كانون الثاني) من بداية العام الحالي بقيادة جعجع ـ بقرادوني وبتنسيق مع الرئيس الجميل والتي اطاحت بالاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب في لبنان الذي وقعته القوات اللبنانية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي .

وكان من نتائج (الانتفاضة ٣) قطع كل جسور الحوار بين دمشق والقصر الجمهوري اللبناني والتي ذكرت مصادر ان (الانتفاضة ـ ٤) جاءت لاعادة الحوار على اساس ان المنتصر بها سيتولى السيطرة على القرار المسيحي والتكلم باسم القوى السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية من بيروت وبالتالي سيمثل هذه المناطق في اية مبادرة حوار جديدة .

وذكرت مصادر سياسية بارزة ان مشروع اجتماع مجلس الوزراء اللبنانية كهيئة حوار الذي اقترحه رئيس الحكومة رشيد كرامي الاسبوع الماضي والذي وافق عليه الوزراء المسيحيون عجل في انفجار الموقف داخل القوات اللبنانية ـ الكتائبية بسبب البلبلة التي رافقت الوضع في صفوف هذه القوات عناصر وقيادة ورئيسها السيد جعجع الذي شعر انه قد يكون (كبش المحرقة) المطلوب لأي حل وسارع الى عمليات اعتقالات واستنفار استباقا للمعركة .

ورغم عنف الاشتباكات بين الاطراف المتصارعة والتي تضاربت المعلومات حول عدد ضحاياها والتي افادت مصادر مختلفة ان هناك اكثر من ٢٥ قتيلا و١٠٠ جريح فان اوساط عديدة تشير الى ان الصراع لايزال مفتوحا وان الحسم لم ينته بعد ، مع الاشارة الى ان المعارك الاولية اظهرت تقدما للقوى المناوئة لجعجع .

وذكر احد مسؤولي اقليم المتن الكتائبي وهو من غلاة مؤيدي رئيس الجمهورية الجميل ان المعركة حسمت لصالح حزب الكتائب وان قوات جعجع انكفأت الى منطقة جبيل على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي بيروت .

لكن مصادر مقربة من جعجع افادت انها لاتزال داخل المنطقة الشرقية من بيروت وقالت ان المعركة لم تنته بعد .

وعلى صعيد التحرك السياسي اعلنت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية ظل على اتصال مع القيادات الامنية والسياسية المعنية لمتابعة الوضع الذي نشأ عن الاشتباكات". وترأس عدة اجتماعات في بلدة بكفيا المقر الصيفي للقصر الجمهوري لتعزيز مساعي التهدئة كما ذكرت المصادر الرسمية .

والتقى في هذا الخصوص الوزير كميل شمعون وعرض معه سبل المعالجة. واستقبل سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور لوتشياني انجيلوتي قبيل مغادرته لبيروت متوجها الى الفاتيكان .

وقال انجيلوني في نهاية اللقاء انه اطلع من الرئيس الجميل على صورة الوضع العام في لبنان . وأكد انه كرر للرئيس رغبة البابا في مساعدة لبنان والعمل على تحقيق الوفاق والوحدة الوطنية بين جميع اللبنانين بالتعاون مع البطريرك صفير والقادة الروحيين للطوائف الاسلامية في لبنان.

وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس الجميل اجرى سلسلة مشاورات مع عدد من مستشاريه وبعض القادة السياسيين والعسكريين في بيروت الشرقية لاعادة الهدوء الى الاحياء السكنية التي مازالت تشهد انتشارا عسكريا كثيفا وتبادلا محدودا لنيران الاسلحة الرشاشة . واكدت هذه المصادر ان الرئيس الجميل يصل على ان يتولى الجيش اللبناني وحده مسؤولية حفظ الأمن في احياء بيروت الشرقية مع انسحاب متزامن لقوات الطرفين المتصارعين .

فرنسا والرهائن

من جانب آخر ذكرت مصادر فرنسية حسنة الاطلاع ان مبعوثا فرنسيا للسيد جاك شيراك رئيس الوزراء سيتوجه الى بيروت قريبا لبحث قضية الرهائن الفرنسيين مع الجهات المعنية بذلك .

ورفضت المصادر الفرنسية الكشف عن هوية الجهات التي سيجري المبعوث الحكومي الفرنسي اتصالاته معها بشأن الرهائن الفرنسيين ولكنها اشارت بأن فرنسا تجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بهذه القضية والتي بامكانها العمل من اجل تحرير هؤلاء الرهائن .

ويلاحظ المراقبون ان قرار الحكومة الفرنسية بايفاد مبعوث خاص عنها لبيروت للبحث في قضية الرهائن الفرنسيين في العاصمة اللبنانية يجيء غداة تحذير كانت قد وجهته منظمة «الجهاد الاسلامي» يوم امس الاول .

كما يأتي هذا القرار بعد اعلان تنظيم لم يسمع به من قبل مسؤوليته عن انفجارين صغيرين خارج مصرفين في بيروت الشرقية ودعا الى اطلاق سراح معتقلين في فرنسا وايطاليا .

وقالت «الالوية الامنية المناهضة للامبريالية» في بيان تلاه شخص مجهول في اتصال هاتفي مع صحيفتي «النهار» و«السفير» انها زرعت عبوات ناسفة ضد المصرفين الفرنسيين في منطقة الدورة وهي احدى ضواحي بيروت الشرقية فجر امس الاول .

وقالت مصادر امنية ان اصابع ديناميت انفجرت هناك محدثة اضرارا طفيفة .

وحذرت المنظمة فرنسا بأن عليها ان تطلق سراح «الاسرى الوطنيين من عرب وارمن وفرنسيين» في اسرع وقت ممكن .

وطالب البيان بأن تطلق السلطات الفرنسية فاروجان غارابيديان وزملاءه من «الوطنيين الثوريين الارمن» وجورج ابراهيم عبد الله وانيس النقاش ومحمد جناب ورفاقهما .

وحثت المنظمة ايطاليا على اطلاق سراح امراة ذكرت انها تدعى جوزفين عبده سركيس وقالت ان رفاقها يجب اطلاق سراحهم ايضا «والا فان مصالحها ستتعرض لهجماتنا» .

وفي ٢١ مارس (اذار) الماضي طالبت ايضا منظمة تطلق على نفسها اسم «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين العرب والشرق اوسطيين في اوروبا» باطلاق سراح عبد الله وغارابيديان ونقاش .

اغتيال ضابط لبناني كبير في البقاع

بيروت ـ الوكالات: اغتال مسلحون مجهولون ضابطا كبيرا في الجيش اللبناني في كمين نصبوه له اثناء توجهه الى مكان عمله في منطقة البقاع في شرق البلاد .

وقال مصدر عسكري لبناني ان مسلحين كمنوا امس لنائب قائد اللواء الاول في منطقة البقاع العقيد ميشال زيادة اثناء توجهه من منزله الى مكان عمله في ثكنة رياق واطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة مما ادى الى اصابته برصاصات قاتلة .

وكان ثلاثة ضباط في الجيش اللبناني قد قتلوا في منطقة البقاع في ظروف مماثلة .

العالم العربي في سطور

لطفي يلتقي الميرغني

● القاهرة ـ اجتمع رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي امس مع زعيم الحزب الاتحادي السوداني محمد عثمان الميرغني الذي يزور القاهرة حاليا، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين واوجه التعاون بين مصر والسودان في المجالات المختلفة .

من جهة اخرى، وصل الى القاهرة امس عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني وبرفقته السيد عبد الله الحسن نقيب المحامين السودانيين في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

رسالة لفهر بن تيمور من بالي

● مسقط ـ تسلم السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع بسلطنة عمان امس رسالة خطية من السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي، وذكرت اذاعة مسقط انه قام بتسليم الرسالة السيد محمد الناصر القائم بالاعمال التونسي لدى السلطنة .

رسالة لوزير الداخلية العماني من نظيره الكويتي

● مسقط ـ تسلم السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية بسلطنة عمان امس رسالة من الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي، وذكرت اذاعة مسقط ان الرسالة تتعلق بالتنسيق والتشاور بين البلدين .

خدام يلتقي وفدا عربيا امريكيا

● دمشق ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية امس مع وفد الجمعيات العربية الامريكية الذي يزور سورية حاليا برئاسة جيمس ابورزق رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة وعلاقات سورية بالجمعيات العربية الامريكية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات .

الشيخ صباح: الدول الكبرى لا يهمها سوى مصالحها

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان الدول الكبرى تهمها مصالحها اكثر مما يهمها قضايا الدول الاخرى.

وردا على سؤال حول الاتصالات السوفياتية الاسرائيلية واللقاء المرتقب بين الجانبين الذي سيعقد في هلسنكي في ١٧ من الشهر الحالي اكد الشيخ صباح الاحمد لوكالة الانباء الكويتية وجريدة «السياسة» ان الدول الكبرى (لها مصالحها والموضوع ليس حبا في قضايانا اوغيره بقدر ما هو لمصالحهم). واشار بقوله «اننا نتمنى ان يكون التبادل في الحدود التي اعلن عنها».

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان المسؤولين السوفيات قد اشاروا الى ان الاجتماع سيكون لبحث بعض الامور القنصلية فيما قال الاسرائيليون ان الاجتماع قد يكون خطوة لاعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين الجانبين.

تظاهرة في الجولان احتجاجا على مصادرة الاراضي

الجولان المحتلة ـ أ.ف.ب: علم من مصدر فلسطيني ان اثنين من السكان العرب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اصيبا برصاصات خلال اشتباكات مع البوليس الاسرائيلي.

وتفجرت هذه الاشتباكات اثر مظاهرة عربية كبيرة نظمت في مدينة مجدل شمس (٢٥٠٠ نسمة) احتجاجا على مشروع مصادرة أراض اقدمت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان اربعة شبان دروز اخرين القي القبض عليهم على اثر هذه الاشتباكات.

الجبهة الشعبية: لا حوار قبل الغاء اتفاق عمان

بيروت ـ كونا: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجراء اي حوار توحيد قبل الغاء اتفاق عمان بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

ووضعت عدة شروط تقبل بموجبها المشاركة في البحث في اعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية في مقدمتها اعلان الالغاء السياسي العلني لاتفاق عمان بين المنظمة والاردن.

وقالت الجبهة في بيان وزعته على وسائل الاعلام امس انه في حال الاعلان عن الغاء الاتفاق كمدخل للحوار ترى الجبهة «ان قيام الوحدة الوطنية الفلسطينية وانجازها يتطلبان الاتفاق على عدة اسس».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد دعت امس جميع فصائل المقاومة الى الاستجابة لنداء الوحدة الذي اطلقته والاشتراك في مباحثات توحيد الصف الفلسطيني.

شجون عربية

تحدي بالصوت والصورة !

في السنوات القليلة المقبلة سوف يصعب ايقاف تداخل المعلومات، والافكار والفنون او السيطرة عليها.

في دراسة اخيرة نشرت في اوروبا الغربية اكدت انه في غضون ٣ اعوام ستتمكن ١٢٥ مليون اسرة في اوروبا الغربية في مشاهدة التليفزيون بالقمر الصناعي.

ورغم ان هذه الخدمة متوفرة الآن لحوالي ٨ ملايين مشاهد يدفعون ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار امريكي كرسوم لتجهيزات ماكينة الاستقبال في منازلهم، الا ان هذا الامر سوف يصبح «امرا شعبيا في مقدور اي مواطن ان يحصل عليه ويستمتع به».

واذا كانت هناك اليوم اكثر من ١٨ قناة اوروبية وامريكية ترسل بالقمر الصناعي، فانه من المتوقع ان تزداد القنوات لتصبح اكثر من ٣٢ محطة جديدة في بداية عام ١٩٨٨.

ففي نهاية هذا العام هناك ٤ قنوات سوف يبثها الارسال الالماني الغربي وفي ٤ محطات في بداية العام المقبل سوف يبثها الارسال الفرنسي وسوف يبث ارسال محطة لوكسمبرج ١٦ قناة جديدة في منتصف العام المقبل.

اما عبر الاطلنطي فان الامريكيين سوف يقومون بتمويل خاص لبث ٥ قنوات جديدة في بداية عام ١٩٨٨.

اما القنوات الحالية فهي توفر قنوات افلام ٢٤ ساعة يوميا، واخرى للشؤون العامة، وقناة ثالثة لافلام وبرامج الاطفال، واخرى للموسيقى والاغاني وخامسة للرياضية، وهناك قناة «سي.ان. اس» الاخبارية التي تبث اخبار الولايات المتحدة الامريكية والعالم من اتلانتنا بولاية جورجيا الامريكية ٢٤ ساعة يوميا.

هذا كله يضع الانسان، اي انسان، على حافة المعرفة والمعلومات، دون الخروج من منزله.

والمتوقع ان تتمكن دول اوروبا الشرقية من التقاط بعض من هذا الارسال اذا كان لديها اجهزة الاستقبال اللازمة.

ولا تستبعد ان يتمكن بعض الشباب السوفيتي والبولندي في تجميع اجهزة استقبال ومشاهدة برامج الغرب التي يصعب التشويش عليها.

واذا كان العالم قد اصبح قرية اليكترونية صغيرة لا يمكن فيها حجب انتقال الافكار والمعلومات من نقطة إلى اخرى فان ذلك بالتاكيد يمثل الى الديكتاتورية العسكرية تحديا كبيرا.

وهذه الديكتاتوريات اعتقدت ومازالت، انها قادرة على تغيير الحقيقة اذا كانت مسيطرة على وسائل الاعلام المحلية، ومانعة لوسائل الاعلام الغربية.

اليوم يصبح من الممكن لانسان العالم الثالث ان يرى الحقيقة ويفهم ما يدور في العالم ليس من خلال الموجات القصيرة لجهاز الراديو، ولكن من خلال شاشة التليفزيون بالصوت والصورة!

وذلك هو التحدي المقبل.

عماد الدين اديب

ضباط الجمارك في مطار الخرطوم يتوقفون عن العمل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توقف ضباط الجمارك بمطار الخرطوم عن العمل منذ صباح امس. وأكد مصدر مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان التوقف سيشمل ضباط مرسوم الانتاج وكافة ضباط الجمارك بمدن السودان المختلفة والذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ ضابط وان قرار التوقف عن العمل لن ينظر فيه مالم تعالج الاسباب التي دعت اليه .

وعلى الصعيد ذاته حذر السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة العاملين بصالة جمارك الخرطوم من ضباط الجمارك من مغبة الضغط على الحكومة واعلان التوقف عن العمل وان يراعوا الظروف الاقتصادية للسودان وقال ان القضاء في ظل النظام الديمقراطي هو الفيصل .

وابان السيد عبد السلام لدى لقائه باداريات الجمارك في مطار الخرطوم ان الاضراب حق مشروع للعاملين ولكن بالضرورة لابد من اتباع الطرق الرسمية التي تؤدي لحل المشاكل .

وعلى الصعيد ذاته اوضح مدير جمارك مطار الخرطوم ان شرطة المباحث المركزية قامت بسؤال بعض العاملين من ضباط الجمارك والبالغ عددهم ١١ ضابطا نتيجة لضبط طرد به بعض البضائع المستوردة.

واشار المدير الى ان بعض الموظفين والعمال يتولون تسيير العمل حاليا وانه لن يحدث اي تعطيل وان الكيفية التي تتم بها حفظ حقوق الدولة موجودة .

واوضح مصدر مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان التوقف عن العمل يجيء لاسباب عدة تتمثل في الاعتقالات التعسفية لبعض ضباط الجمارك اثناء تأدية العمل ولضعف ادارة الجمارك الحالية الذي تمثل في تنازلها عن بعض سلطاتها المخولة لها بموجب قانون الجمارك لجهات أخرى هي مصلحة الطيران المدني والمباحث المركزية .

واوضح المصدر ان فقدان الثقة وممارسة الدور الرقابي من قبل شرطة المباحث على ضباط الجمارك داخل الصالات الجمركية سبب اساسي في الاضراب .

وتفيد تحريات «الشرق الاوسط» ان اعتقال بعض ضباط الجمارك جاء نتيجة لبلاغ من شرطة المباحث بالمطار بأن بعض البضائع المستوردة سمح بدخولها للبلاد وان البضائع تابعة لهيئة دبلوماسية اجنبية واستوفت الاجراءات اللازمة ولم يكن مسموحا بدخول هذه البضائع للسودان .

بعد الاتفاق المبدئي على التحكيم في «طابا»:

بدء العد التنازلي بالقاهرة وتل ابيب للقاء مبارك ـ بيريز

القاهرة ـ ر: بدأت مصر واسرائيل امس العد التنازلي لاحتمال عقد لقاء بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قبل ان يتبادل بيريز منصبه مع اسحق شامير وزير الخارجية في اقل من شهرين .

وكان مفتاح عقد اول اجتماع بين الرئيس المصري وبيريز قد ظهر باتفاق الجانبين المصري والاسرائيلي امس الاول على مسودة اتفاق بشأن شروط احالة النزاع على شريط «طابا» الحدودي الى التحكيم .

وقال مندوب الجانب الاسرائيلي انه يتعين ان تمهد هذه المسودة التي تم التوصل اليها بوساطة امريكية الطريق لعقد لقاء في الشهر القادم قبل ان يسلم بيريز رئاسة الوزراء في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم لشامير وزير الخارجية وزعيم كتلة ليكود المشتركة في الائتلاف الحاكم .

ويتعين على القائمين برسم الخرائط في الجيش والفنيين الاخرين ان يحددوا حدود «طابا» بادىء حتى يتسنى للمحكمين بدء العمل على خريطة متفق عليها لمنتجع «طابا» المطل على خليج العقبة والذي احتفظت به اسرائيل عندما سلمت بقية شبة جزيرة سيناء لمصر عام ١٩٨٢ .

وتقتضي مسودة الاتفاق بضرورة اشتراك ثلاثة محكمين دوليين الى جانب خبير قانوني لكل من طرفي النزاع .

وقال بيان رسمي ان المفاوضين سيحاولون جاهدين الانتهاء من هذه المسائل الفنية خلال اسبوعين او ثلاثة تقوم بعدها الحكومتان باقرار الاتفاق وتوقيعه .

وقال المفاوض الاسرائيلي ابراهام تامير ان الجدول الزمني اشار الى عقد قمة في اول سبتمبر (تشرين الاول) القادم .

وقال دافيد كمحي اننا نعتقد انه بتوقيع الحل الوسط فان عصرا جديدا سيبدأ في العلاقات بين مصر واسرائيل .

وقال انه بالاضافة الى القمة المزمع عقدها بين بيريز والرئيس مبارك فانه يأمل بأن ينتهي توقيع الاتفاقية الى حمل القاهرة على اعادة سفيرها لاسرائيل .

● من ناحية اخرى وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي قادما من القاهرة، وذكرت اذاعة العدو ان مورفي سيجري مباحثات مع المسؤولين في الكيان الصهيوني حول نتائج المحادثات التي اختتمت امس الاول بين وفود مصر والكيان الصهيوني والولايات المتحدة حول قضية «طابا» .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 - second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W., Suite 920 Washington, D.C. 20004.

د. الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودية لـ «الشرق الاوسط»

اكتملت خطة التغطية الإعلامية للحج هذا العام

• لماذا السعودية مستهدفة وتتعرض لحملات اعلامية مغرضة؟
• نجح معرض «الرياض بين الامس واليوم» لانه يخاطب العقل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور فؤاد الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية لـ «الشرق الاوسط» حول الجهود الاعلامية لموسم حج هذا العام والتسهيلات التي وفرتها الوزارة للوفود الاعلامية التي تمثل ٤٥ دولة عربية واسلامية، كما اجاب على سر الحملات الاعلامية المغرضة التي تتعرض لها المملكة من بعض الاجهزة الاعلامية الغربية من خلال هذا الحوار:

• ما هي استعدادات وزارة الاعلام لموسم الحج هذا العام، وما هو الجديد في تلك الاستعدادات؟

ـ في مثل هذه الايام من كل عام تضع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة بالحج، ومنها وزارة الاعلام بطبيعة الحال، كل امكانياتها وطاقاتها وجهودها في خدمة ضيوف الرحمن، تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين، من اجل تيسير رحلة الحج واداء المناسك.

واذا كانت الدولة تواصل على امتداد شهور العام اعداد سائر المرافق والخدمات وتوفير كل احتياجات الحجاج، فان جلسات مجلس الوزراء قد خصصت معظم بنودها طيلة الشهور الماضية لوضع الاستعداد لاستقبال موسم حج هذا العام.

ويحرص الملك فهد شخصيا على متابعة كل ما يتصل بهذا الشأن باعتبار ان رعاية الحجيج مسؤولية تسعد المملكة بتحملها وتتشرف بالنهوض بها ويؤكد جلالته الحرص على خدمة الحرمين الشريفين والبقاع المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وفي هذا الاطار يمكن القول بان وزارة الاعلام تؤدي دورها في خدمة وفود الحجيج بجانب الوزارات الاخرى كما انها تنسق جهودها مع جميع الجهات ذات العلاقة باعتبار ان خدمات الدولة في هذا المجال وحدة متكاملة، وان ما يقدم منها في هذه المناسبة الكريمة ما هو الا محصلة تشترك فيها جهات عديدة.

والى جانب الخدمات الاعلامية المباشرة التي تقدمها وزارة الاعلام باجهزتها المختلفة من اذاعة وتلفزيون ووكالة انباء واعلام داخلي واعلام خارجي فان عليها مسؤولية اكبر باعتبارها جهاز الدولة الاعلامي الذي تناط به كثير من المهام والاعباء.

خطة عمل واهداف

اما عن استعدادات الوزارة لموسم الحج هذا العام، فيمكن القول باختصار شديد انه قد تم بحمد الله وضع خطة عمل واضحة المعالم والاهداف، تحددت فيها المسؤوليات وانجزت البرامج العديدة التي تواكب هذه المناسبة الكريمة.

واسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون ثمارها ملموسة للجميع من خلال الاعمال التي تقوم بها اجهزة الاعلام المختلفة في اطار التعاون والتنسيق بين الجميع.

والذي ارجو ان اوضحه هو ان الوزارة، بما لديها من خبرة طويلة متراكمة على مدى اعوام طويلة منذ انشائها، وعلى ضوء التقييم الشامل لخطة العام الماضي، وعبر سلسلة من اللقاءات والاجتماعات، وبتوجيه ومتابعة من وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر قد اتمت استعداداتها لموسم الحج هذا العام، واتخذت الترتيبات اللازمة من اجل تقديم خدمة اعلامية متكاملة تتفق في عطائها ومستواها مع جلال هذه المناسبة.

نقل المشاعر

• كم هي الدول التي سيتم استضافتها هذا العام للمشاركة في نقل المشاعر وما هي التسهيلات التي تقدمها الوزارة للاعلاميين الضيوف؟

ـ تحرص المملكة العربية السعودية على ان تمكن المسلمين في انحاء العالم كافة من معايشة هذا الحدث الاسلامي الكبير، وعلى ان تنقل اليهم المشاعر حية على الهواء مباشرة وسوف يتمكن المسلمون من خلال اجهزة التلفزيون والاذاعة من متابعة اخوتهم الذين من الله عليهم هذا العام بأداء فريضة الحج، وهم يلبون ويطوفون ويقومون باداء مناسكهم ويؤدون صلاة عيد الاضحى المبارك باذن الله.

وقد اتخذت الاستعدادات بان يقوم القمر الصناعي عربسات بنقل المشاعر الى جميع الدول العربية على نفقة المملكة العربية السعودية، كما استضافت المملكة ٤٥ دولة للمشاركة في نقل المشاعر اذاعيا وتلفزيونيا وصحفيا.

اما عن التسهيلات التي تقدمها الوزارة لضيوف الرحمن الاعلاميين، فان اجهزة الوزارة المختلفة لا تدخر وسعا في توفير الامكانيات التي تعينهم على اداء مهمتهم في تغطية مشاعر الحج بالكلمة والصوت والصورة وبعث رسالتهم الاعلامية الى بلادهم، وتسهيل اتصالاتهم وترتيب لقاءاتهم وتوفير استضافتهم واقامتهم، وضدهم بالمعلومات والبيانات والنشرات الاعلامية وغيرها، واتاحة الفرصة لهم للقاء الاعلاميين من ابناء المملكة لتبادل الاراء والخبرات.

وهم موضع رعاية الوزارة منذ وصولهم وطيلة اقامتهم حتى تنتهي مهمتهم التي قدموا من اجلها على خير وجه.

وقد وضعت الوزارة الترتيبات اللازمة وجندت الطاقات والامكانيات المطلوبة التي تقدم التسهيلات للاعلاميين الضيوف من صحفيين ومندوبي وكالات الانباء ومصورين واذاعيين ومؤلفين وكتاب وغيرهم، والذين نرحب بهم دائما.

اضافة الى ما سبق فان الوزارة تقوم باتاحة الفرصة للاعلاميين الضيوف بالمشاركة في التغطية الاعلامية للعديد من المناسبات الرسمية خلال موسم الحج كالندوات الاسلامية والفكرية والادبية وغيرها من المناسبات المتعلقة بمشاريع الحج.

التعريف بالنهضة السعودية

• تقوم الوزارة بدور بارز خلال موسم الحج للتعريف بالنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية فما هي اوجه هذا النشاط؟

ـ ان ضيوف الرحمن وحجاج بيته العتيق وزوار مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم الذين بدأوا يفدون الى هذه الديار المقدسة سيلمسون عن كثب الانجازات الكبيرة التي حققتها حكومتنا الرشيدة في مختلف المجالات ومنذ اللحظة الاولى التي يصلون فيها عبر موانئنا او منافذنا البرية والجوية، وحيث الاستراحات ومدن الحجاج المزودة بالماء والكهرباء والمواد التموينية والخدمات الصحية والاتصالات التي تربطهم بيسر باهلهم وذويهم..

وفي حركتهم داخل المملكة وفي طريقهم الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، وخلال ادائهم لمناسكهم حتى المغادرة بسلامة الله الى بلادهم سوف يعايشون المشروعات الكبيرة والعديدة التي حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على تحقيقها ومن ابرزها التوسعات التي شهدها الحرمان الشريفان لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الحجاج والزوار خلال هذا العام ومشاريع العاصمة المقدسة والمدينة المنورة وتطوير منى وتمكين الحجاج من الاتصال بما يزيد عن ١٥٩ دولة في العالم برقيا وتلكسيا وتنفيذ العديد من الطرق الحديثة المؤدية الى مكة المكرمة من مختلف مناطق المملكة وتسهيل تنقلات الحجاج ورعايتهم امنيا وصحيا وتوفير المواد التموينية.

وكل هذه وغيرها يؤكد حرص المملكة على ان يؤدي حجاج بيت الله الحرام فريضة الحج بيسر وسهولة، والذي يهمني ان اشير اليه ـ من الناحية الاعلامية ـ ان «من رأى ليس كمن سمع» فهؤلاء الاخوة في الله الذين يدفعهم الحنين والشوق الى هذه البقعة الطاهرة يخرجون بانطباعات طيبة وذكريات عزيزة عن ايام من اغلى ايام العمر قضوها بيننا ولمسوا خلالها صدق عزيمة هذا الشعب وقيادته الرشيدة التي احسنت انفاق ما افاء الله عليها من خير في تطوير هذه البلاد والنهوض بها في ظل التمسك بشريعة الله والسير على هدى كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فاتمت البنية الاساسية ودفعت عجلة النمو الصناعي والزراعي والتعليمي والصحي واولت جل الاهتمام بخدمة ضيوف الرحمن.

وطبيعي ان تقوم وزارة الاعلام بالتعريف بهذه الانجازات من خلال وكالة الانباء السعودية والكتب والنشرات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام والصور ومن خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات.

كما ان المملكة تستضيف كل عام، كما هو معروف، عددا من الاعلاميين الاسلاميين والمفكرين والمثقفين من سائر انحاء العالم الذين تتاح لهم الفرص العديدة للاطلاع عن كثب على معالم نهضتنا في مختلف المجالات، كما تتهيأ لهم سبل الالتقاء بالعديد من المسؤولين وتزويدهم بالكثير من المعلومات عن المملكة وسياستها ومواقفها وانجازاتها.

دور الاذاعة

• تمثل الاذاعة واحدا من الاركان الاساسية التي يقوم عليها الاعلام في المملكة، فهل بالامكان اعطاء القارىء فكرة عن اهم البرامج التي اعدتها الاذاعة لموسم حج هذا العام؟

ـ لا شك ان جميع وسائل الاعلام من دون استثناء تقوم بدور بالغ الاهمية وتبذل قصارى جهدها لخدمة ضيوف الرحمن خلال مواسم الحج بالذات.

غير انني لا اخالفك الرأي في ان للاذاعة دورا متميزا حيث تضطلع بقدر مضاعف من الاعباء والمسؤوليات نظرا لسعة انتشارها وطبيعة تأثيرها وقدرتها على مخاطبة جماهير الحجيج مباشرة وبلغاتهم ولهجاتهم المختلفة ومن ثم تلبية احتياجاتهم الاعلامية بما تملكه من سهولة ايصال الخدمات الارشادية والتوجيهية وربطهم بأوطانهم.

اما فيما يتعلق بموسم حج هذا العام فلقد تم وضع برامج الاذاعة لتعبر بصدق عن اهمية هذه المناسبة وجلال مقصدها، ولكي تكون في خدمة الحاج اعلاميا ودينيا وثقافيا بما يعينه على اداء نسكه في يسر، وبما يجعل من فترة تواجده في هذه البقعة الطاهرة متعة روحية وعقلية.

واعتبارا من السبت ٢٦/١١/١٤٠٦هـ فان اذاعات البرنامج العام والبرنامج الثاني والقرآن الكريم بالمملكة بدأت بث برامج الحج وعيد الاضحى المبارك لهذا العام وتستمر حتى يوم ١٣/١٢/١٤٠٦هـ.

وينضم البرنامج العام والبرنامج الثاني واذاعة القرآن الكريم في الصور الصوتية الحية، وينقل البرنامج العام صلاة العيد من المسجد الحرام، وينقلها البرنامج الثاني من المسجد النبوي الشريف، وتنقلها اذاعة القرآن الكريم من الرياض من مسجد العيد هناك. وليلة مزدلفة الى فجر العيد يستمر البث لكل من البرنامج العام والبرنامج الثاني.

وحرصا على التعريف باحكام الحج والعمرة والرد على الاستفسارات العديدة المتعلقة بهما فان الاذاعة تقدم برامج مقترحة من الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد تتضمن:

التوعية الاسلامية في الحج من البرنامج العام، وفتاوى الحج ويذاع من البرنامج الثاني، واحكام الحج والعمرة ويذاع من اذاعة القرآن الكريم بالرياض.

ومن البرامج الدينية الاخرى:

سؤال من حاج وهو يومي لمدة ١٠ دقائق.

من برامج المقابلات: اهل الذكر وهو يومي، ووسائل الحجاج وهو يومي ايضا وفي الطريق الى البيت العتيق (يومي) لمدة ١٠ دقائق) وضيوف الرحمن (يومي وبقايا الذكريات (يومي) ومع الناس (يومي) ورحلتي الى الحج (يومي) وبطاقة معايدة (يومي) وذكريات العيد (يومي).

ومن الاحاديث والندوات: حديث الحج (يومي) ودعاء (يومي) وندوة عن اعمال النحر حلقة واحدة، وندوة عن المبيت في مزدلفة حلقة واحدة، وندوة العيد (يومي).

صوت التعاون

• انطلق من المملكة في الاونة الاخيرة صوت مجلس التعاون الخليجي، فما هو تعليقكم بهذا الشأن وما رأيكم فيما تم من تنسيق مع الاشقاء الخليجيين في دول المجلس في المجالات الاعلامية؟

ـ احب اولا أن أؤكد على حقيقة مهمة هي ان مجلس التعاون الخليجي يعد بكل المقاييس من اهم الانجازات الايجابية التي تمت في الحقبة الاخيرة والذي جسد ارادة شعوب دول الخليج العربية، وقطع خطوات واسعة ناجحة على طريق التنسيق والتعاون والتكامل في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية، اكدت سلامة التوجه، وحققت الكثير من آمال ابناء هذه المنطقة، فضلا عن ان المجلس يعد دعما حقيقيا للامة العربية وقضاياها المصيرية، كما يضيف قوة فعالة لطاقات الامة الاسلامية.

والحديث عن التنسيق مع الاشقاء الخليجيين في دول المجلس في المجالات الاعلامية واسع ومتشعب، فهذا التنسيق قائم بالفعل وفي سائر مجالات العمل الاعلامي وبين الاجهزة المتماثلة من وكالات انباء واذاعة وتلفزيون وصحافة واعلام خارجي.. الخ.

والمملكة العربية السعودية بتوجيه من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز وبمتابعة من معالي وزير الاعلام الاستاذ علي بن حسن الشاعر ترحب وتدعم كل خطوة في هذا الاتجاه فنحن جميعا في المنطقة اسرة واحدة تجمعنا اهداف وآمال واوضاع وتحديات واحدة، وتربط بيننا اواصر الدين واللغة والارض والتاريخ، والتماثل في العادات والتقاليد واسلوب الحياة وفي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.. الخ.

ولعلنا نذكر ان المؤتمر الاول لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون قد عقد هنا في جدة في ١٥ شوال الماضي، وقد اتخذ قرارات تدعم التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء، وقد اقر توصية سبق ان اتخذها اجتماع وكلاء وزارات الاعلام بدعم «صوت مجلس التعاون» بعد نحو عام ونصف من تجربته، ولقد نما هذا البرنامج الاذاعي المشترك وتطور واصبح الان يصل الى كل مستمع لاذاعات دول المجلس في فترة محددة وعبر تعاون وتنسيق مشترك.

وقد كان من الصدف الطيبة ان ينطلق صوت مجلس التعاون مجددا من اذاعة المملكة العربية السعودية في الخامس عشر من شهر ذي القعدة الماضي مواكبا موسم الحج، وسوف يستمر على مدى شهرين في بث اذاعي موحد تشترك فيه جميع اذاعات دول المجلس ليكون بذلك قد اكمل دورة شملت الدول الست الاعضاء بالمجلس حيث استضافت على التوالي اذاعات كل من الكويت وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان، وبث صوت مجلس التعاون من المملكة يأخذ في منهجه التعريف بقيم ومنجزات دول المجلس، وزيادة التقارب والتواصل بين هذه الدول، ولا شك انه يمثل نموذجا ايجابيا للتنسيق والتعاون بين دول المجلس اعلاميا لخدمة العمل الخليجي الموحد.

• تتعرض المملكة بين آن وآخر الى حملات مغرضة من الاعلام المعادي وبالذات في الدول الغربية. نود ان نتعرف على وجهة نظركم حول هذه الحملات ومن يقفون وراءها وكيفية مواجهتها؟

ـ المملكة مستهدفة فعلا لحملات اعلامية مغرضة تستهدف تشويه صورتها والافتراء عليها والتشكيك في سياستها ومواقفها والتقليل من دورها وانجازاتها والايقاع بينها وبين اشقائها، ووسائل الاعلام المعادي في ذلك واساليبه تقوم اساسا على التلفيق والدس واختلاق القصص الوهمية والشائعات والاخبار المدسوسة والبعد في ذلك عن الحقائق والموضوعية.

ودور المملكة اسلاميا لا يحتاج الى بيان، ولذا فان الذين يضيقون بهذا الدور يعمدون الى تشويهه والتشكيك فيه، وما اكثر اعداء الاسلام والمسلمين.

والمملكة التي نجحت في تحويل الصحاري الى واحات خضراء تفيض بالخير وتكفي البلاد وتصدر الباقي للخارج، والتي اقامت صرحا صناعيا كبيرا، واتمت البنية الاساسية عن طرق ومواصلات ومطارات وموانىء ومدارس وجامعات ومستشفيات.. الخ. على احدث طراز، والتي انفقت عائداتها البترولية في تحقيق خطط تنمية طموحة وناجحة. وقد استهدفت لحملات حاقدة شككت في قدرتها على التنمية، وفي جدوى اقامتها صناعات هيدروكربونية، ثم بعد ان نجحت في ذلك راحت تستعدي عليها الدول الغربية المنتجة لهذه المنتجات.

والمملكة التي تتوخى الاعتدال والتوازن في سياستها البترولية والتي تحرص على عدم السماح بالحاق ضرر بأية دولة منتجة داخل اوبيك او خارجها، والتي تحافظ على منظمة اوبيك، والتي تقدم تضحيات في سبيل ذلك، والتي تفي بالتزاماتها التي تفرضها عليها مسؤوليتها الاسلامية والعربية والانسانية رغم انخفاض عائداتها البترولية، رغم كل ذلك فانها ظلت هدفا للطعن والتجريح والتشكيك.

دعم القضية الفلسطينية

وهكذا بالنسبة لمواقف المملكة العربية وحرصها على دعم التضامن والتوصل الى حل عادل ودائم ومشرف للقضية الفلسطينية، وكذلك ايضا حين تسعى المملكة لدعم قواتها المسلحة والحصول على الاسلحة الحديثة، فان اجهزة الاعلام المعادية الخاضعة للسيطرة الصهيونية، والابواق المأجورة والاقلام المشبوهة تتبارى في محاولة افساد اي جهد وايقاف اي صفقة متباكية على «اختلال توازن القوى في المنطقة».

هذه امثلة للحملات الضارية الموجهة ضدنا وطبيعة من يقفون وراءها اما عن كيفية مواجهتها فالاساليب كثيرة، ويأتي في مقدمتها العمل على زيادة تفهم العالم الخارجي لنا ولسياستنا وتبديد الافكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة، والتصدي للحملات المغرضة وتوضيح مدى زيفها مع تأكيد وجودنا الاعلامي في الخارج على قدر الاستطاعة وعدم ترك المجال لاعدائنا وحدهم، وهذا ما تسعى اليه وزارة الاعلام بتوجيه من وزير الاعلام.

اما عن تأثير مثل هذه الحملات في الداخل فاعتقد ان وعي المواطنين خير وسيلة لمواجهة هذه الاضاليل التي سرعان ما تتحطم على صخرة الحقيقة والواقع المشرف الذي يعيشونه «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

معرض الرياض

• استطاع معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن ان يقدم صورة اعلامية ناجحة عن بلادنا في بريطانيا. هل ترون انه يمكن اقامة مثل هذه المعارض في بلدان اخرى لتحقيق اهداف اعلامية سليمة عن المملكة؟

ـ لقد ساعدت عدة عوامل على نجاح «معرض الرياض بين الامس واليوم» في لندن هذا النجاح الكبير، ومن اهم هذه العوامل قيام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز شخصيا بمتابعته ثم بافتتاحه وحضور ولي عهد بريطانيا وزوجته، فضلا عن الجهود التي بذلت في اعداد المعرض واقامته وما سبقه وما رافقه من لقاءات وندوات واحاديث صحفية واذاعية وتلفزيونية، وما تضمنه المعرض من اجنحة نجحت في جذب الانظار اليها وتقديم صورة مجسمة عن التطور الذي شهدته المملكة والمقارنة بين الماضي والحاضر وبين الامس واليوم.

ولقد كان لوزارة الاعلام دور في المشاركة في هذا العمل البناء، وذلك بمتابعة ما اوردته اجهزة الاعلام الخارجية عن هذا «الحدث الاعلامي» والاقبال الشديد من جماهير متنوعة الثقافات والاعمار والاهتمامات والجنسيات، يتضح ان هذا الانجاز الذي تم على هذا المستوى يعد انطلاقة في مجال اعلامنا الخارجي، ومدخلا موفقا لزيادة التعريف بنا واثارة الاهتمام ببلادنا والتقدير لقيادتنا الرشيدة وشعبنا وحضارتنا وانجازاتنا وثقافتنا وفنوننا وتراثنا وتطورنا، ومن ثم بسياستنا ودورنا ومسؤوليتنا العربية والاسلامية والدولية في المملكة العربية السعودية.

لقد فتح هذا المعرض عيون الشعب البريطاني على الكثير من الحقائق عن بلادنا كان البعض يجهلها، او يجهل معظمها، وسوف يساعد ذلك على تغيير النظرة الينا والى العرب وقضاياهم والتي شوهتها الحملات الاعلامية المعادية.

وبطبيعة الحال فان هذا التغيير لا يمكن أن يتم في الحال ولكنه سيأخذ وقتا وسيتطلب موالاة الجهد والمتابعة المستمرة.

لقد نجح هذا المعرض من قبل في المانيا الغربية، واتوقع ان يحقق نفس النجاح في فرنسا، وقد اثبتت التجربة ان المعارض ـ التي تعد اعدادا جيدا ـ تعد وسيلة اعلامية حضارية تجتذب الجماهير وتساعد في اعطاء انطباعات سليمة عن بلادنا، ولا شك ان من المفيد ان تقام مثل هذه المعارض في البلدان الاخرى.

جمعية التعاون البرلماني العربي الاوروبي تأسف للتعنت الايراني

باريس ـ الوكالات: اعربت جمعية التعاون البرلماني العربي الاوروبي امس عن اسفها العميق للرد السلبي الايراني على نداء الرئيس العراقي صدام حسين من اجل تسوية نزاع الخليج.

واكدت الجمعية في بيان صحفي انها تعتبر مقترحات الرئيس صدام حسين اساسا متينا لاتفاق سلام بين البلدين اللذين يعانيان من تبعات الحرب التي تمثل تهديدا للسلام العالمي.

ودعت جمعية البرلمانيين دول المجموعة الاوروبية الى المبادرة باقتراح حل سلمي للنزاع يعتمد حقوق البلدين داخل حدودهما قبل بداية الحرب وكذلك مبدأ عدم التدخل في شؤون بعضهما الداخلية.

وطالبت الجمعية المجموعة الاوروبية بأن تحدد سياستها مستقبلا تجاه العراق وايران حسب رد هذين البلدين على مقترحات السلام.

مهرجان دعم

• من جهة ثانية تقيم اللجنة الشعبية الاردنية لنصرة ومساعدة الشعب العراقي وجمعية الحقوقيين الاردنيين مهرجانا شعبيا اليوم الثلاثاء في مقر مجمع النقابات المهنية في العاصمة الاردنية.

ويتحدث في هذا المهرجان الذي يهدف الى دعم وتأييد مقترحات السلام التي اعلن عنها الرئيس العراقي مؤخرا عدد من الشخصيات ورؤساء النقابات المهنية في الاردن.

تحذير

هذا وقد حذرت صحيفة عراقية امس ايران من مغبة الاقدام على هجوم جديد ضد الاراضي العراقية وقالت ان اي اعتداء على الاراضي العراقية سيكون مصيره المحتوم سلفا الفشل الذريع.

واكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان القوات العراقية على اتم الاستعداد لمواجهة القوات الايرانية التي ستلقى المصير الاسود اذا ما حاولت القيام بمغامرة جديدة.. كما ستكون حشودها حطبا للنار العراقية ككل مرة.

وقالت القادسية انه لا خيار امام العراق في ظل ما اسمته بأطماع ايران فيه الا مواصلة الدفاع المشروع عن اراضي العراق والامة العربية.

وعزت اسباب الهجمات الايرانية المتكررة على الاراضي العراقية للتستر على الخسائر الفادحة بشريا وماديا وعسكريا منذ القتال بين البلدين في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ وتضليل الشعوب الايرانية لاسكاتها من جهة واطالة امد النظام الحاكم من جهة اخرى.

• وفي غضون ذلك وصل وزير الدفاع العراقي الى القاهرة امس حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس حسني مبارك في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري.

وقالت صحيفة «مايو» ان الرسالة التي يحملها الوزير العراقي تتعلق بالتطورات الاخيرة للنزاع العراقي الايراني. كما ذكر ان المباحثات ستتناول سبل تدعيم التعاون العسكري بين البلدين والمساعدات العسكرية التي تقدمها مصر للعراق.

ومما يذكر ان هذه الزيارة تأتي اثر النداء الذي وجهته مصر والاردن في ختام زيارة الملك حسين عاهل الاردن للقاهرة (٢٤ ساعة فقط) للدول العربية من اجل تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك العربية ازاء اصرار ايران على مواصلة حربها العدوانية ضد العراق.

كيمحي سفيرا لاسرائيل في فرنسا

باريس ـ ق.ن.ا: كشفت انباء صحفية فرنسية امس بأن العدو الاسرائيلي قرر تعيين ديفيد كيمحي الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية سفيرا له لدى فرنسا.

واشارت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية الى ان كيمحي الذي سيحل مكان السفير الاسرائيلي الحالي لدى فرنسا اوفاديا صوفير كان يشغل في السابق ولعدة سنوات منصب ممثل جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) في فرنسا.

عالية توقف محادثاتها مع شركة طيران الامارات

عمان ـ قال مصدر رفيع في شركة الطيران الاردنية عالية ان الشركة اوقفت محادثات لتسوية نزاع مع شركة طيران الامارات في دبي.

واضاف: «اننا لا نجري محادثات الآن ولكننا حولنا رحلاتنا من كراتشي واليها من دبي الى البحرين».

وكان النزاع الذي ادى الى اغلاق مكتب شركة عالية في دبي قد اندلع في يونيو (حزيران) الماضي عندما اعترضت عالية على وكيل المبيعات الذي اختارته شركة الامارات لها في الاردن.

واوقفت سلطات الطيران الاردنية اول رحلة لشركة الامارات الى عمان في بداية الشهر نفسه وقالت ان الشركة ليس لديها تصريح هبوط مناسب.

وزار مسؤولون في شركة عالية دبي عدة مرات لمحاولة الخروج من المأزق. كما فشلت الشركة ايضا على ما يبدو في الحصول على حق الهبوط في امارة الشارقة المجاورة لدبي.

وقد بدأت شركة الامارات المملوكة لحكومة دبي عملياتها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي برحلات الى كراتشي ونيودلهي وبومباي واضافت القاهرة وكولومبو الى خطوطها في فبراير (شباط) الماضي.

فكرة
مصطفى أمين

تسير بعض نساء الاحياء الشعبية في الاسكندرية في مظاهرات تسأل أين هي المساكن الشعبية يا ولاة الأمور، هؤلاء الغلابة وقعت بيوتهم او هدمت واسكنتهم المحافظة في مساكن ايواء، وحشرتهم مثل السردين في غرف ضيقة او خيام! وتمر السنوات وتجيء وعود وراء الوعود والمساكين يعيشون في شبه عراء!

مشكلة الاسكان في بلادنا مشكلة خطيرة وملحة، ولو كنا طوال الاربع والثلاثين سنة الماضية اسكنا المحتاجين فعلا في المساكن الشعبية لما واجهنا هذه الازمة الخانقة، ولكن الذي حدث اننا كنا نبني المساكن الشعبية لا ليقيم فيها الذي لا يجد سقفا يعيش تحته، وانما كنا نقيمها لنرضي انصارنا ومحاسيبنا فنعطي الواحد منهم شقة لا يحتاج اليها، ولكن ليؤجرها او يبيعها، فأصبحت المسألة هي محاولة لرفع دخل بعض الناس على حساب التعساء الذين لا يجدون سقفا ينامون تحته!

ولو أجرينا تحقيقا دقيقا لنعرف اين ذهبت الشقق التي بنيناها خلال الاربعة والعشرين عاما الماضية، لذهلنا من حجم الفساد والاستهتار الذي غرقنا فيه. ومن رأيي الا يتسلم احد شقة من المساكن الشعبية الا بعد ان يقدم للحكومة الشقة التي يقيم فيها وتتولى الحكومة تأجيرها بأسعارها القديمة للطبقات المكدودة المهروسة المذبوحة.

انني ارى في مدينة الاسكندرية مئات من العمارات الشامخة ظهرت فجأة في اعلانات على صفحات الصحف وتقدم تسهيلات مغرية للدفع حتى تتصور ان شركة الاسكان ستكافئك اذا اشتريت شقة وتعطيك الاثاث مجانا والتليفزيون مجانا والفريجيدير مجانا، وربما العروس مجانا ايضا! واغلب هذه المساكن تباطأ اصحابها في بنائها متوهمين ان ثمنها سيرتفع ويتضاعف.. ثم جاءت الازمة وحاصرت البنوك اصحاب العمارات واضطروا ان يبيعوا بأثمان رخيصة، وهكذا يدفعون ثمن الطمع!

واجب وزارة الاسكان ان تراقب عمليات البناء البطيء، وان تحرر مخالفات للذين يتركون عماراتهم، ليضاربوا بها، ناسين العذاب الذي يعيش فيه هؤلاء الذين يبحثون دون جدوى عن غرفة يسكنون فيها.

غير معقول ان تكون ثمن بعض الشقق في القاهرة اغلى من الشقق في لندن ونيويورك وباريس، غير معقول ان المساكن الشعبية تتكلف في القاهرة اكثر مما تتكلف في استوكهلم وروما وبرلين.

ان ازمة المساكن ليست ازمة اسمنت وحديد بقدر ما هي ازمة ضمير!

انتخابات نيابية فرعية بمحافظة اربد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد محافظة اربد يوم الخميس المقبل انتخابات فرعية جديدة لملء مقعد نيابي شغر في الاونة الاخيرة بوفاة احد الاعضاء المسيحيين هو يعقوب معمر.

وهذه المرة الثانية التي تجرى فيها انتخابات نيابية في محافظة اربد عاصمة الشمال الاردني في مدة لا تتجاوز الشهرين.

ويتنافس على هذا المقعد ثلاثة مرشحين مسيحيين هم: تركي حداد والدكتور نادر ابو الشعر وسامي حداد. وتجرى هذه الانتخابات وفق قانون الانتخاب المعمول به سابقا.

وقد اتخذت الحكومة الاردنية الترتيبات اللازمة لاجراء هذه الانتخابات في مراكز الاقتراع في المحافظة والمناطق التابعة لها.

ويذكر ان مجلس النواب الاردني الحالي يتألف من ٦٠ عضوا يمثلون الضفتين الشرقية والغربية مناصفة.

وزير المالية الكويتي يشرح تفاصيل برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة

الكويت ـ كونا : آكد وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي امس حرص بلاده على كرامة المدينين واسرهم في العيش الكريم بما يكفل تطبيق برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وتنفيذه بشكل جدي . وصرح الوزير عقب الاجتماع الذي عقده مع ممثلين عن البنوك الكويتية لمناقشة البرنامج الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس الاول ان تطبيق هذا البرنامج يتطلب جدية في التنفيذ ونية صادقة في التعاون بين البنوك الكويتية الدائنة والعملاء المدينين من جهة وبين البنوك الكويتية والبنك المركزي من جهة اخرى .

واضاف ان العدل يجب ان يكون منطلق التسوي مرتكزا على المشاركة بين الدائن والمدين مع الحرص على سلامة وضع المؤسسات الاقتصادية وتطوير اعمالها اضافة الى المحافظة على السكن المناسب والايراد الذي يكفل للمدين واسرته العيش الكريم انطلاقا من حرص الدولة على كرامة المواطن .

واوضح وزير المالية ان البرنامج سينفذ وفق القواعد التالية.

اولا : ان تقوم البنوك الكويتية ومدينوها بالبدء فورا بتسوية المديونيات الصعبة وهي تلك التسهيلات الائتمانية غير المنتظمة للعملاء المقيمين الذين لديهم عجز في مراكزهم المالية حسب قدراتهم الحقيقية والتي تكشفها ممتلكاتهم في الداخل والخارج وايراداتهم الجارية على ان يحافظ للمدين على السكن المناسب والدخل الذي يكفل له ولاسرته العيش الكريم .

ثانيا : تسري البنوك الكويتية في تسوية المديونيات الصعبة للعملاء المقيمين الذين لديهم عجز في مراكزهم المالية وفق القواعد الواردة في هذا البرنامج على الا تسري هذه القواعد على اية تسهيلات ائتمانية جديدة تمنح بعد العمل بهذه القواعد وتتعرض لاحقا لحالة من الصعوبة ناتجة عن ارتباك المركز المالي للعميل .

ثالثا : تكون التسوية وفق ما يسمح به المركز المالي والتدفقات النقدية للعميل وكفيل العميل في حالة وجود كفيل للدين ويجوز ان تتم تسوية الدين كله او بعضه في شكل مساهمة البنك الكويتي الدائن في راس مال الشركة المدينة كما يجوز دعم قدرة المدينين على السداد عن طريق تقديم تسهيلات ائتمانية اضافية لهم وفقا لاحتياجات اعمالهم القادرة على الاستمرار .

رابعا : ان تشكل ادارة مشتركة من البنوك الكويتية لمعالجة المديونيات الصعبة التي تخص عميلا واحدا لدى اكثر من بنك كويتي بحيث تؤخذ في الاعتبار المديونيات غير الصعبة والمتمثلة في الديون المنتظمة للعميل وكذلك اية مديونيات مترتبة في ذمته تجاه دائنين اخرين فوضوا بنوكا كويتية لمعالجة ما يستحق لهم من اموال في ذمة العميل بحيث يقوم البنك الكويتي الحائز على اكبر الديون مضمونا كان او غير مضمون بوضع تسوية شاملة لديون العميل تستند الى مركزه المالي مع احتفاظ كل بنك بما قد يكون لديه من ضمانات وحقوق انتفاع على اموال المدين .

وقال الخرافي انه يتوقع على جميع البنوك الكويتية الدائنة الالتزام بتنفيذ هذه التسوية اذا ما وافقت عليها البنوك الكويتية الحائزة على نسبة لا تقل عن ٧٥ بالمائة من جملة الديون قبل هذه البنوك .

وذكر انه اذا لم توافق البنوك الحائزة لهذه النسبة على التسوية يرفع الامر الى لجنة الاشراف على سير التسويات ويكون قرار اللجنة نهائيا وملزما لكافة الاطراف الكويتية الدائنة .

واضاف وزير المالية انه يتعين على البنوك الكويتية الدائنة اعلام البنك المركزي عن اي تسويات تتم مع اي شركة خاضعة لرقابة البنك المركزي او اية اجراءات قضائية ينوي البنك الدائن اتخاذها ازاء تلك الشركة .

وقال في تصريحه ان اتفاقيات التسوية ستكون موثقة من قبل وزارة العدل ومشمولة بالصيغة التنفيذية طبقا للاحكام ذات العلاقة من قانون المرافعات المدنية والتجارية على ان لا يقوم البنك الدائن باستخدام حقه في التنفيذ على العميل الا بعد الرجوع الى البنك المركزي وابداء المبررات الموضوعية للقيام بمثل هذا الاجراء وذلك في سبيل الحصول على موافقته .

اجراءات التسوية

وحول اجراء التسوية اشار وزير المالية الى انها ستتم وفقا لما يلي:

١ـ يستدعي البنك الدائن العميل المدين بواسطة خطاب مسجل بعلم الوصول لغرض تسليمه اخطار يعلن فيه رغبته في اجراء التسوية ويشرح للمدين كيفية تفريغ البيانات المذكورة في النماذج المطلوبة وكما هي مرفقة مع تبيان ما قد يترتب ازاء العميل من مسؤولية قانونية في حالة تلاعبه في البيانات المالية او قيامه باخفاء موجودات لم تشملها تلك النماذج او قيامه بزيادة مطلوباته عن الواقع وعلى المدين ان يحضر الى مقر البنك خلال اسبوعين من تاريخ استلام خطاب الاستدعاء ويتوجب على المدين تسليم البيانات المالية المطلوبة خلال شهر من تاريخ استلامه الاخطار والنماذج المعنية .

٢ـ يقوم البنك الدائن بعد استلام البيانات المذكورة من المدين باعداد مركز مالي له يستند الى احدث البيانات الخاصة بالعميل وكفيل العميل في حالة وجود كفيل للدين بحيث تقيم الاسهم والسندات غير المدرجة في البورصة وحصص المساهمة في الشركات طبقا لاحدث بيانات موجودة عن قيم هذه الاصول او يتم تقييمها بصورة تقريبية وتقيم العقارات واية اصول اخرى من قبل جهة مقبولة من البنك المركزي اما بالنسبة للاسهم والسندات المدرجة فتتم وفق اسعار السوق .

وعلى ضوء المركز المالي وكشف التدفقات النقدية يضع البنك برنامج تسوية للعميل وذلك خلال شهر من تاريخ استلام البنك للبيانات المطلوبة .

٣ـ يقوم البنك الدائن بعد ذلك باستدعاء المدين لعرض برنامج التسوية عليه وعلى المدين ابداء الراي النهائي في التسوية خلال اسبوعين من تاريخ استلامه للبرنامج .

٤ـ بعد موافقة المدين على برنامج التسوية الذي يشتمل على الجدولة يقوم البنك الدائن بمتابعة الاوضاع المالية للمدين عن طريق طلب بيانات مالية دورية وذلك للتأكد من سلامة سير اعماله وتزويده بالارشادات اللازمة .

وبين الوزير الخرافي انه يحق للبنك الدائن اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية للحفاظ على حقوقه في حالة عدم تقديم المدين للبيانات المطلوبة منه خلال المدة المحددة في الاخطار ورفض المدين لبرنامج التسوية المعروض عليه اضافة الى انه اذا تبين للبنك بعد ابرام التسوية مع العميل على عدم صحة البيانات المالية التي قدمها العميل وتمت التسوية على اساسها حيث يكون العميل قد قام باخفاء موجودات اخرى لم تشملها الكشوف او زيادة مطلوباته عن واقع الحال او قيامه بتحويل ممتلكات مالية او عينية الى اسماء اخرين خلال الفترة المقررة في الكشف المعني ولم يقم العميل بذكرها .

كما يجوز للبنك الدائن اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية في حالة امتناع المدين عن الوفاء بالتزاماته المذكورة في اتفاقية التسوية المبرمة معه .

واوضح الوزير الخرافي لـ «كونا» انه بمقتضى البرنامج الذي اقره مجلس الوزراء فستطبق القواعد التالية في شأن التسهيلات الائتمانية الصعبة المقدمة للعملاء المقيمين بعد استئناف القروض الاستهلاكية المقدمة للعملاء بضمان رواتبهم او اجورهم .

أـ تعامل التسهيلات الائتمانية الصعبة المقدمة لعملاء ليس لديهم اي تدفقات نقدية مستمرة بعد قيام البنك الدائن باتمام الاجراءات القانونية اللازمة لارتهان الاصول المملوكة للعميل والغير مثقلة باي تامينات عليها على النحو التالي:

١ـ انشاء قرض بدون فائدة لمدة ١٠ سنوات يكون بقيمة كل الاصول المرهونة لدى البنك الدائن عند منح التسهيلات محل التسوية والاصول المرهونة عند اجراء التسوية . ويسدد القرض اما عن طريق تسييل هذه الاصول سواء اثناء مدة القرض وبالتالي انتهاء القرض او عند انتهاء اجل القرض وذلك مع مراعاة ظروف السوق واما عن طريق تملك البنك لهذه الاصول عند انتهاء مدة القرض طبقا للاحكام القانونية ذات العلاقة او يسدد القرض من العائد الذي تغله هذه الاصول في حالة وجود هذا العائد فيما بعد .

٢ـ انشاء اداة سداد مؤجلة مسحوبة على المدين بدون فائدة تستحق بعد مضي ١٠ سنوات على تاريخ اعتماد التسوية وذلك بالفرق بين اصل الدين وفوائده بتاريخ التسوية وقيم جميع الاصول التي ارتهنها البنك الدائن . وعلى البنك ان يستهلك هذه الاداة عند انتهاء اجلها وعندما لا يوجد لدى المدين اي اموال للتنفيذ عليها .

وحول دعم البنوك الكويتية ذكر الوزير الخرافي لـ «كونا» انه لما كانت نتائج تسوية الديون الصعبة على النحو المشار اليه آنفا ستنعكس على المراكز المالية للبنوك الدائنة ولمعالجة ما قد يحدث من آثار فقد تقرر ما يلي:

١ـ تلتزم الدولة بالمحافظة على سلامة المراكز المالية للبنوك الكويتية وبما يتضمن عدم المساس بحقوق المساهمين المعلنة في تاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥. كما كفل الدولة الوفاء بحقوق المودعين لدى هذه البنوك .

٢ـ تدعم الدولة البنوك الكويتية من خلال بنك الكويت المركزي ويقوم البنك المركزي بتقديم الدعم بمختلف الوسائل المناسبة لكل بنك كويتي وفق الضوابط التي قررها البنك المركزي في هذا الشأن .

٣ـ تقوم البنوك الكويتية ببناء المخصصات اللازمة لمقابلة أدوات السداد المؤجلة وذلك بما يتمشى مع قدرة البنوك على بناء تلك المخصصات .

٤ـ يصدر البنك المركزي نيابة عن الحكومة شهادة بضمان العجز الموجود لدى اي بنك كويتي في المخصصات اللازمة لمقابلة أدوات السداد المؤجلة (شهادة ملاءة) . ويكون احتساب هذا العجز بمقدار الفرق بين القيمة الاجمالية لادوات السداد المؤجلة وما يتوفر لدى البنك المعني من احتياطيات غير معلن عنها ومخصصات موجودة فعلا واية فوائض مالية اخرى. وتصدر شهادة الملاءة سنويا على اساس ما يحدث من تغير في ارصدة ادوات السداد المؤجلة وفي احتياطيات البنك غير المعلن عنها وما كونه من مخصصات واية تغيرات في الفوائض المالية الاخرى .

لجنة من البنك المركزي

وقال وزير المالية في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية ان البنك المركزي سيقوم وفقا للبرنامج الموضوع بالتفتيش على البنوك للتاكد من مدى التزامها بالقواعد والاجراءات الواردة في هذا البرنامج اذ يعتبر البنك الذي لا يتمشى مع هذا المنهج بحكم البنك المخالف لتعليمات البنك المركزي ويطبق عليه البنك المركزي الجزاءات المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ المعدل بمرسوم القانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٧ .

واضاف انه سيتم تشكيل لجنة من بين اعضاء مجلس ادارة بنك الكويت المركزي للاشراف على سير التسويات تناط بها المهام التالية:

أ ـ النظر والبت في امر تسوية الديون الصعبة التي تخص عميل واحد لدى اكثر من بنك كويتي في حالة عدم حصول التسوية المقترحة على النسبة المقررة لذلك حسبما ورد بيانه في البند الرابع من هذا البرنامج .

ب ـ فحص واقرار تسويات اعضاء مجالس ادارة البنوك الكويتية ومدرائها العامين للتثبيت من عدم المجاملة والمحاباة والاعتراض على التسويات التي يثبت فيها ذلك .

وللجنة الاستعانة بمن تراه عند الحاجة . كما ويمكنها الاتصال بالجهات المختصة بغرض التحقق في امر يتعلق بمهامها .

كما تشكل لجنة ممثلة من جميع البنوك الكويتية للتنسيق وتبادل المعلومات بشأن عملائها الخاضعين لبرنامج التسوية لغرض احكام الرقابة والمساعدة للتعرف على المراكز المالية الحقيقية للمدينين وللبنك المركزي الحق في الاطلاع على سير اعمال هذه اللجنة .

وخول البرنامج لوزير المالية صلاحية تأمين الاموال اللازمة لدعم البنوك الكويتية ويحولها الى البنك المركزي الذي يقوم بادارتها بما يحقق اغراض هذا البرنامج .

ضوابط البرنامج

وحول الضوابط التي وضعت في البرنامج لتقديم الدعم اشار وزير المالية انه بالنسبة للبنوك الكويتية التي لديها عجز في المخصصات فانه سيتم ما يلي:

أ ـ يقوم البنك المركزي فورا بتقديم الدعم الملائم لبنك العجز ويلتزم البنك المعني بالشروط والضوابط التي يضعها البنك المركزي لاستخدام اموال الدعم واستردادها .

ب ـ يقوم البنك المركزي بتغيير حجم ونوع وشروط الدعم من وقت لآخر وذلك على ضوء سير كل بنك كويتي في عمل التسويات وسلامة متابعة تحصيل حقوقه لدى العملاء اصحاب التسويات وكذلك مدى تطوير سياسته في مجال الاقراض والتوظيف بما يتمشى مع توجيهات البنك المركزي بهذا الشأن وبما تشتمل عليه هذه التوجيهات من تقدير البنك المركزي للنسبة الملائمة للارباح القابلة للتوزيع .

ج ـ لتيسير عبء الدعم على الدولة تدريجيا ولتأمين تحقيق ارباح تشغيلية ملائمة للبنوك الكويتية التي لديها عجز يقوم البنك المركزي بالوسيلة التي يراها مناسبة وبموجب تقدير نسبة سنوية معينة من حجم ادوات السداد المؤجلة التي يحوزها البنك المعني بموجب تطبيق هذا البرنامج بدعم امكانية بنوك العجز في تحقيق ارباح تشغيلية ملائمة تفي ببناء جزء من المخصصات وتوزيع ارباح بنسبة ملائمة .

واما بالنسبة للبنوك الكويتية التي ليس لديها عجز في المخصصات فانه اذا تدنت الارباح التشغيلية لهذه البنوك عن الحدود الملائمة بسبب قيامها بتطبيق برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة يقوم البنك المركزي بالوسيلة التي يراها مناسبة وبموجب تقدير نسبة سنوية معينة من حجم ادوات السداد المؤجلة التي يحوزها البنك المعني بموجب تطبيق هذا البرنامج بدعم امكانية هذه البنوك في توزيع ارباح بنسبة ملائمة .

الأسواق المالية

الذهب يقفز الى ٤٠٠ دولار وسط مخاوف نقص الامدادات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقتربت اسعار الذهب من ٤٠٠ دولار للاونصة خلال معاملات محمومة بالاسواق العالمية امس وذلك للمرة الاولى منذ مارس (اذار) علم ١٩٨٤ . وسجل سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى في لندن ٣٩٤,٥٠ دولار وفي نيويورك ٣٩٥ دولارا وذلك قبل ان يتراخى الطلب نسبيا في الاسواق الاوروبية ويتراجع سعر الاونصة الى ٣٨٨ دولارا في لندن . وبذلك تكون نسبة الارتفاع في الاسعار قد بلغت ٦,٦٪ بالمقارنة مع سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي في لندن .

ولاحظ المتعاملون عند بداية المعاملات امس تدفق طلبات ضخمة لشراء الذهب عبر السوق الاوروبية وخصوصا من زيوريخ اكبر اسواق الذهب في اوروبا والتي عانى التجار فيها نقصا في المعروض بالمقارنة مع طلبات الشراء التي ترافقت في الوقت نفسه مع هروب كثير من الاموال من دائرة الدولار او الاسترليني الى الذهب .

وكان تيار الارتفاع الشديد في الاسعار قد بدأ في سوق نيويورك عند اقفال ليلة الجمعة الماضية ، ليصل سعر الاونصة الى ٣٧٥,٦٠ دولار بزيادة حوالي ٥,٧ دولار عن سعر الاقفال في لندن .

وخلال المعاملات المبكرة بسوق هونج كونج قفز سعر الذهب الى حوالي ٣٨٣ دولارا للاونصة ، ثم واصل الارتفاع بعد ذلك ليتجاوز ٣٩٠ دولارا في الاسواق الاوروبية وهو ما لم يحدث منذ مارس (اذار) ١٩٨٤ في لندن او يونيو (حزيران) ١٩٨٤ في زيوريخ .

وعزا المتعاملون في سوق الذهب بلندن القفزة الشديدة لاسعار المعادن النفيسة التي شملت الذهب والفضة والبلاتينوم الى عاملين رئيسيين اولهما توقف معاملات (الكروجراند) ـ العملة الذهبية التي تسكها جنوب افريقيا ـ واحتمال انتشار اجراءات المقاطعة ضد الدولة العنصرية .

اما ثاني هذه العوامل فانه يتمثل في توقع نجاح اتفاق اوبك وعدم لجوء بعض دول اوبك الى بيع جزء من ارصدتها الذهبية لتمويل احتياجاتها التجارية او الامنية كما في حالة العراق وايران .

وبالاضافة الى الذهب فقد ارتفع سعر البلاتينوم الى ٥٦٢ دولارا للاونصة بزيادة حوالي ٦٠ دولارا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي، وهو اعلى سعر يصل اليه البلاتينوم منذ اوائل عام ١٩٨١ .

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا حادا الى ٣,٧١٧٥ جنيه للاونصة في لندن بزيادة ١٦ بنسا عن نهاية الاسبوع الماضي. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة ٥,٥٤٩ دولار بزيادة ٢٣,٥ سنت بالمقارنة مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي .

مكاسب لاسهم الشركات

وساعد ارتفاع اسعار المعادن النفيسة على ان تتصدر اسهم شركات انتاج وتصنيع تلك المعادن المعاملات في اسواق الاسهم لتحقق اكبر المكاسب في قائمة الشركات الرابحة فارتفعت اسهم مؤسسة دي بيرز بحوالي ٥٠ بنسا الى ٦,٥ جنيه استرليني للسهم وشركة جونسون ماثي بحوالي ٢١ بنسا الى ٢,١١ جنيه للسهم وكونساليداتيد جولد بحوالي ٢٠ بنسا الى ٤,٧٤ جنيه استرليني وبريتش ميتال تراست بحوالي ٨ بنسات الى ١,٢٦ جنيه ولونرو بحوالي ٧ بنسات الى ٢,٠٩ جنيه للسهم .

وفي اسواق العملات كانت المعاملات محدودة ، وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى، بالمقارنة مع اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي .

● **الاسترليني :**

ـ ١,٤٧٩٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٤٥ .

ـ ٣,٠٤٧٨ مارك المانى منخفضا من ٣,٠٥٢٢ .

ـ ٢,٤٤٩٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٠٢ .

ـ ٩,٨٩٢٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٣٠٨ .

ـ ٥,٥٤٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٣٤ .

ـ ٢٢٧,٤٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٧,٢٢ .

ـ ٢٠٨٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٨ .

● **الدولار :**

ـ ٢,٠٦٠٠ مارك المانى منخفضا من ٢,٠٧٠٠ .

ـ ١,٦٥٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٦٨٥ .

ـ ٦,٦٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٣٠٠ .

ـ ١٥٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,١٠ .

ارتفاع ملموس لأسعار النحاس

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تركزت الأنظار في سوق المعادن بلندن أمس على رد الفعل المحتمل لارتفاع اسعار المعادن النفيسة في أسواق المعادن الصناعية الرئيسية الأخرى. ورغم تراجع قيمة الاسترليني والارتفاع الشديد لاسعار الذهب والبلاتينوم، فإن اسعار الالومنيوم والنيكل استمرت في التراجع. في حين ارتفعت اسعار النحاس والرصاص والزنك.

وبلغت الزيادة في سعر الطن من النحاس حوالي ١١ جنيها ليقترب من ٩٠٠ جنيه للطن في تسويات العقود وحوالي ٩٢١٣ جنيها في التعاقدات الآجلة بزيادة حوالى ٣٠ جنيها عن اقل سعر سجله خلال معاملات العام الماضي.

كذلك ارتفع سعر الطن من الرصاص ارتفاعا محدودا الى ٢٦٣ جنيها للطن بزيادة ٣,٢٥ جنيه عن سعر إقفال نهاية الاسبوع الماضي. كما ارتفع سعر الزنك بحوالي ٤ جنيهات.

وعلى العكس من ذلك تدهورت اسعار النيكل تحت معدل ٢٦٠٠ جنيه استرليني للطن لتخسر خلال المعاملات أمس حوالي ٢٧ جنيها بالنسبة للتسويات وحوالي ٢٢ جنيها في التعاقدات الآجلة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٣	٩١٢,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٣	٢٦٣,٨٥
زنك	٥٤٨	٥٤٩,٨٥
الومنيوم	٧٥٤	٧٦٧
نيكل	٢٥٩٥	٢٥٩٨

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٤٨,٥
بن	نوفمبر	١٨٦٣
سكر	اكتوبر	١٥٠,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٧,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٧,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠٥,٥٥
بطاطس	نوفمبر	١٣١

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

معاملات نشيطة ومكاسب بمعظم أسواق الأسهم وقفزة للأرباح بفرانكفورت لتوقع تخفيض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تصدرت أسهم شركات الذهب المعاملات في سوق لندن امس، في حين اختلط اداء اسهم الشركات الصناعية وشركات توزيع المنتجات الاستهلاكية. وسجلت اسعار اسهم شركات النفط تماسكا ملموسا، مرتفعة هامشيا فوق معدلات إقفال نهاية الاسبوع الماضي. ورغم ان اسهم بعض البنوك مثل وستمنستر قد حققت مكاسب ملموسة إلا انها كانت محدودة التداول متأثرة بالأداء الضعيف لباركليز في الاسبوع الماضي.

وكان في مقدمة الأسهم الرابحة خارج قطاع شركات الذهب والمعادن النفيسة أسهم مجموعة ساتشي للاعلان التي ارتفعت بحوالي ٢٠ بنسا الى ٦٨٥ بنسا للسهم وترافق ذلك مع نتائج اعمال جيدة وتوزيع الارباح.

كما ارتفعت اسهم محلات وولورث (+ ١٠) الى ٦٢٥ بنسا ويونيليفر للمواد الغذائية (+ ١٠) الى ١٧٦٠ بنسا وجلاكسو للكيماويات (+ ٤) الى ٩٥٢ بنسا.

وعلى العكس من ذلك كان في مقدمة الأسهم الخاسرة أسهم (بلو سيركل) لانتاج الاسمنت والتي تعاني منتجاتها من مزاحمة الاسمنت المستورد من اليونان، ومخاوف المستثمرين من انخفاض ارباح الشركة او تعرضها للخسائر. فتراجع سهم (بلو سيركل) بحوالي ١٥ بنسا الى ٥٣٨ بنسا كما تراجعت أسهم بليسي للاليكترونيات وامستراد وجاجوار للسيارات بحوالي بنسين لكل منهما لتبلغ ١٩٠ و ١٣٢ و ٥٢١ بنسا للسهم على التوالي.

وسجل مقياس فاينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الأولى ارتفاعا بحوالي ٣,٧ نقطة الى ١٢٢١,١ نقطة مقابل خسارة بلغت حوالي ٤,١ نقطة في نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الاسواق الأخرى كالتالي :

● **طوكيو** : تقلصت حركة المعاملات في سوق الأوراق المالية الرئيسية باليابان. وانصب التداول على مجموعة من الأسهم المختارة لشركات حققت نتائج ايجابية خصوصا في مجال السوق المحلي. وانخفض مجموع المعاملات الى النصف تقريبا مسجلا ٣٨٠ مليون سهم مقابل أكثر من ٧٣٠ مليون سهم في جولة المعاملات الأخيرة بنهاية الاسبوع الماضي.

وسجل مقياس نكي جونز لمتوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية بالسوق ارتفاعا ضئيلا الى ١٧٤٧٩,١ نقطة بزيادة ٤٢,٥٨ نقطة عن إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت السوق خلال الاسبوع الماضي قد شهدت حركة تداول كثيفة في بداية الاسبوع، ارتفع خلالها حجم التداول الى اكثر من الف مليون سهم، لكن تيار النشاط تراخى لتهبط كمية الأسهم المتداولة خلال بعض ايام الاسبوع الى أقل من ٥٠٠ مليون سهم.

وسجلت اسعار الأسهم ارتفاعا طفيفا على مدار الاسبوع الماضي بلغت نسبته ٠,٨٧٪ مقارنة بانخفاض بنسبة ٣,٩٦٪ في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي.

● **هونج كونج** : تراجع مقياس الأسهم قليلا في إطار محاولة من السوق لتصحيح وضعها والتخلص نسبيا من المكاسب المرتفعة التي كانت قد حققتها خلال الاسبوع الماضي والتي بلغت حوالي ٣٪ من اجمالي قيمة الأصول المتداولة.

وسجل مقياس هانج سينج في نهاية معاملات أمس ١٩٢٧,٠٤ نقطة بانخفاض ٤,٢٥ نقطة عن إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكان إقبال المستثمرين من الخارج على شراء أسهم الأصول المختلفة العقارية والصناعية بعد إحباط قرار في مجلس النواب الأمريكي لفرض قيود على صادرات هونج كونج من الملابس والمنسوجات هو الدافع الرئيسي وراء ارتفاع اسعار الاسهم المتداولة.

● **سيدني** : إختلف الأداء في سوق الأسهم الاسترالية إختلافا شديدا أمس. فعلى حين اشتد الاقبال على اسهم شركات مناجم الذهب، فإن أسهم الشركات الصناعية استمرت في التأثر السلبي بانخفاض قيمة الدولار الاسترالي. وفي نهاية معاملات أمس، كانت حصيلة المعاملات متوازنة نسبيا، إذ تركت مؤشر اسعار الأسهم بالسوق عند مستوى ١١٥٣,٩ نقطة بزيادة ٠,٨ نقطة فقط عن إقفال الأسبوع الماضي، في حين أن مؤشر اسعار أسهم شركات الذهب قفز وحده بحوالي ٤٢,٤ نقطة.

● **فرانكفورت** : عمت السوق موجة من التفاؤل والنشاط دفعت بمعظم اسعار الأسهم الى اعلى خصوصا أسهم الشركات القائدة في قطاعات المال والكيماويات والسيارات والاتصالات. وسجل مقياس اسعار الأسهم بنهاية معاملات أمس ارتفاعا بنسبة ٢,٢٪ من جملة الأصول المتداولة مقابل زيادة بلغت ٦,٧٪ حققتها المعاملات خلال الأسبوع الماضي.

وكان تماسك اسعار المعادن النفيسة العامل الرئيسي وراء مكاسب السوق خلال الاسبوع الماضي والتي بلغت حوالي ٢,٥٪ من قيمة الأصول المتداولة بالمقارنة مع ٠,٥٪ فقط في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٥٦	٥,٥٢٩٠
مارك المانى	١,٨٢٤٠٠	١,٨٢١٥
فرنك سويسري	٢,٢٦٢٠	٢,٢٥٩٠
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٨	٠,٠٠٢٦٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٧
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢٠٤
دولار سنغافوري	١,٧٢٥٠	١,٧٢٣٢
دولار كندي	٢,٧١٢٠	٢,٧١١٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٦٠٠
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١٠٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٨٦٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٢٠	٠,٠٨٨٠٧
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٣٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٧٣٧
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار اردني	١٠,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٣٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٢٨٠	٤٥,٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٠٠	٥,٢٧٥
اونصة ذهب	١,٤١٧	١,٤٠٢
كيلو الفضة	٧٥٠	٦٥٠
الاونصة	٣٠	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مدير عام جديد للصندوق الكويتي للتنمية

الكويت ـ كونا: اصدر وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي امس قرارا بتعيين مدير عام ونائب للمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

ونص القرار على تعيين السيد بدر مشاري الحميضي مديرا عاما للصندوق وتعيين السيد عبد الوهاب احمد البدر نائبا للمدير عام.

ويأتي تعيين السيد الحميضي خلفا للمدير العام السابق السيد فيصل عبد الرزاق الخالد الذي عين وزيرا للتجارة والصناعة في الحكومة الجديدة.

وكان السيد الحميضي يشغل منصب نائب المدير العام لشؤون العمليات والمالية بينما كان السيد البدر يشغل في السابق مدير العمليات في الصندوق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٨	+ ٣
ـ بريتش اويل	١١٥	+ ١
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	+ ٢
ـ بيتشلم	٣٨١	+ ٦
ـ بوتر	٢٩٠	+ ٢
ـ اي سي اي	٩٦٤	- ١
ـ لويدز	٣٨٩	+ ١
ـ ميدلاند	٥٣٢	- ٣,٥
ـ نات وست	٤٩٢	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٤٧٧	+ ٥
ـ رويتر	٤٩٣	- ٣,٥
ـ راكال	١٨٢	+ ٢
ـ صن الباينس	٦٦٤	+ ٢
ـ شل	٨٣٠	+ ٤
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	+ ٢

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



موسكو تستعد لـ«غزو» أمريكا اللاتينية

محادثات أمريكية - سوفياتية في موسكو تمهد لقمة ريجان - جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء : بدأ مسؤولون أمريكيون وسوفيات كبار مباحثات امس في موسكو تستهدف تنشيط مفاوضات جنيف للأسلحة وربما المساعدة في التمهيد لقمة جديدة بين القوتين العظميين.

وكان الوفد الأمريكي المؤلف من سبعة اعضاء ويراسه بول نيتزي المستشار الخاص للرئيس ريجان لشؤون الحد من التسلح قد وصل الى موسكو امس الأول في طائرة حكومية وتوجه اعضاء الوفد مباشرة لاجراء مشاورات مع دبلوماسيين أمريكيين دون التحدث الى الصحفيين.

وعقد هذا الوفد أول اجتماع له مع الجانب السوفياتي الذي يراسه فيكتور كاربوف كبير مفاوضي الاسلحة لموسكو امس.

ورفض مسؤولون امريكيون التعقيب على جوهر المباحثات.

واكتفت وكالة تاس السوفياتية للانباء بالقول ان الاجتماعات التي تعقد تشكل جزءا من الترتيبات المتعلقة بالمناقشات التي سيتناولها كل من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفاردنادزه ونظيره الأمريكي جورج شولتز في اجتماعهما في واشنطن في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويقوم شفاردنادزه وشولتز بالاعداد لثاني مؤتمر قمة مرتقب بين الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمزمع عقده خلال العام الحالي.

تسريع المفاوضات

ووصف شولتز مهمة نيتزي بانها ترمي الى التعجيل باستئناف مباحثات جنيف للأسلحة التي ينظر اليها بوصفها حاسمة بالنسبة الى عقد قمة جديدة في ضوء الشرط الذي وضعته موسكو بأن عقد أي اجتماع مثل هذا يتعين أن يتمخض عنه على الأقل تقدم ملموس نوعا ما في مجال الحد من الاسلحة.

وكشف النقاب في موسكو عن ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم بزيارة الى كل من كندا والمكسيك بعد المحادثات التي سيجريها في واشنطن مع نظيره الأمريكي جورج شولتز. وهذه هي أول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي رفيع المستوى الى المكسيك منذ قيام الثورة.

وقال دبلوماسيون في كندا والمكسيك ان المفاوضات حول موعد الزيارة مازالت جارية لكن مدتها تتراوح بين يومين وثلاثة في كل دولة.

تحرك سوفياتي

ومن المحتمل أن تكون زيارة شيفاردنادزه الى كندا في أواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل والى المكسيك في أوائل اوكتوبر (تشرين الاول). والجدير بالذكر ان شيفاردنادزه سيلتقي شولتز في واشنطن يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) لبحث القمة الثانية بين ريجان وجورباتشوف. وقال متحدث باسم السفارة المكسيكية في موسكو «ان هذه الزيارة ستكون أول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي للمكسيك منذ قيام الثورة البولشيفية». واضاف : «انهم يحاولون ان يكونوا اكثر نشاطا في أمريكا اللاتينية».

وقال المتحدث ان المفاوضات ستتناول القضايا العالمية والمسائل الثنائية مثل التجارة والوضع في امريكا الوسطى حيث تنتقد المكسيك سياسة واشنطن حيال نيكاراجوا.

وتردد في الاوساط الدبلوماسية السوفياتية ان جورباتشوف يعتزم زيارة دول أمريكا الجنوبية عام ١٩٨٧. وكان الرئيس المكسيكي قد زار موسكو مرتين عام ١٩٧٠. وزيارة شيفاردنادزه الى كندا ستكون اول زيارة لوزير خارجية سوفياتي منذ ان زارها اندريه جروميكو عام ١٩٦٩.

المجاهدون الافغان يهاجمون موقف جورباتشوف من قضية الانسحاب

باريس ـ اسلام اباد ـ أ.ف.ب: تشير تحليلات المقاومة الافغانية الى ان توقف المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان دون ان تتوصل فيما يبدو الى اي نتيجة يثبت ان ما اعلنه ميخائيل جورباتشوف بشأن انسحاب جزئي للقوات السوفياتية من افغانستان لم يكن الا «ذرا للرماد في العيون».

فقد اشار ممثل المقاومة الافغانية في فرنسا هومايون تندار في بيان سلم لوكالة «فرانس بريس» الى اعلان جورباتشوف في ٢٨ يوليو (تموز) الماضي سحب نحو ستة الاف جندي من بين ١٢٠ الف جندي سوفياتي في افغانستان.

واكد البيان ان ميخائيل جورباتشوف «ضبط متلبسا بالكذب» لانه اذا كان مخلصا فلماذا لا يتفق مع الباكستانيين في جنيف على وضع جدول زمني لانسحاب قواته الغازية من افغانستان.

وكان وزيرا خارجية افغانستان وباكستان اللذان تجري بينهما مفاوضات غير مباشرة منذ ١٩٨٢ في جنيف تحت رعاية الممثل الخاص للامم المتحدة دييجو كوردوفيز قد افترقا يوم الجمعة الماضي دون التوصل الى اي نتائج واضحة او تحديد موعد من اجل استئناف مفاوضاتهما.

وفي اسلام اباد ذكر قلب الدين حكمتيار المتحدث باسم حزب اسلامي لوكالة فرانس بريس ان احد قادة المجاهدين الافغان ويدعى محمد يار تم تبادله في مستهل الشهر الحالي وبعد ان ظل اسيرا في كابول لمدة ثمانية اشهر مقابل صف ضابط سوفياتي كان المجاهدون قد اسروه.

واكد المتحدث ان هذه اول عملية تبادل للاسرى يجريها حزب اسلامي (وهو احد الاحزاب الراديكالية الاساسية للمجاهدين الافغان).

واوضح المتحدث في رده على اسئلة وكالة فرانس بريس ان عملية التبادل جرت في اقليم باكتيا جنوب شرقي افغانستان الذي ينتمي اليه القومندان محمد يار والذي وقع فيه في الاسر اثناء القتال.

وقال المتحدث ان الصف ضابط السوفياتي كان اسيرا لدى المجاهدين الافغان منذ ثلاث سنوات ولكن المتحدث رفض الكشف عن هوية هذا الاسير وموعد عملية التبادل وتحفظ في سرد تفاصيل هذا الموضوع توطئة للادلاء بها خلال مؤتمر صحفي يعتزم عقده في الايام القادمة.

ومما يذكر ان الصحافة اشارت الى اربع عمليات لتبادل الاسرى جرت بين السوفياتي ومختلف منظمات المجاهدين الافغان منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد احيطت هذه العمليات بالتكتم الشديد من جانب الطرفين. ويبدو ان مختلف منظمات المجاهدين لا تنتهج سياسة محددة في هذا الشأن.

شهدت المانيا الغربية اخيرا موجة من حوادث التفجير ولاسيما في مدينة فرانكفورت حيث انفجرت ثلاث قنابل في اماكن مختلفة.
وفي الصورة اعلاه يبدو رجال الشرطة يعاينون احدى السيارات التي انفجرت تحتها قنبلة فاحرقتها.

ثوار انجولا يصعدون هجماتهم

لشبونة ـ ر : قال ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام، اونيتا، امس انهم دمروا معدات رادارية ومدفعية في هجوم على قاعدة عسكرية استراتيجية في جنوب شرق البلاد تشن منها القوات الحكومية هجمات ضخمة مضادة للثوار.

وقال متحدث باسم اونيتا في لشبونة في بيان تم نقله لرويتر تليفونيا ان قوات اونيتا هاجمت قاعدة سويتو كوانا فالي في جنوب شرقي مقاطعة كواندوكوبا نجو ليل السبت الماضي.

ووصف المتحدث هذا الهجوم بانه تحرك وقائي. وقال انه تم تدمير معدات رادارية وجميع الاسلحة المضادة للطائرات ومعظم المعدات المدفعية والعتاد في القاعدة خلال الغارة. ولم تذكر اي تفاصيل عن الخسائر.

عملية تطهير جديدة في صفوف الحزب الحاكم في افغانستان

إسلام أباد ـ ر : قال دبلوماسيون غربيون انه يبدو ان الرئيس نجيب الله زعيم افغانستان الجديد الذي يعتقد ان موسكو كانت وراء ترشيحه لهذا المنصب على استعداد لبدء عملية تطهير جديدة في الحزب الشيوعي الحاكم.

وكان نجيب الله قد هاجم بشدة اداء الحزب في كلمات ألقاها وصفها الدبلوماسيون بانها انتقاد غير مباشر للرئيس السابق بابراك كارمل.

وكان بيان للمكتب السياسي للحزب قد انتقد ثلاثة وزراء علنا منذ ١١ يوما وقال انهم فشلوا في تحقيق أهداف الحزب واعطاهم مهلة اربعة أشهر كي يثبتوا جدارتهم وإلا فسيتعرضون للفصل.

وفي الشهر الماضي فصل نجيب الله اربعة من كبار اعضاء اللجنة المركزية عرفوا بتأييدهم للسيد كارمل الذي يعمل الآن رئيسا للمجلس الثوري.

وقد خلف نجيب الله كارمل في مايو (ايار) الماضي خلال اجتماع للجنة المركزية جاء في اعقاب موجة من انتقادات لسياسة كارمل نشرتها الصحف السوفياتية.

وكانت موسكو قد دخلت افغانستان عام ١٩٧٩ لمساندة حكومة كابول الشيوعية ولديها الآن ١١٥,٠٠٠ جندي تقريبا يساعدون القوات الحكومية في قتال المجاهدين.

مقتل مئة شخص في نيجيريا بحادث اصطدام

لاجوس ـ ر : ذكرت صحف امس ان ما يقدر بمئة شخص لقوا مصرعهم في حادث تصادم بين حافلتين امس بالقرب من أبودو في جنوب نيجيريا.

ولم يصدر بيان رسمي عن الحادث وقد تراوحت تقديرات الصحف عن عدد القتلى بين ٥٦ ومئة شخص. وذكر ان عدد الناجين من الحادث يتراوح بين ثلاثة و ١٧ شخصا.

طائرة غاندي تتعرض الى حادث

حالة تأهب لمواجهة تحركات السيخ

نيودلهي ـ موسكو ـ وكالات الانباء: فرضت الشرطة الهندية امس حالة تأهب القصوى لتشييع جنازة جنرال هندي حائز على كثير من الاوسمة كان قد اغتيل امس الاول في بوني بعد عامين من تخطيطه لهجوم الجيش على المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ.

وقد تم تشديد اجراءات الامن على الموانىء ومحطات السكك الحديدية وتعيين مزيد من الحراس على الشخصيات البارزة في قائمة تسديد ضربات حددها المتطرفون السيخ. وقد وضعت هذه القائمة لانتقام من الهجوم الذي شنه الجيش على المعبد الذهبي بامريتسار في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ والذي راح ضحيته ما يزيد عن ١,٠٠٠ شخص.

وقد بدأ بحث على نطاق الدولة عن اربعة مسلحين كانوا يستقلون دراجتين ناريتين اطلقوا النار على الجنرال ارون فايديا واصابوا زوجته بجروح بينما كانا يتجولان بالسيارة للتسوق في مدينة بوني التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا شرقي بومباي.

وكان الجنرال شخصية بارزة في قائمة الضربات وقد تقاعد من عمله كرئيس لاركان الجيش الهندي في يناير (كانون الثاني) الماضي. وسيتم احراق جثته في حفل عسكري في وقت لاحق في بوني.

وقد أغلقت كثير من المتاجر والمكاتب في المدينة ابوابها استجابة لاضراب دعت اليه منظمات الهندوس اليمينية احتجاجا على الحادث.

وقد وصف راجيف غاندي رئيس وزراء الهند هذا الحادث بانه «جريمة شنعاء».

وذكرت وكالة الانباء الهندية «يوني» ان احد الانفصاليين السيخ أعلن امس الاول مسؤوليته عن قتل الجنرال ارون فيديا الذي كان رئيسا لاركان الجيش الهندي لدى الهجوم على المعبد الذهبي في امريتسار في ١٩٨٤.

وقد اغلق هذا الشخص الذي رفض ذكر اسمه مسؤوليته عن قتل الجنرال فيديا في مكالمة هاتفية لوكالة الانباء «يوني» في مكتبها في بونا (ولاية مهارشترا في غربي الهند» وهي المنطقة *التي قتل فيها الجنرال فيديا*.

وكان هذا الشخص يتحدث باللغة الهندية وقدم نفسه باعتباره احد مواطني خاليستان، الدولة التي يكافح السيخ من اجل قيامها في البنجاب، شمالي الهند.

ومن ناحية اخرى نددت الصحف الهندية بعدم توافر اجراءات الحماية الكافية وذكرت ان ذلك اتاح الفرصة لارتكاب الجريمة.

واعلن في نيودلهي امس ان الطائرة التي كانت تقل راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في طريق عودته من براج لبلاده قامت امس بعملية هبوط اضطراري في مطار موسكو نتيجة لخلل فني في احد محركات الطائرة البوينج التابعة للخطوط الجوية الهندية.

وذكرت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان من المقرر ان يصل رئيس الوزراء الهندي الى نيودلهي في وقت لاحق على متن طائرة سوفياتية بديلة.

واوضحت الوكالة ان قائدة الطائرة اكتشف الخلل بعد مغادرته مطار براج بحوالي ساعة ونصف الساعة.

وكان راجيف غاندي قد توقف في عاصمة تشيكوسلوفاكيا اثناء عودته من المكسيك وذلك لاجراء محادثات مع نظيره التشيكي اطلعه خلالها على نتائج اعمال القمة المصغرة للكومنولث التي شارك فيها راجيف غاندي في لندن قبيل توجهه الى المكسيك في الاسبوع الماضي.

اعمال عنف وحرائق واسعة في عدة مناطق بسيريلانكا

كولومبو ـ ر: قال امس مسؤولون ان ستة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وان النيران نشبت في ما يزيد عن ٥٠ منزلا في احداث عنف عرقية جديدة في مناطق بشمال وشرق سريلانكا.

وقد اندلعت هذه الاحداث عندما تعهد الحزب الوطني المتحد الحاكم بتأييد كامل لمقترحات الحكومة بانهاء نزاع راح ضحيته اكثر من ٤,٠٠٠ شخص خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وقال متحدث عسكري ان الثوار التاميليين ضربوا امس الاول القاعدة العسكرية الرئيسية في مدينة جافنا الواقعة بشمال البلاد بقذائف المورتر وان القوات ردت الهجوم باطلاق قذائف مورتر. وقال السكان ان خمسة مدنيين لقوا مصرعهم.

وقال السكان ان شخصا لقي مصرعه واحترقت منازل خلال اشتباكات بين التاميليين والمسلمين في كالمونيا على الساحل الشرقي.

وقالوا ان الاضطرابات بدات عندما قتل الثوار الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة للتاميل شابا مسلما وربطوا جثته في عامود انارة بعد ان اتهموه بانه عميل للشرطة.

وقد ايدت اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم خطط الرئيس جونيوس جايواردين لانهاء الازمة العرقية.

وتقوم هذه الخطط على نقل السلطة الى مجالس منتخبة يتم تشكيلها في اقاليم البلاد التسعة.

حكومة جديدة في ماليزيا

كوالا لامبور ـ ر: اعلن مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس تشكيل حكومة جديدة تضم ٢٣ عضوا تضم اربعة وزراء جدد وتغييرا طفيفا في المناصب.

وقد احدث رئيس وزراء ماليزيا تغييرا في منصبي وزيري الخارجية والصناعات الدولية بينما ظل منصب وزير العدل شاغرا وصرح بانه سيعلن عن مرشح له في وقت لاحق.

واحتفظ بالسيد عبد الغفار بابا في منصب نائب رئيس الوزراء كما حافظ على مناصب وزراء المالية والدفاع والتعليم والتجارة والصناعة دون تغيير.

وصرح مهاتير الذي حصلت جبهة التألف الوطنية التي تضم ١٣ حزبا متعدد الاجناس بزعامته على ١٤٨ مقعدا من بين مقاعد البرلمان وعددها ١٧٧ مقعدا في الانتخابات العامة الاسبوع الماضي بانه سيحتفظ لنفسه بمنصب وزير الداخلية.

كارثة التسمم بالغاز في الهند نتيجة حادث متعمد

دنبري ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب: اكدت شركة يونيون كاربيد امس ان الكارثة التي حلت بمصنعها في بهوبال «الهند» واسفرت عن مصرع ما لا يقل عن الفي شخص عام ١٩٨٤ كانت متعمدة وان الشبهات تحوم حول احد الموظفين.

وصرح هارفي كولبرت المتحدث باسم يونيون كاربيد ومقرها دنبري كونكتيكت بقوله «لقد افادت تحقيقاتنا بأن حادث بهوبال متعمد». واضاف قائلا: «اننا نركز الان على موظف معين كان مستاء واتيحت له فرصة وضع كمية كبيرة من الماء داخل خزان الغاز مما ادى الى تسربه».

ولم يذكر كولبرت شيئا عن شخصية الموظف ولم يؤكد ما نشرته الصحف عن ان الشركة تعتزم استجوابه لدى نظر القضية امام محكمة بهوبال في شهر اغسطس (اب) الجاري.

وذكرت الحكومة الهندية ان كارثة بهوبال وقعت بسبب عيوب انشائية في المصنع وايضا سوء الصيانة وعدم ملائمة المعدات واجراءات الامن.

جورباتشوف أصيب بنزلة برد

موسكو ـ ر : صرح ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي بأنه اصيب بنزلة برد خلال الرحلة التي قام بها الشهر الماضي الى أقصى شرق الاتحاد السوفياتي إلا أنه تحسن الآن بشكل كامل تقريبا.

وقال جورباتشوف للصحفيين قبل أن يجتمع بوفد الحزب الشيوعي الياباني الذي يقوم بزيارة لموسكو «لقد اصبت بنزلة برد إلا أنني شفيت الآن تقريبا».

واضاف جورباتشوف قوله انه أصيب بالبرد خلال جولته في الساحل السوفياتي على المحيط الهادي في الفترة ما بين ٢٤ و ٣١ يوليو (تموز).

هزتان ارضيتان في ايطاليا

روما ـ كونا: امضى الاف من سكان مدينة ميسينا في جزيرة صقلية الايطالية امس الليل في العراء خارج منازلهم في اعقاب هزتين متتاليتين بلغت قوتهما الدرجة الرابعة على مقياس ميركاللي وضربتا المدينة قبيل الثامنة من مساء امس الاول بالتوقيت المحلي.

وقال ناطق باسم بلدية المدينة امس ان الهزتين لم تسببا اي اضرار لا في الارواح ولا الممتلكات بالرغم من الخوف الذي سرى بين الناس.

وكانت ميسينا قد دمرت عن بكرة ابيها عام ١٩٠٨ في زلزال عنيف سبب الاف القتلى ودمر ايضا مدينة ريجو كالابريا الى الشمال من مضيق ميسينا.

تعاون فضائي امريكي ـ ياباني

طوكيو ـ كونا: اعلن معهد علوم الفضاء في طوكيو امس ان الولايات المتحدة قررت الانضمام الى مشروع الفضاء الياباني لرصد الانشطة الشمسية.

وقال المعهد الياباني ان هذه ستكون اول مرة تشترك فيها الولايات المتحدة بمشروع القمر الصناعي الياباني بما لديها من تكنولوجيا متطورة لرصد الانفجارات على سطح الشمس.

وذكر مسؤول في المعهد المتفرع عن وزارة التعليم اليابانية ان الولايات المتحدة قررت الانضمام لمشروع القمر الصناعي الياباني عقب كارثة مكوك الفضاء الاميركي في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واضاف ان المشروع الذي يستهدف جمع البيانات حول الانشطة الشمسية سيساعد على كشف غموض الفضاء مثل الثقوب السوداء وسيضيف معرفة جديدة للجهود العلمية مثل الانصهار النووي ويسهم في مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي.

واشار الى ان القمر الصناعي ـ سولار اي ـ سيطلق في صيف عام ١٩٩١ حين يكون النشاط الشمسي في ذروته وان ذلك يحدث مرة كل ١١ سنة.

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

التقسيم ومعارضة الفلسطينيين له عام ١٩٤٧

الحلقة الثانية عشرة

تأليف

وليد الخالدي

اخذت المشكلة الفلسطينية تسير بخطى سريعة تجاه ذروة الكارثة . ففي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ اجازت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يوصي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ، ودولة فلسطينية ، مع وضع نظام دولي خاص للقدس وضواحيها ، فضلا عن انشاء اتحاد اقتصادي بين الدولتين اليهودية والفلسطينية . وذهل الفلسطينيون وغيرهم من العرب من هول الصدمة ، بنفس القدر الذي تهلل فيه الصهاينة والمتعاطفون معهم .

المعارضة الفلسطينية للتقسيم

اقدمت الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، التي ناصرت وعززت فكرة التقسيم ، على اتخاذ هذا الموقف ، وهي على علم كامل بالمعارضة الفلسطينية والعربية الشديدة لهذا الاجراء . وكان الفلسطينيون قد ضحوا بأرواح نحو اربعة آلاف من ابنائهم . في سبيل الكفاح ضد التقسيم ، من سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٣٩ . كما ان الجامعة العربية ـ منذ انشائها ـ قد حذرت من اتخاذ قرار التقسيم . وكانت خطة التقسيم التي اخذت بها الامم المتحدة مبنية على البرنامج الصهيوني الذي اعتمده الرئيس الامريكي ترومان في اوائل اغسطس (آب) ١٩٤٦ . اما من وجهة النظر الفلسطينية فقد كان قرار التقسيم صهيونيا في اصله ومفهومه ، كما انه فصل تفصيلا ليلبي الاحتياجات والمطالب الصهيونية . وكان فوز قرار الامم المتحدة بـ ٣٣ صوتا مقابل ١٣ ، مع امتناع ١٠ عن التصويت وتغيب احد الوفود ، راجعا الى حد كبير الى الضغط الهائل الذي مارسته الولايات المتحدة (ومن ذلك التدخل الشخصي من قبل الرئيس ترومان) على الدول الاعضاء للتصويت بالموافقة . وما من شك ان الاتحاد السوفياتي اقترح في صالح قرار التقسيم ايضا ، ولكن لا لشيء الا لانهاء الحكم البريطاني في فلسطين . ومما له مغزاه ان القرار لم يفز بأية اصوات افريقية او اسيوية ، باستثناء ليبيريا والفلبين . فقد اقترعت ضده الهند وباكستان وتركيا وافغانستان ، في حين امتنعت الصين . وامتنعت عن التصويت دول كثيرة في امريكا اللاتينية (ومنها المكسيك) . بل ان المندوب الكندي ذكر ان بلاده تؤيد قرار التقسيم «بقلب حزين وبكثير من الريب» . اما المملكة المتحدة فقد امتنعت عن التصويت بخجل وحياء زائفين .

وكان التقسيم في نظر الفلسطينيين بمثابة اجراء يقدمون بموجبه كل التضحيات بينما يجني الصهيونيون كل المغانم . وكانت اسباب معارضتهم للتقسيم هي نفسها الاسباب التي اعلنوها عام ١٩٣٧ مع الفارق ان قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة منح الدولة اليهودية المقترحة اراضي تزيد بمقدار ١٠٠٪ تقريبا عن الاراضي التي ورد ذكرها في خطة ١٩٣٧ . فالمساحة التي خصصت للدولة اليهودية طبقا لقرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، كانت اكبر من المساحة التي خصصت للدولة الفلسطينية المقترحة ذاتها (٥,٥٠٠ ميل مربع بالمقارنة بـ ٤,٥٠٠ ميل مربع) ، في الوقت الذي لم يكن اليهود يشكلون فيه اكثر من ٣٥٪ من السكان ، او يمتلكون اكثر من ٧٪ من الارض . وفي حدود الدولة اليهودية المقترحة لم تكن ملكية الارض اليهودية تتجاوز في واقع الامر ٦٠٠ ميل مربع من اصل المساحة الكلية البالغة ٥,٥٠٠ ميل مربع . كما تقرر ان تدخل في نطاق الدولة اليهودية المقترحة جميع الاراضي المزروعة بالحمضيات تقريبا (وهي مقسمة بالتساوي من حيث الملكية بين اليهود والفلسطينيين) ، و٨٠٪ من الارض المزروعة بالحبوب (وكلها مملوكة لفلسطينيين) ، و٤٠٪ من مجموع الصناعات الفلسطينية . كما تقرر قطع الصلة تماما بين يافا ، وهي الميناء الفلسطيني الرئيسي على البحر الابيض المتوسط ، وبين اراضي الدولة الفلسطينية ، كما تقرر ان تفقد غزة صلاتها التقليدية مع المساحات الشاسعة من اراضيها الزراعية المنتجة للقمح والشعير في النقب . وكان من شأن القرار ايضا فصل المئات من القرى عن الحقول والمراعي ، ومنع الاتصال المباشر بين الدول الفلسطينية والبحر الاحمر من جهة وسورية من جهة اخرى . اما الاتحاد الاقتصادي بين الدولتين ، والذي كان احد شروط التقسيم ، فكانت استحالته من الناحية العملية معروفة مقدما . فالنسيج المرقع الذي تقرر ان تقسم البلاد في اطاره ، لم يكن له ادنى علاقة بالوقائع الاجتماعية والحقائق البشرية على الطبيعة .

ولم ير الفلسطينيون سببا يدعوهم الى تحمل تبعات تعذيب اليهود والتنكيل بهم (وهي جريمة كبرى في حق البشرية ارتكبها اوروبيون مسيحيون في اوروبا) ، كما ان التاريخ دلهم على ان الصهيونية قد ولدت في الثمانينات من القرن الماضي قبل ظهور الرايخ الثالث وان اطماعها سبقت ولادة هتلر . ولم يفهموا لماذا لا يكون من العدل لليهود ان يكونوا اقلية في دولة فلسطينية واحدة ، في حين انه كان من العدل ان يتحول نصف الشعب الفلسطيني تقريبا ـ وهم الاغلبية من اهل البلاد الاصليين الذين يعيشون فوق ارض توارثوها ابا عن جد ـ الى اقلية تحت حكم اجنبي في ظل دولة يهودية يباركها التقسيم .

كما انفضح اجحاف قرار الامم المتحدة بالتقسيم ، في اعين الفلسطينيين وسائر العرب ، برفض الجمعية العامة اجازة مشروعات قرارات كانت الوفود العربية قد اقترحتها قبل الاقتراع على مشروع قرار التقسيم . فقد اهاب المندوبون العرب باستشارة محكمة العدل الدولية ، فيما اذا كانت الجمعية العامة «مخولة لتنفيذ التقسيم او التوصية به» ، ضد رغبات اغلبية اهل البلاد . وقد هزم مشروع قرار بهذا الشأن في اللجنة التي شكلت لهذا الغرض بأغلبية ٢١ صوتا لقاء ٢٠ . كذلك تعادلت الاصوات (١٦ صوتا لكل من المؤيدين والمعارضين ، مع امتناع ٢٥ عن التصويت) ، عند الاقتراع على مشروع قرار آخر ، يقترح ان تسهم جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة في التخفيف عن محنة اليهود في اوروبا «بالتناسب مع مساحتها ومواردها الاقتصادية ... وغير ذلك من العوامل المتصلة بالموضوع» . وفي مثل تلك الظروف شعر الفلسطينيون وسائر العرب انهم غير ملتزمين بقرار التقسيم ، الذي كان على اي الاحوال عبارة عن توصية من الامم المتحدة ليس لها صفة الالزام .

مؤتمر الجامعة العربية ببلودان سورية للنظر في تدهور الاوضاع في فلسطين ، يونيو (حزيران) ١٩٤٦ .

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن


احد المداخل لمقر الحكومة البريطانية بالقدس عشية التقسيم ١٩٤٧ .

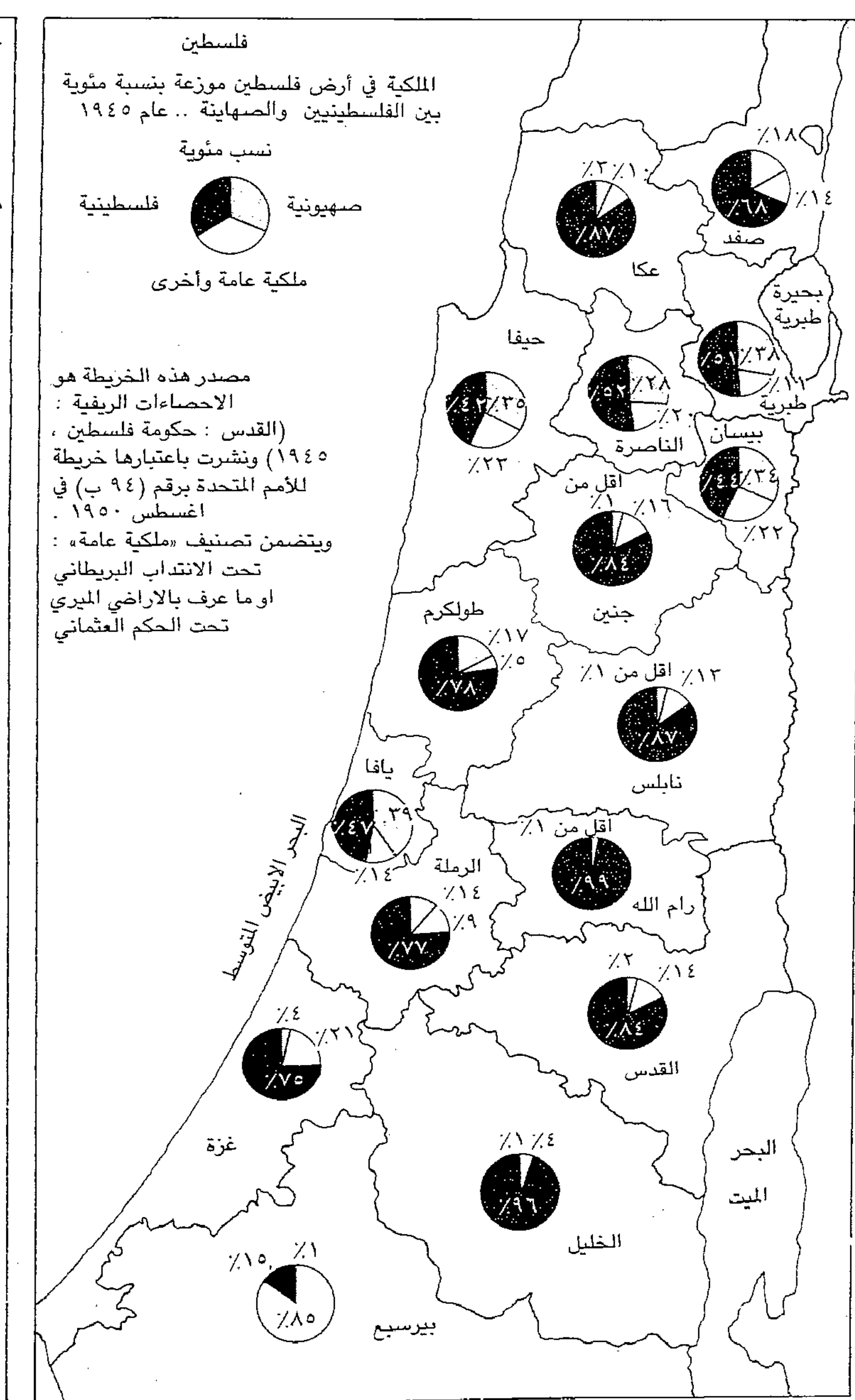
عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

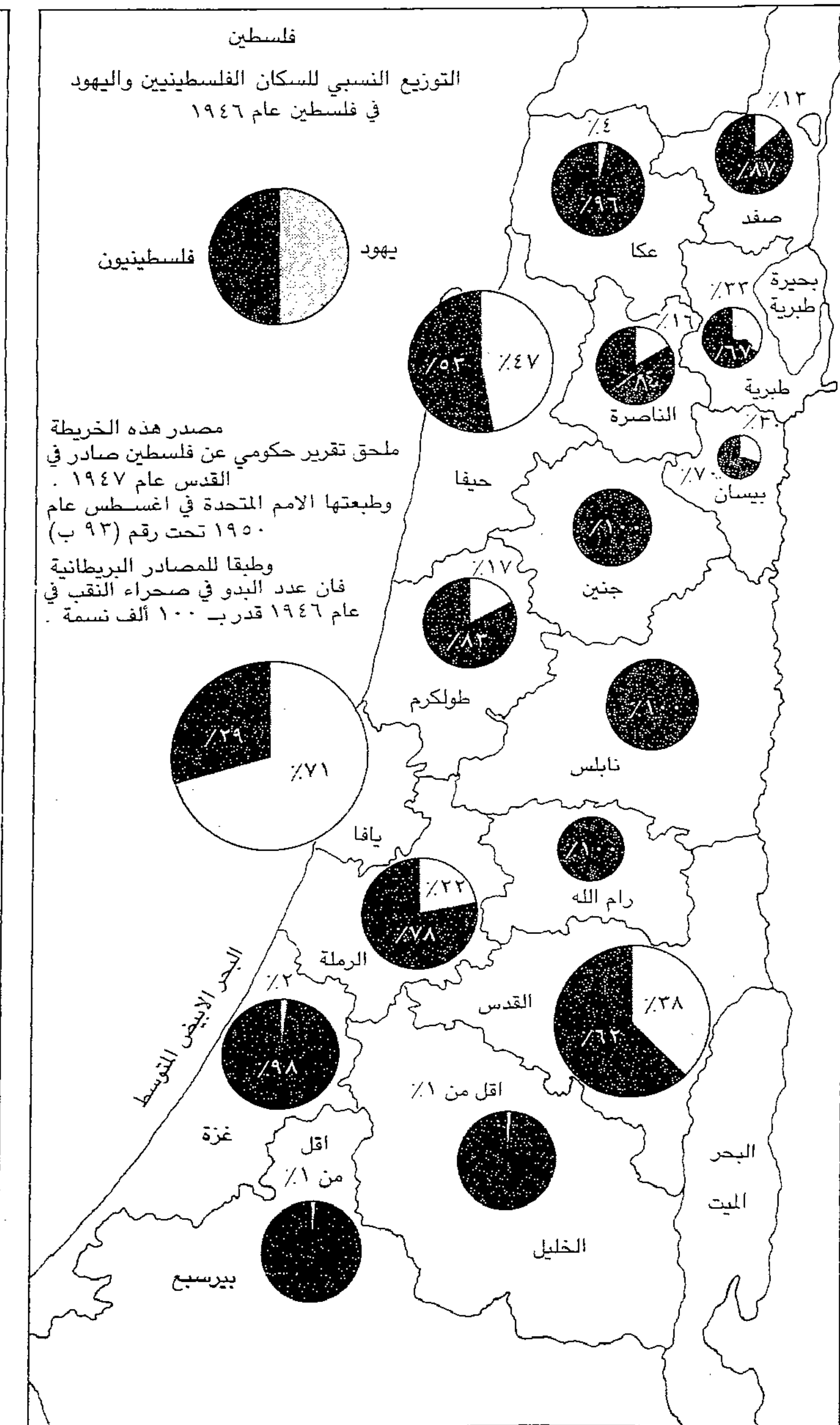
الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص. ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص. ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007

الحلقة ١٣
الجمعة المقبل

فلسطين
التقسيم الذي اقترحته الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧
الدولة الفلسطينية المقترحة
الدولة اليهودية المقترحة
لبنان
بحيرة الحولة
سورية
صفد
عكا
بحيرة طبرية
طبرية
حيفا
الناصرة
بيسان
طولكرم
قلقيلية
تل ابيب
يافا
اللد
الرملة
القدس
وبيت لحم
البحر الابيض المتوسط
شرق الاردن
البحر الميت
غزة
بيرسبع
النقب
مصر
العقبة
تعتمد هذه الخريطة على تقرير الشؤون العالمية الشرق الاوسط ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ ، اعده جورج كيرك ، وصدر في نيويورك عن جامعة اكسفورد ١٩٥٤ ـ ص





حول صورة العرب في التليفزيون البريطاني

شتان بين ما عرضه الأمير سلطان بن سلمان وما يقدم في المسلسل الهزيل باسم «العرب»

كنت افضل ان انتظر إلى نهاية المسلسل الذي يبث اسبوعيا من التلفزيون التجاري البريطاني (الساعة ٧,١٥ مساء الأحد على القناة ٤) عن «العرب» لأدون بعض ملاحظاتي عليه، ولكني رأيت بعد الحلقة الأخيرة التي شاهدتها منه، والتي كانت بعنوان «قوة الكلمة المنطوقة»، ان اكتفي بما شاهدت، ولا حاجة بي إلى إضاعة المزيد من الوقت في ما لا طائل تحته ولا فائدة منه. هذا من جهة، ومن جهة اخرى منذ سبق ان شاهدت الحلقات كلها عندما بث البرنامج لأول مرة قبل حوالي سنتين فاحببت أن ألفت نظر القراء إليه الآن لعل فيهم من يرغب في مشاهدة الحلقات الباقية منه، وهي خمس حلقات، فقد يخرج بنفس الانطباعات التي خرجت بها، وقد يخالفني.

بقلم: سعيد العيسى

المفروض في هذا المسلسل كما يدل عليه اسمه، أن يعطي المشاهد الغربي فكرة عن ماضي العرب وحاضرهم وما يصبون إليه من أمان وآمال في عالم الغد. والحقيقة انها فرصة ثمينة قد لا تعوض، ومنبر يتيحه لنا هذا الجهاز الاعلامي الضخم لكي نصل عن طريقه الى ضمير الغرب ووجدانه فنهزهما عسى يصحو هذا الغرب من حالة التبلد التي هو فيها تجاه العرب والاسلام، إن لم نقل موقف العداء الصريح الذي يتخذه منهم احيانا.

ولكننا مع الأسف، أقولها والاسى يحز في النفس، لم نحسن اهتبال الفرصة، ولا استغلال الأداة الاعلامية العتيدة على الوجه الصحيح. ولست أسوق الكلام اعتباطا عندما أقول إن مسلسلا تليفزيونيا ضخما كهذا، عظيم الأهمية خطير النتائج فيما يتعلق بسمعتنا القومية والتراثية، وموقفنا في عالم اليوم كلمة ذات رسالة حضارية عالمية كان ينبغي أن يصرف على التخطيط له من حيث كتابة النص واختيار الشخصيات المشاركة وتعيين أماكن التصوير مدة أطول بكثير من فترة الستة اشهر التي استغرقها الانتاج منذ أن بدا التفكير فيه والسعي لدى تلك الدولة الخليجية الغنية لاقناعها بتمويله.

وثمة فرصة اخرى قد فوتها علينا المسؤولون عن هذا المسلسل، وهي إدخال تعديل على بعض المعلومات والمشاهد التي يتضمنها بما يواكب حاضرنا ويتفق مع ما استجد على الساحة العربية ثقافيا وإعلاميا منذ أن بث لأول مرة.. فإن لم يكن ذلك ممكنا من الناحية الفنية فقد كان من المفروض الاشارة اليه بايجاز في مطلع كل حلقة، او في الكلمة المسهبة التي يعلن بها مسبقا عن البرامج الاسبوعية في مجلة التليفزيون. ولكن شيئا من ذلك مع الاسف لم يحدث. ولا ندري من الملوم أهو السيد باسم مسلم مقدم المسلسل، أم كولين لوك المدير المخرج أم ديفيد كوليسون المشرف.

كانت الحلقة الأولى التي قدمها السيد مسلم بمثابة تمهيد للمسلسل، ولما كان الغرض من كل تمهيد هو التوطئة للدخول في الموضوع وتحديد الأهداف والغايات المرجوة فقد جاءت الحلقة عرضا عشوائيا حاول المقدم ان يقفز عبره أربعة عشر قرنا، متنقلا في وقفات قصيرة هنا وهناك، ولقطات عامة لا تعطي المشاهد الغربي اية فكرة واضحة عما يحاول المسلسل ان يقدمه إليه. وانتهى الامر بسهرة عابرة على «كاس شراب»، شارك فيها نفر من «الجامعيين المثقفين»، وجرى فيها الحوار فوضى وعلى غير نهج واضح حول واقعنا الثقافي والفكري «المتأزم» فكان كل واحد من المشاركين يحاول (المزاودة) على الآخر أمام الكاميرا... ومع ذلك فمن الانصاف القول إن الآراء التي طرحت للمناقشة كانت في حدود المعقول، بعيدة عن الغلو الفكري الذي هو سمة بعض الندوات الادبية عندنا... أو حتى المؤتمرات العلمية التي يفترض فيها أن تكون اكاديمية.

وتلا هذه الحلقة حلقة كان الهدف منها لفت النظر الى التيارين القويين اللذين يتجاذبان المواطن العربي في الوقت الحاضر: أصالته وتراثه الوطني من ناحية، وتفتحه على الحياة في الغرب بعد سنوات يقضيها في معايشة الغربيين كطالب علم في بلادهم، من الناحية الأخرى، والذي اراه ان المسلسل قد نجح من هذه الناحية على الأقل عندما اقنعنا بأن صاحبنا «المواطن الفاسي» قد وفق بين هذين التيارين المتضادين، فنجح حيث أخفق غيره...

ولكن الذي لم ينجح في التوفيق بين تيارين آخرين تجاذباه هو صاحبنا (متولي) في حلقة لاحقة. (فمتولي) شاب من إحدى قرى مصر، يضيق ذرعا بحياته الريفية، وتجتذبه القاهرة بأضوائها فيهجر قريته اليها. ويمضي في المجازفة فينقاد الى تيار آخر، تيار الهجرة الى الخارج ولكنه عاد بدلا من ذلك «محملا بخيبة الأمل»... تماما كما خاب أمل المشاهدين في معرفة الأسباب الكامنة وراء فشل التجربة التي قام بها (متولي). فالمعالجة هنا كانت سطحية للغاية، إن لم نقل بدائية، وكان التركيز فيها على لقطات الكاميرا اكثر منه على الفكرة والتحليل.

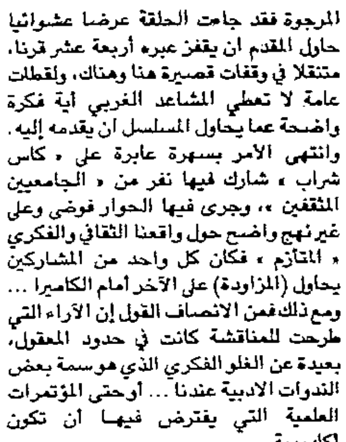
ومن نافلة القول إن نجاح أي مسلسل يعرض على الشاشة الصغيرة في بلد غريب يعتمد في المقام الاول على اللغة. فلكي يصل الى افهام المشاهدين، وينفذ بالتالي الى ضمائرهم، وهي الغاية المرجوة منه، ينبغي أن يكون النص مفهوما ويؤدى بصوت مقبول وبلغة القوم المشاهدين. على أنه ليس من الضروري ان تكون اللغة واللهجة سليمتين من كل شائبة.. فإن اصطناع شيء في اللكنة المحببة قد يكون أفعل في نفس المتلقي وأكثر اقناعا من هذه الناحية.. نقول «إن لغة المواطن الفاسي الانجليزية، ولهجته المشوبة بالفرنسية جد مقبولتين على الرغم من عيوب المعالجة والاخراج وكذلك الحوار في قضية (متولي) الذي دار بين المواطنين القرويين بالعربية، وباللهجة المصرية العامية العفوية، ترافقه ترجمة موجزة، فقد كان ايضا طبيعيا ومقبولا. أما ما هو غير طبيعي ولا مقبول فهو أن نعهد بكتابة النص، ومهمة الأداء، الى من لا يحسن لغة المتلقي الغريب (وهو هنا المشاهد الانجليزي) لا كتابة ولا اداء... إن في العالم العربي اليوم عشرات من المثقفين ثقافة عالية، ممن درسوا في الغرب، ويتقنون اللغة الانجليزية اتقانا يتفوقون به على أهلها، فلماذا لم يستعن بواحد منهم في تقديم هذا المسلسل؟ حتى لقد بلغني من مصدر لا يرقى إليه شك أن استاذا عربيا مرموقا في جامعة اكسفورد قدم خدماته ضمن النطاق المطلوب منه، ورفض ان يظهر اسمه على احدى حلقات المسلسل عندما شاهده في شكله النهائي، بحجة انه «هزيل» و «غير مشرف».

لقد وقع الاختيار على من وصفت بـ «الكاتبة الناقدة» لتقديم الحلقة التي تحمل عنوان «قوة الكلمة المنطوقة» - تقديمها نقدا وأداء. وواضح ان المهمة كانت اكبر، واكبر بكثير، من «الكاتبة الناقدة» التي فهمت فيما بعد انها زوج الشاعر «نجم» الحلقة. أمه وقد عرف السبب فقد زال العجب - كما يقال.. العجب من تعدد اللقطات للزوج الشاعر، وابرازه في أوضاع مختلفة (بوزات) وصور مقربة ومكبرة له، وهو ينشد شعره.

كان المقصود من هذه الحلقة، كما يوحي به موضوعها، التدليل على أن العرب قوم يتعشقون الشعر، وموسيقى اللفظ، والبيان المشرف، ومن هنا فإن للشعر المقام الأول عندهم في مجال التعبير عن العواطف وخلجات النفوس. فهل نجحت الحلقة في تبليغ هذه الرسالة الى المتلقي في الغرب؟ لا أظن ذلك، لأن النماذج الشعرية التي انشدها شعراء محدثون من الطبقة الثانية، وربما الثالثة، كانت تفتقر الى الحيوية، وعنصر الخيال، والمعاني القوية المبتكرة المعبرة عن واقع العرب اليوم.

نقولها بصراحة: لقد فشل البرنامج في اقناع المشاهد الغربي بقوة الكلمة عند العرب، وتأثيرها في النفوس، وعملها عمل السحر. (ألم يقل صلى الله عليه وسلم، «إن من البيان لسحرا»؟) كل ما شاهده المتلقي الغربي وقفات على اعواد المنابر تبدو النزعة النرجسية في اصحابها واضحة... وكل ما سمعه ابيات هزيلة المبنى، ضحلة المعنى، لا جرس لها ولا ايقاع فيها، تؤدى بطريقة متشنجة، يغلب فيها الصياح والصخب.. وكلما كان نصيب الابيات من الغوغائية أكبر كان التجاوب من النظارة أعظم.

أما الابيات «النموذجية» التي سمعناها فقد كانت هي التي طرقت آذاننا في السنوات الأخيرة في كل محفل للشعر حضرناه، سواء هنا في لندن أو في العالم العربي. ويهمني التركيز هنا على «الشاعر» زوج السيدة «الكاتبة الناقدة»، وهو يعتبر عندنا شاعرا بعيد الصيت، بل يذهب بعض النقاد الى انه «ذخيرة» شعرية يعتز بها.



الامير سلطان بن سلمان قدم الصورة المشرفة

الرفض، والسلبيات، والنقمة، والغضب، والشتيمة والنيل من الحكام، والغمز بأولي الامر منا، والتطاول حتى الى سدة الربوبية - هذه كلها أصبحت بضاعة مزجاة في هذه الأيام، فلا عجب أن يطمح اليها كل طالب شهرة عن اقصر الطرق.

ونعود الى «قوة الكلمة المنطوقة» فنقول إن خير «نموذج» سمعناه في الحلقة أبيات هادئة من محمود درويش عن معنى الوطنية الصادقة لم تفقد شيئا من اكفها مع الترجمة. كما لا بد من التنويه بلقطات خاصة بمعارض الكتاب العربي، والتمثيل في اسكتشات قصيرة وإن لم يحسن المخرج اختيارها لأنها تفتقر الى قاعدة فنية في العرض والاقناع.

والأمر الذي يؤسف له حقا ان دنيا العرب تزخر اليوم بذوي الكفايات ممن نهلوا من معين الغرب، وعايشوا أهله، فأتقنوا اللغة الانجليزية نطقا وكتابة، ولهم في الوقت ذاته اطلاع واسع على الجوانب النيرة من تراثنا العلمي، اطلاع يمكنهم من «فلسفة» هذا التراث وجلوه ووضعه في الحيز المشرف بين الثقافات العالمية - فيعمينا الغرض والهوى عنهم وتؤثر العافية فلا نكلف أنفسنا مؤونة البحث عنهم والاتصال بهم... ونلجأ بدلا منهم الى من ترشحهم الدعايات، والشعارات الزائفة، ودور النشر صاحبة المصلحة، فنكل اليهم النهوض بعبء يهبط كواهلهم، لأنهم غير مهيئين له، ونفوت على أنفسنا فرصة للدعاية لقضايانا قلما تتكرر، على أن الانصاف يقتضينا هنا استثناء الحلقة الخاصة بالكويت في هذا المسلسل، فقد كلف كتابتها وتقديمها عالم كفؤ هو الدكتور عبد الحميد صبرا خريج جامعة هارفرد الامريكية والمتخصص بتاريخ العلوم عند العرب، فكان اختياره للمهمة جد موفق.

هذا عرض سريع لمسلسل «العرب» التلفزيوني، أو للحلقات الأولى منه، نخلص منه الى القول تكرارا بأن الفرص الدعائية المتاحة لنا في أجهزة الاعلام الغربية قليلة، وحتى نادرة، والخصم قوي، متيقظ، دائم الحذر، لا يفتأ يتسقط هفواتنا ويجسمها ويستفيد منها على حسابنا.. فكأننا نيسر له بأنفسنا السلاح الذي يحاربنا به. وفي رأيي أن هذا الوضع غير السليم لا يمكن تقويمه، إلا باسناد قضايانا الدعائية الحساسة الى ذوي الكفاية، والخبرة، والدربة، والمراس، وبخاصة من عاش منهم في الغرب وتفهم عقلية الغربيين.

ولا أقصد المقارنة، ولكنها محض المصادفة تفرض نفسها. فقد كان من حسن الطالع، ولا أحسبه نتيجة تخطيط مقصود، أن شوهد في اليوم التالي بعد حلقة «قوة الكلمة المنطوقة»، وعلى شاشة القناة الأولى لـ «بي بي سي»، وفي الموعد نفسه تقريبا، شخصية عربية استطاعت، في رأي الكثيرين من المشاهدين، اصلاح بعض ما أفسده المسلسل الذي تحدثنا عنه. فقد استضاف برنامج تيري ووجان (١٧ مليون مشاهد) الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم. شاب في زهوة العمر، وسيم، خفيف الظل، ذو بديهة حاضرة وابتسامة مشرقة، يتكلم الانجليزية بطلاقة ويعبر عن أدق المعاني فيها بدون انفعال ولا تشنج، على ما في الأسئلة الموجهة إليه من دقة وحراجة. أسئلة تتناول بيئته، وعروبته، وثقافته، حتى ومعتقده الديني. وأشهد أني ما سمعت، أو قرأت، شرحا لمغزى الآية الكريمة «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» كالشرح الذي سمعته منه عندما جوبه بالسؤال عن عقوبة الجاني في بلاده. ولا بد أن عبارته «إن نسبة الجرائم في بلدي أقل منها في أي بلد آخر بسبب العقوبات الرادعة» كانت حافزا للملايين من المشاهدين على التفكير الجدي.

ولكني أتعمد المقارنة عندما أشير الى مسلسل آخر من تسع حلقات على شاشة القناة واحد الـ (بي. بي. سي) في الشهر الماضي بعنوان «الأفارقة». في يقيني أن المسلسل بلغ القمة في فن العرض التلفزيوني، وهو من اعداد وتقديم الدكتور علي مزروي. والدكتور مزروي شاب من كينيا، بحاثة وأكاديمي. أما المقارنة بين «الأفارقة» و «العرب» من حيث التخطيط الهيكلي، وأسلوب العرض، ومعالجة القضايا المطروحة، واللغة، والتصوير، والاخراج، (علما بأن الهدف من المسلسلين هو إعلامي محض) هي في رأيي غير واردة... وإذا كان لا بد من المقارنة في كلمة قلت إن الانطباع الذي خرجت به هو أن الفارق بينهما هو الفارق بين «الاحتراف» و «الهواية». لقد بدا لي أن الدكتور مزروي متفهم عقلية المشاهد الغربي فعرف كيف يخاطبه، ولم أعجب عندما سألت فعلمت أنه أمضى سنين طويلة في معايشة الانجليز حين كان يعد لشهادة الدكتوراة في أوكسفورد.

صحتك في الحج

النظافة من الايمان

إعداد: منى نشأت - جدة

يعد الالتزام بالنظافة واجبا سلوكيا على كل مسلم عامة.. وكل حاج خاصة. كذلك اماطة الأذى عن الطريق من اوراق وقاذورات وما شابه ذلك.. فبالنظر الى الاعداد الهائلة للحجيج والتي تزيد عن المليون كل عام نجد ضرورة التزام كل فرد بالنظافة الشخصية وآدابها العامة في هذه الأماكن الطاهرة الجليلة. فلا يلقي مخلفاته في الطريق او يقضي حاجته في مكان قد لم يطأه حاج آخر.

فالاسلام يحث على النظافة هذا الدين القيم الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة في حياتنا الا تناولها وبين لنا احكامها قبل ان تظهر علينا النظريات العلمية والاكتشافات الطبية الحديثة.. فإذا علمنا انه يوجد بجلد الانسان من ٢ الى ٢٥ مليون غدة عرقية تفرز العرق الذي يكون متوسطه حوالي لترين يوميا يزداد في الحرارة بالاضافة الى الدهنيات الأخرى التي تفرزها الغدد الموجودة في الجلد لترطيبه. وكما نعلم فإن الجلد هو أول خط للدفاع عن الجسم ضد الميكروبات التي توجد حولنا وبعضها يكون موجودا بالفعل على الجلد، فإذا تركنا العرق والافرازات الدهنية فإن ما بالعرق من املاح بالاضافة للدهنيات تؤدي لالتهاب الجلد فتقل مقاومته ضد البكتريا والفطريات الموجودة عليه وحوله مما يتيح لها فرصة مهاجمته وبذلك تظهر الحكة والبثور والطفح الجلدي اضافة للتسلخات، لذلك ينصح الدكتور صفوت فريد بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، كل محرم بنظافة الجسم فأول ما يباح للمحرم هو الاغتسال وتغيير الرداء والازار فعن جابر رضي الله عنه قال: يغتسل المحرم، ويغسل ثوبه.

وسئل أبو ايوب الانصاري وكان يغتسل بين القرنين (طرفي البئر) كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه (أي ازاله عن رأسه) حتى بدا رأسه. ثم قال للانسان يصب عليه الماء فصب على رأسه، ثم حرك رأسه بيده، فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل. «رواه الجماعة الا الترمذي».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه دخل حمام الجحفة وهو محرم قيل له أتدخل الحمام وانت محرم فقال ان الله ما يعبأ بأوساخنا شيئا. وروى مالك في الموطأ: ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يغسل رأسه وهو محرم. ويجوز استعمال الصابون وغيره مما يزيل الأوساخ، وعند الشافعية والحنابلة يجوز الاغتسال بصابون له رائحة كذلك يجوز فض الشعر وامتشاطه.. وللمحرم ان يبعد الحشرات عنه من نمل او براغيث أو ما شابه.

وتكتمل النظافة بتقليم الاظافر وقص الشارب وازالة الشعر من تحت الابط وتسريح اللحية وشعر الرأس وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما من السنة ان يغتسل من اراد الاحرام ومن اراد دخول مكة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها، غير انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر وما في الاسلام من آداب النظافة والطهارة الكثير فالنظافة بالماء لاداء الصلاة وهي مستحبة قبل النوم ايضا. وقال تعالى «وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به».

ولو علمنا أن أخطر الأمراض تنتقل للانسان عن اهمال النظافة في المأكل والمشرب وأماكن التلوث بالبراز لعرفنا أهمية الالتزام بتعاليم ديننا في كل صغيرة وكبيرة خاصة بين هذا الجمع الهائل من الحجيج، ومن الأمراض التي تنتقل عن طريق التلوث التيفوئيد والكوليرا. هذا المرض الذي ربما سمعنا عنه هذا العام بصفة خاصة لحدوث حالات مرضية قليلة في مكة وبحمد الله فقد قامت السلطات بعملها لتجنب حدوث مضاعفات أخرى ولتأمين الحجاج والمقيمين.

والكوليرا مرض معدي حاد تبدأ اعراضه باسهال وقيء شديدين وجفاف سريع نتيجة فقد السوائل من الجسم وقد يحدث هبوط شديد بالدورة الدموية. وتصل نسبة الوفاة في هذه الحالات التي تتأخر عن العلاج الى ٥٠٪ أما اذا تلقى المريض العلاج السريع فنسبة الوفاة تقل الى ١٪ فقط.

ومن رحمة الله تعالى أن غالبية الاصابات تكون أعراضها الاسهال فقط وخاصة الأطفال. أما الاصابات بدون ظهور اعراض مرضية تكون اضعاف الحالات التي يكتشفها الاطباء خصوصا في النوع المسمى بكوليرا الطور. ويتم التأكد من التشخيص بعمل مزرعة لبراز أو قيء المريض أو وجود نسبة الاجسام المضادة لميكروب الكوليرا عالية في بلازما دم المريض في حالة عدم اخذه الطعم الواقي من الكوليرا.

د. صفوت فريد

ويحدث نقل العدوى عن طريق شرب الماء الملوث ببراز أو قيء المريض بالكوليرا، ويكون بطريقة أقل من براز حاملي الميكروب. كذلك عن طريق المأكولات المبللة أو النيئة والملوثة بالماء الذي تلوث بالميكروب. كما أن الأيدي الملوثة بالبراز الذي يحمل الميكروب والذباب تنقل العدوى الى الاشخاص الأولين. أما العدوى عن طريق التلامس بين الاشخاص (بدون تلامس الايدي الملوثة) كالتواجد في أماكن مزدحمة فإن العدوى تكون أقل كثيرا هذا اذا حدثت أصلا ولمنع العدوى ننصح باستعمال المرحاض الصحي للتخلص من الفضلات الآدمية بالاضافة الى وجود الوسائل الصحية في النظافة وغسل اليدين.

- حماية وتنقية مصادر المياه وذلك باضافة الكلور لموارد المياه العامة، والكشف الدوري على موارد المياه الخاصة.. ولحماية الافراد والمجموعات الصغيرة وخلال السفر يفضل غلي المياه أو اضافة بعض المواد المطهرة مثل الكلور أو اليود المطهرة أو الهيبو كلوريت والذي يمكن اضافته مباشرة للماء والكمية تعتمد على مدى تعكير الماء والكمية المراد معالجتها.
- عدم شرب اللبن الا مغليا أو مبسترا وكذلك جميع المنتجات من الالبان ومن بينها الجبن بأنواعه، ومراقبة الاغذية والمنتجات الزراعية الاخرى التي تباع أو تنقل، وتخزين الاغذية بطريقة سليمة بالثلاجات.
- المراقبة الصحية للانتاج وتحضير وتناول الاغذية وبصفة خاصة تلك التي تؤكل مبللة أو طازجة، ويراعى بصفة خاصة أن يتوفر استخدام مغاسل اليدين والمناشف النظيفة بين من يتداولون الاغذية من بائعين أو خدم بالمحال أو بالمنازل.
- ابادة الذباب والتخلص من اماكن توالده بالقمامة وما شابهها. وفحص جماعي لحماية الاغذية من التلوث من الذباب، واستخدام المبيدات الحشرية في الاماكن التي يتواجد بها الذباب خاصة في مناطق القاء القمامة والمبارز، وجمع القمامة أولا بأول.
- تعليم وتوجيه الحجاج بضرورة النظافة الشخصية واتباع العادات الصحية السليمة خاصة غسل اليدين بعد الخروج من المرحاض وقبل الأكل وبعده، وغسل جميع المأكولات والخضروات الطازجة وتطهيرها من التلوث.
- التطعيم بالطعم الواقي ضد الكوليرا.

ونود الاشارة الى ضرورة تبليغ السلطات الصحية المحلية لوضع المريض بالمستشفى لعلاجه بالمحاليل اللازمة لتعويضه عما يفقده بالاسهال والقيء، واستخدام الأدوية اللازمة والتخلص من مخلفات المريض وتطهير كل ما كان يستعمله من أدوات كالاطباق والملاعق وجميع ما كان يستعمله وذلك باستخدام حمض الكربوليك أو المطهرات الأخرى. كذلك الاهتمام بنظافة اليدين في كل مرة نلمس فيها اغراض المريض.

كتاب جديد

الرحلة المقدسة الى بيت الله الحرام

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقائد مسيرة الخير الاسلامية الذي جعل من رحلة الحج لضيوف بيت الله الحرام يسرا وامنا وطمأنينة ورفاهية في كل مكان يحل به الحاج منذ ان تطأ قدماه الاراضي المقدسة وحتى عودته لبلاده سالما غانما».

بهذا الاهداء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بدأ الاستاذ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج الطبعة الثانية لكتابه «الرحلة المقدسة الى بيت الله الحرام».

والكتاب يتضمن عرضا شاملا لما قامت به حكومة المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة من اجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام في ٤٢٥ صفحة من الحجم المتوسط.

وقد قدم الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف الكتاب قائلا: «ان رسالة الحج الى بيت الله الحرام، لا يستطيع أي بحث او مؤلف او كاتب، ان يوفيها حقها، لأنها ذات جوانب متعددة منها الديني ومنها الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، ولأنها رحلة تشارك فيها اعداد هائلة من المسلمين، يلتقون فيها على صعيد أرض مكة المكرمة الطهور ليؤدوا حجهم، وليوفوا نذورهم، وليطوفوا بالبيت العتيق، وليشهدوا منافع لهم، وستظل الرحلة الروحية ملتقى الافئدة وعامل جذب للنفوس، حتى يرث الله الأرض ومن عليها وستظل دعوة ابراهيم تتجدد في كل عام تلبية لأمر ربه الكريم».

ويمضي وزير الحج والاوقاف قائلا ان المؤلف حين تحدث عن المسيرة الخيرة فقد حالفه التوفيق في شمول حديثه عنها لانه غطى النواحي الرئيسية فيها وهي الدينية، والعمرانية، ومختلف انواع الخدمات الادارية والامنية والاجتماعية والصحية.

ولقد استفاد مما جاء بالارتسامات اللطاف، للامير شكيب ارسلان ليعقد مقارنة هادفة بين ما كان وما هو كائن وما نأمل انه سوف يكون - ان شاء الله - وحتى يتعرف الشباب المسلم الصاعد من ابناء هذا الوطن بل ومن ابناء الامة الاسلامية جمعاء على ما تحقق في هذا المضمار وعلى ما كانت عليه مكة المكرمة - شرفها الله - وما كان عليه الحج، وما هو عليه الآن بعد ان اصبح بالنسبة لما سبق رحلة ماتعة مرفهة حيث استطاعت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ان تمزج بين التقدم الحديث وبين التراث الخالد لتحقيق هذا التمازج بالاسلوب الذي يعيشه حاج اليوم حيث جندت له الحكومة وزارة قائمة بذاتها خصصتها لهذه الغاية وهي وزارة الحج والاوقاف يساندها تعاون جميع اجهزة الدولة التي تجند كل امكاناتها من اجل نجاح موسم الحج كل عام منطلقة من ان هذا هو قدر الله الذي اختص به مملكتنا الحبيبة، وهو مناط الآمال، ومحل الرجاء، لأنها وهي الامينة على هذه المقدسات، التي تهفو اليها الافئدة، فلم تبخل بجهد ولا مال بل جعلت هدفها خدمة حجاج البيت العتيق، وتيسير حجهم وتمكينهم من قضاء ايام سعيدة، يلتقون فيها بأجناس شتى. ويعيشون اياما كريمة يجمعهم لباس واحد وهدف واحد، ايام يتقربون فيها الى الله ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق.

الايمان منبع الاعتقاد

ويقول المؤلف الاستاذ عبد الله بوقس في مقدمة كتابه الايمان منبع الاعتقاد والاخلاص لله الواحد القهار وقد استطاعت قوة الايمان في مهدها ان تهزم مكر الشيطان وكيده واغراءاته وان تحقق النصر لأمة الاسلام رغم قلة عددها وعتادها امام جحافل الكفر والطغيان وهم في أوج عزهم وقوتهم وعتادهم، والرحلة الى ارض المعجزات والقداسات من اجل اداء الركن الخامس من أركان الاسلام «الحج» وما يجنيه الانسان المسلم من المنافع الجمة التي يكتسبها من خلال أدائه لهذه الفريضة، هي قمة من قمم الايمان الراسخة التي تبرز عظمة هذا الدين الخالد، وسمو اهدافه العظيمة التي ترمي الى بناء الانسان المسلم الحق الكريم.

رحلة الحج ليست سياحة دينية

ويمضي قائلا: ان رحلة الحج ليست سياحة دينية كما يحلو للبعض تسميتها او بمجرد أدائها شعيرة تنتهي مهمتها بمجرد أدائها والعودة الى اوطاننا انها رحلة مقدسة لتطهير نفوسنا مما علق بها من ادران الذنوب والخطايا والمعاصي! وصدق رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، القائل: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه»، و«الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

وفي الماضي كانت الرحلة الى الحج يكتنفها الكثير من المخاطر والصعوبات، وكان الحاج يودع اهله وصحبه وداع من لا رجعة له، ومع هذا كان دافع الايمان الى هذه الرحلة قويا فحطم كل الحواجز والعقبات وتتابعت مسيرة الحجيج تترى الى هذا البلد المقدس وان قلت اعدادها.

ومنذ ان اسبغ الله وافر نعمه على هذا البلد المقدس واحاطه بالامان والطمأنينة التي شملت ارض النور جزيرة العرب بكاملها في عهد الامام العادل عبد العزيز آل سعود - اسكنه الله فسيح جناته - ومن جاء بعده من أبنائه الذين ساروا على نهج والدهم الصالح التقي ونسجوا على منواله ويتجلى ذلك في مدى حرصهم على تطبيق شريعة الله وسنة نبيه الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - اصبحت الرحلة المقدسة ميسورة، وبدأت أفواج الحجيج تنطلق من كل مكان كالسيل الهادر وتزداد اعدادها عاما بعد آخر حتى بلغت ما يقرب من ثلاثة ملايين في موسم حج عام ١٤٠٣هـ حيث لمس ضيوف الرحمن مدى الاستعدادات الكبيرة سواء من ناحية الامن والراحة ام الطمأنينة والخدمات العامة التي هيأها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وقادته المؤمنون المخلصون وشعبه الوفي لا يرجون من وراء ذلك كله نفعا ماديا او فخرا بل ثوابا وجزاء من الله العلي القدير.

تكريس كل الطاقات لخدمة الحجاج

ومن واقع المسؤولية تجاه ضيوف الرحمن فقد حرصت المملكة العربية السعودية على تكريس كل طاقاتها وامكاناتها لتحقيق أفضل الخدمات. وفي مقدمة هذه الخدمات التوعية بالمناسك والعبادات، حيث يتم في موسم كل حج كل عام تكليف المئات من علماء المملكة ودعاتها ومن كل بلد إسلامي تحت اشراف الهيئة العامة للتوعية الاسلامية لمعاونة الحجاج على فهم العبادات ونسك الحج عند منافذ دخولهم واماكن مخيماتهم وفي المشاعر وفي غيرها ناهيك عن الخدمات الاخرى المتعددة التي لا حصر لها.

ويوضح الاستاذ عبد الله بوقس ان التوعية سواء ما كان منها خاصا بالنسك أو العبادات أو كيفية التعامل مع الخدمات العامة لن تحقق اهدافها كاملة ما لم تسبقها توعية شاملة في بلد الحاج نفسه وقد اثبتت التجارب بأن البلدان الاسلامية الحريصة على توعية مواطنيها قبل قدومهم الى الأرض المقدسة يكون حجاجها اكثر استفادة من دروس الدعاة والعلماء في هذا البلد وأقدر على فهم اسلوب الحج وطريقة ادائه على الوجه الشرعي السليم.

ويمضي قائلا ومن اجل هذا كان حرصي على اعداد هذا الكتاب «الرحلة المقدسة الى بيت الله الحرام» الذي يتناول في القسم الأول منه: رحلة الحاج منذ ان تطأ قدماه أرض بلادنا المقدسة وحتى مغادرته لها عائدا الى وطنه وأهله سالما غانما بعد أدائه فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على سيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن خلال هذه الرحلة يتعرف الحاج على نسك الحج ومنافعه الجمة الخيرة ونوعية الخدمات التي تقدم له في بلدنا المضياف طوال مدة تواجده وترشيده لمسؤولياته الاسلامية كحاج نذر نفسه لاداء هذه الشعيرة المقدسة.

أما القسم الثاني: فيتضمن تحليلا وافيا لرحلة مؤرخ عربي مسلم هو الأمير شكيب ارسلان الذي ادى فريضة الحج عام ١٣٤٨هـ في عهد المغفور له عبد العزيز آل سعود وسجل بأمانة وصدق مشاهداته وانطباعاته وأمنياته التي كان يأمل تحقيقها في كتابه: «الارتسامات اللطاف» وشاءت ارادة الله عز وجل أن تصبح هذه الأمنيات وتلك الاحلام لهذا المؤرخ الفاضل حقائق ملموسة بل وبصورة اكبر مما كان يتمناه على يد أبناء عبد العزيز الأشاوس الذين نذروا انفسهم لخدمة مقدسات هذا البلد الأمين وتحقيق الأمن والطمأنينة والراحة لضيوف بيت الله العتيق، وفخرهم واعتزازهم بلقب خادم الحرمين الشريفين.

والقسم الثالث: يضم بعض حكايات عن الحج، توضح لنا مدى ما يحفل به هذا النسك من منافع خيرة شاملة إذا أخلص العبد النية وكان صادق الطوية وهو يؤدي الركن الخامس من أركان الاسلام.

وقد خصص المؤلف القسم الرابع والاخير من كتابه لخواطره من موقع العمل ويضم موضوعات ذات صلة وثيقة بالحج وفي هذا القسم يطالب الاكاديميون والمثقفون في الجامعات وخاصة جامعة أم القرى بمكة المكرمة ان يتجهوا للدراسة والكتابة عن موضوعات الحج التي لاتزال ميدانا بكرا لكل باحث ومتطلع الى العلم فالحكمة من الحج ومنافعه الكثيرة التي لا تحصى ولا تعد ستظل مجالا خصبا للرواد من الباحثين والمشرفين على رسائل الماجستير او الدكتوراة.

نيويورك تايمز

بوادر احراز تقدم في مساعي تحقيق المصالحة الفلسطينية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاث فصائل من منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت انها احرزت تقدما في جهودها المبذولة لانهاء النزاع الذي دام ثلاث سنوات في صفوف المنظمة.

وقد صدر هذا التأكيد في الاسبوع الماضي لاول مرة اثر الاجتماع الذي عقد بين الفئات المختلفة في موسكو. ويقال ان الكرملين كان يضغط من اجل توحيد صفوف المنظمة استعدادا لاي مؤتمر سلام محتمل للشرق الاوسط يشترك فيه الروس.

تطور ايجابي

وذكر بيان اصدرته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المحادثات كانت «تطورا ايجابيا يمهد الطريق لقيام حوار وطني فلسطيني».

كذلك اشترك في المحادثات حركة فتح التي يرأسها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني الموالي للسوفيات.

وفي هذه الاثناء اجتمع ياسر عرفات وكبار مساعديه في مدينة بغداد يوم السبت الماضي من اجل وضع خطوات جديدة لرأب الصدع داخل المنظمة. وذكر رسميو المنظمة في بغداد ان اجتماع اللجنة التنفيذية ربما يستمر حتى صباح اليوم (الثلاثاء). لكن الرسميين رفضوا ان يكشفوا النقاب عن عدد اعضاء اللجنة الذين حضروا الاجتماع، كما رفضوا الافصاح عما اذا كانت اي من الجماعات المناوئة لياسر عرفات قد اشتركت في الاجتماع

ثلاث مجموعات

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان المنظمة انقسمت في شهر اذار (مارس) عام ١٩٨٣ الى ثلاث مجموعات احداهما موالية لياسر عرفات والثانية شكلت التحالف الديمقراطي والثالثة المعارضة لعرفات.

وكان التحالف الديمقراطي يهدف الى القيام بدور الوسيط بين مؤيدي ياسر عرفات ومعارضيه. وفي المجموعة الثالثة شكلت ست فئات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق. وتنال هذه الجبهة دعم الحكومة السورية.

وقد اصر المتطرفون فيها على استقالة ياسر عرفات. الا ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش في جبهة الانقاذ اعربت عن رغبتها في المصالحة مع ياسر عرفات اذا ما تخلى عن اتفاق عمان الذي وقعه مع العاهل الاردني الملك حسين في شباط (فبراير) عام ١٩٨٥. وينص الاتفاق على العمل الاردني ـ الفلسطيني ضمن استراتيجية موحدة في اي محادثات سلام.

ومع ان العاهل الاردني اعلن انتهاء الاتفاق مع ياسر عرفات واغلق خمسة وعشرين مكتبا من مكاتب حركة فتح في الاردن فان المنظمة تجنبت حدوث قطيعة كلية مع الاردن.

وقالت الصحيفة ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا يوم الاربعاء الماضي قالت فيه ان ممثلي حركة فتح في اجتماعات موسكو وعدوا بعدم السماح لاتفاق عمان بان يصبح عقبة في وجه المصالحة بين الفلسطينيين.

خطوات تالية

وتبعا لمصادر منظمة التحرير فان الخطوات التالية ستكون تشاور اعضاء التحالف الديمقراطي وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وان يتصل الرسميون السوفيات مع الحكومة السورية من اجل انهاء التوتر بين الرئيس السوري حافظ الاسد وياسر عرفات.

وذكرت الصحيفة انه اذا ما نجحت هذه الجهود فانه سيطلب الى المجلس الوطني الفلسطيني تبعا للمصادر الفلسطينية = وهو بمثابة البرلمان الفلسطيني في المنفى = الانعقاد في جلسة خاصة لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويجدر بالذكر ان خصوم عرفات كانوا قد قاطعوا الجلسة الاخيرة التي عقدت في عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤. ولهذا فان الجماعات المعارضة لعرفات ليس لها تمثيل في اللجنة التنفيذية الان.

هيرالد تريبيون

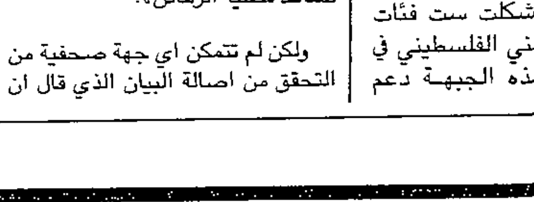
السياسة الامريكية تعرض حياة الرهائن للخطر

ذكرت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان بيانا صدر في بيروت ونسب الى منظمة الجهاد الاسلامي التي يقال انها تحتجز الرهائن الامريكيين حذر الولايات المتحدة من ان سياستها في لبنان تلحق الضرر بقضية الرهائن. اذ يقول البيان:

ان عليهم (امريكا) ان يدركوا ان استمرارهم في سياستهم نحو شعوب العالم الثالث ولبنان بشكل خاص لن تساعد قضية الرهائن».

ولكن لم تتمكن اي جهة صحفية من التحقق من اصالة البيان الذي قال ان البيانات والاعلانات الاخيرة التي صدرت عن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تعكس الغطرسة الامريكية ولكن البيان لم يحدد تلك التصريحات التي ادلى بها شولتز مع انه من المعروف انه رفض التفاوض على قضية الرهائن.

كذلك اشار البيان ان المنظمة ستوجه نداء الى الشعب الامريكي دون ان يحدد تاريخا لذلك. ودعا البيان ايضا اولئك الذين يسعون الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين ان يكرسوا جزءا من وقتهم لاطلاق سراح السجناء في اسرائيل.



جدار برلين

الجارديان

تصرفات المتظاهرين ضد جدار برلين لم تخدم قضية الغرب اطلاقا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية لها ان اربعة الاف وخمسمائة شخص فقط وصلوا الى جدار برلين للتظاهر ضد وجوده لمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على اقامته. وهذا عدد اقل كثيرا مما كان متوقعا. وكانت اغلبية المتظاهرين من المانيا الغربية لا من برلين نفسها. وتبين الارقام ان غالبية سكان برلين اصبحوا يقبلون الان وجود هذا الحائط.

وقالت الصحيفة ان هذا امر محزن ولكن لا مفر منه. فسكان برلين يعرفون ان الحائط لن ينهار وقد تعودوا العيش معه. وليس هناك من يتذكر الحياة الحقيقية قبل اقامته الا من هم فوق الاربعين من اعمارهم. وهم الذين يشعرون بالألم العميق والكرب نتيجة وجوده.

واذا كان عدد الذين حضروا للتظاهر منخفضا فهذا امر مفهوم. ولكن تصرفات بعض المتظاهرين لم تخدم قضية الغرب اطلاقا. اذ ان عشرات الشباب الذين كان بعضهم ثملا وبعضهم من المنظمات اليمينة المتطرفة انهوا المساء بقذف الحجارة والالعاب النارية على الحراس الشيوعيين كما صبوا عليهم الشتائم.

وترى الصحيفة ان ما حصل كان التقاء الوجه القبيح للغرب مع القوة غير المقبولة للشرق. وفي هذا ما يحول الانتباه عن الاهمية الحقيقية للذكرى الخامسة والعشرين لاقامة جدار برلين.

اذ يجب ان يكون الجدار بمثابة تذكير للغرب في رأي الصحيفة بالاختلافات الاساسية بين المعسكرين الغربي والشرقي: فالمجتمعات الشيوعية بحاجة الى اقامة الجدران والحواجز في وجه مواطنيها لتمنعهم من مغادرتها. وحتى مع ان المانيا الشرقية مزدهرة بمقياس دول اوروبا الشرقية فان حكومتها مضطرة الى سجن شعبها.

كذلك ترى الصحيفة ان جدار برلين تذكير بمقدرة المجتمع الشيوعي على قلب الحقيقة رأسا على عقب. اذ ان الحكومة الالمانية الشرقية تقول للشعب الالماني الشرقي ان هدف الحائط هو حمايتهم من الغزو الاستعماري من الغرب.

وهكذا فان تبرير شبكة الشرطة السرية والشكوك المتبادلة التي تشجع الناس على التجسس على بعضهم بعضا يستند على كذبة بشعة. واذا كان حكام المانيا الشرقية راضين عن انخفاض عدد الالمان الشرقيين الذين يعبرون الجدار نحو الغرب فان عليهم ان يتذكروا ان هذا نصر ضد شعبهم لا لشعبهم.

الغاء جهاز تحري السيارات المسروقة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان جهازا خاصا يقوم بتحري ارقام السيارات بصورة تلقائية اثناء عبورها في نفق دارتفورد بانجلترا من اجل معرفة ما اذا كانت السيارة مسروقة ام لا اخفق في اداء المهمة المطلوبة منه. فقد اتضح ان الجهاز لم يستطع ان يتحرى خلال الاشهر الثلاثة الماضية سوى تسع سيارات مسروقة فقط من مجموع مليون وسبعمائة الف سيارة مرت في النفق.

وقد وجد العلماء المتخصصون بوزارة الداخلية ان هذا الجهاز يجد صعوبة في قراءة ارقام السيارات اذا كانت متسخة او شبه بالية. ويقول العلماء ان عددا كبيرا من السيارات المسروقة مر من النفق على الاغلب دون ان يستطيع الجهاز تحريها خلال تلك الفترة التجريبية.

وكان هذا الجهاز الذي كلف ٢٥ الف جنيه استرليني قد صنع من كاميرات فيديو مرتبطة بجهاز كومبيوتر يتصل بدوره بالكومبيوتر المركزي للشرطة في هندون بمنطقة ميدلسكس الذي يختزن تفاصيل السيارات المسروقة في بريطانيا. ويجدر بالذكر ان معدل السيارات التي تسرق في بريطانيا كل سنة يبلغ حوالي ٣٧٠ الف سيارة. وعندما يكشف الجهاز سيارة مسروقة لدى دخولها نفق دارتفورد فان دورية الشرطة التي تنتظر عند مخرج النفق ستعرف بذلك خلال ثوان.

لوموند

اضواء على السياسة العسكرية والدفاعية في اليابان

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول التقرير السنوي لسياسة الدفاع اليابانية الذي نشر في طوكيو الاسبوع الماضي تحت عنوان «اليابان والتهديد السوفياتي» جاء فيه:

اشار التقرير السنوي لسياسة الدفاع اليابانية مرة جديدة، وبصورة دراماتيكية الى التهديد العسكري السوفياتي «البطيء والمتزايد» في المحيط الهادىء، داعيا الى تعزيز القدرة العسكرية اليابانية. ويلفت التقرير الذي نشر يوم الجمعة ٨ اغسطس (اب) الحالي الانظار الى ان اليابان لم تستكمل بعد برنامج تعزيز قدراتها الدفاعية الذي اقر منذ عشرة اعوام. ويشير في المقابل الى ان الاتحاد السوفياتي استفاد من هذه الفترة الزمنية وعزز قدراته في الشرق الاقصى: في مجال البحرية والقاذفات الاستراتيجية، وخاصة في مجال الصواريخ النووية المتوسطة الموجودة في الشرق الاقصى السوفياتي.

ويبدو ان هناك اعتبارات كثيرة، أملت التوصيات الموجودة في هذا «الكتاب الابيض» الجديد.

واضافت «لوموند» تقول: ان المؤشرات كلها تؤكد بالفعل جغرافيا، نوعيا، وعدديا.. على تعزيز متواصل للقوة التقليدية والنووية لموسكو في المنطقة، ان هذه الترسانة تبدو غير متوازنة بالنسبة لليابان الممنوعة عن حيازة الاسلحة النووية. ولكن علينا ان نلاحظ بان الولايات المتحدة التي يربطها حلف دفاع مع طوكيو لم تقف مكتوفة اليدين في هذا المجال.

وفي الواقع فان الكرملين يبرر سياسته بانها رغبة في اعادة توازن القوى في المحيط الهادي، هذه «البحيرة الامريكية». ونعلم من جهة اخرى ان السيد ناكاسوني صاحب ميول وطنية وان حكومته تحضر الميزانية المقبلة. ونعرف ايضا ميوله. والليبرالية الديمقراطية، وهي ميول رجال الاعمال، التي تطالب تعزيز التسلح وبقدرة عسكرية اكبر وان انتصاره الانتخابي الاخير وتعيين بعض القوميين اليابانيين في الحكومة الجديدة يعززان هذا الاتجاه.

وتابعت «لوموند» تقول: السبب الاخر هو ان اليابان تواجه الضغط الامريكي المتواصل للعمل اكثر في مجال القدرة والمسؤولية العسكرية. وهناك ايضا اسباب وجيهة امام السياسيين والعسكريين اليابانيين للتركيز على التهديد السوفياتي.

يبقى ان نعرف ما اذا كانت هذه القضايا ستترجم عن طريق زيادة المخصصات في الميزانية اليابانية المقبلة لوزارة الدفاع.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت صحيفة «الجارديان» هي الوحيدة التي نشرت في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا. اذ قالت ان الارهابيين وجهوا ضربة شديدة للحكومة الهندية عندما قتلوا رئيس الاركان السابق في الجيش الهندي الجنرال أرون فيديا الذي كان قد ساعد على وضع خطة الهجوم العسكري الهندي ضد معبد السيخ في مدينة امريتسار عام ١٩٨٤. ومعنى ذلك ان امال احلال السلام في ولاية البنجاب اخذت تتلاشى.

● اما الصحف الاخرى فقد ركزت في معظمها على اخبار محلية وفي مقدمتها القلق على صحة ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث اثر اجرائها فحوصا في مستشفى القلب القومي بلندن.

واجمعت الصحف على ان مشاغل الملكة كثيرة جدا ولذا فقد دعت الى وجوب تخفيف عبء الالتزامات التي تقوم بها. وكان هذا هو الخبر الرئيسي في الصحف القومية الشعبية مثل «توداي» و «ديلي ميرور» و «ديلي اكسبريس» و «صن».

● واختارت صحيفتا «التايمز» و «ديلي تلجراف» موضوع الازمة الايرلندية عنوانا رئيسيا لهما. واشارت الصحيفتان الى ان الحكومة قررت المضي قدما في اتخاذ عدد من الاجراءات التي تعني تطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه في العام الماضي بين الحكومة البريطانية وحكومة الجمهورية الايرلندية بشأن ايرلندة الشمالية.

● وكادت الصفحات الاولى للصحف البريطانية تخلو من اي اخبار خارجية باستثناء ما نشرته «الجارديان» عن اثارة الكونجرس الامريكي حرجا جديدا لادارة الرئيس ريجان عندما اوجد عقبة جديدة في وجه برنامج حرب النجوم ومشاركة حلفاء امريكا في منظمة حلف شمال الاطلسي في عقود البرنامج وابحاثه وهو البرنامج المعروف باسم بادرة الدفاع الاستراتيجي.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها صحيفة «هيرالد تريبيون» في عنوانها الرئيسي العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والجماعة الاوروبية وقالت ان الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان يضع نهاية للنزاع التجاري بينهما والذي دام ست عشرة سنة.

● وفي رأي صحيفة «نيويورك تايمز» ان مصر واسرائيل اقتربتا من الاتفاق بالنسبة للنزاع على طابا. فقد نقلت الصحيفة في خبر لها عن المسؤولين في الطرفين اعلانهما انهما توصلا الى حل كل النقاط المختلف عليها بالنسبة للتحكيم الدولي باستثناء نقطتين. ولكن الطرفين لم يتفقا حتى الان على المحكمين الثلاثة.

● ومن اهم اخبار صحيفة «لوس انجليس تايمز» اعلان الصين انها وقعت على اتفاقية قنصلية مع منغوليا حليفة موسكو. وفي ذلك ما قد يمهد الطريق امام انسحاب القوات السوفياتية من منغوليا، ويجدر بالذكر ان بعض القوات السوفياتية لا تبعد اكثر من ٧٢٠ كيلومترا عن العاصمة بكين نفسها.

● وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في خبر رئيسي لها ان الرئيس الامريكي ريجان ارسل بعثة من أخصائيي نزع السلاح الامريكيين الى موسكو من اجل بدء محادثات مع السوفيات فيما يعتبر مرحلة حاسمة في مفاوضات حد التسلح الجارية في جنيف منذ ستة عشر شهرا. وقد بدأ الوفد فعلا محادثات يوم امس (الاثنين).

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار المهمة على صفحتها الاولى. اذ غطت معظم الاخبار السابقة ولكنها اضافت الى ذلك الاشتباكات بين الشرطة الاسبانية والمتظاهرين في مدينة فيتوريا بشمال اسبانيا، والاعلان رسميا عن ان الرئيس ريجان في صحة جيدة اثر الفحوص الطبية التي جرت له لمدة ساعتين، وانه ليس هناك اي اشارة على اصابته بأي مرض.

كما تابعت تطورات الاوضاع في لبنان واشارت الى ان الازمة الوزارية في ايطاليا انتهت بصفة رسمية بعد فوز حكومة كراكسي بثقة البرلمان فيها.

«توداي» الرجل الخاطىء للمهمة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «توداي» في افتتاحية لها تعليقا على ما يقال من انتقادات موجهة الى نورمان تيبت رئيس مجلس حزب المحافظين الحاكم:

اتصلت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر هاتفيا بنورمان تيبت خلال العطلة الاسبوعية وتعمدت ان يعرف العالم اجمع انها ارادت بذلك التأكيد مجددا على ثقتها فيه.

وتعتقد الصحيفة ان هذا التصرف ربما يكون خطأ باهظ الثمن. فقد يكون اصدقاء تيبت نفسهم هم الذين اثاروا الازمة. ولكن مهما كانت الملابسات والخدع السياسية فان الرسالة التي حملتها مكالمة ثاتشر الهاتفية واضحة: فهي تنوي المحافظة على نهجها السياسي الحالي حتى الانتخابات العامة المقبلة. وسوف يكون نورمان تيبت الصوت الرئيسي للمحافظين، لا يعلو على صوته صوت احد سوى صوت رئيسة الوزراء نفسها.

وتعتقد الصحيفة ان هذا يحمل في ثناياه خطرين: الاول هو ان المحافظين اخذوا يفتقرون الى الافكار الجديدة التي تجتذب الشعب. ومهما حاولت الحكومة شرح دوافعها من القضايا المختلفة فان الراي العام يرى انها لا تكترث بالبطالة.

والخطر الثاني هو انه رغم ذكاء تيبت ودقته على الصعيد الخاص ورغم كفاءته كوزير يعمل بكد فانه على الصعيد العام يعرض الوجه الجامد للمحافظين كما انه تعود التصريح بأمور سياسية تفتقر الى اللباقة كليا.

وباصرار ثاتشر على الالتزام بنورمان تيبت فانها تثبت ولاءها وجرأتها. ولكنها ربما تكون قد ارتكبت خطأ فادحا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (المنطقة الشرقية) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النبلاء (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
المكتب التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد صلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS. G	● مكتب تونس — TUNISIA: 4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٣ ـ ٢٤١٤٨٣
المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA: مكتب جدة — Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J	● جمهورية مصر العربية — EGYPT: ● مكتب القاهرة — Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● مكتب الرياض — Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطابع رقم (٢) تلفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس جي	السودان — SUDAN: ● مكتب الخرطوم — Khartoum Office: عمارة الثكنة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤ تلكس: ٦١٥ Tel. 71707/71782/71732
● مكتب الخليج — Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق غزلان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576583-8756575	الجمهورية العربية اليمنية — YEMEN: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩
المغرب — MOROCCO: مكتب الرباط — Rabat Office: ١٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100-67130-67339	الولايات المتحدة — U.S.A: واشنطن — Washigton Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB. هيوستن — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بريتيش ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

ميثاق العمل السعودي

في الكلمة الشاملة للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده في الحفل السنوي الكبير لاستقبال رؤساء بعثات الحج وممثلي الدول الاسلامية اكدت السعودية موقفها الثابت من القضية الفلسطينية في اطار التزامها بتحمل واجباتها ومسؤولياتها تجاه الامة الاسلامية.

واكدا في هذه الكلمة انهما سيواصلان الجهد والجهاد في سبيل تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة الثابتة وهي استعادة الارض واقامة الوطن وحق تقرير المصير حتى يكتب الله النصر للشعب الفلسطيني المغلوب على امره ويأخذ بيد قيادته الى طريق الرشاد.

وبالاضافة الى القضية الفلسطينية حددت الكلمة موقف السعودية الثابت والمبدئي ايضا من ثلاث قضايا عربية واسلامية هامة اولها حرب لبنان التي مضى عليها اكثر من عشرة اعوام ومازالت نيرانها مشتعلة ومساعي الخير تتحطم على صخرة التحديات التي كونتها النزاعات الطائفية واذكتها التيارات الدخيلة على لبنان.

وفيما يتعلق بقضية شعب افغانستان المسلم المجاهد فقد دعت الكلمة الامة الاسلامية ان تحيطه بكل الوان الدعم والمؤازرة والمساندة لمساعدته على تحرير ارضه واستعادة حريته وكيانه.

وبقيت قضية الحرب بين العراق وايران التي اشارت الكلمة الى تجاوب العراق واستعداده لانهائها وبدء التفاهم على الاسس التي تكفل عودة السلام الى الشعبين المسلمين.

وتطلعا لان تستجيب ايران لنداءات الامة الاسلامية والعربية جدد الملك فهد وولي عهده نداء سعوديا مخلصا صادقا للقادة الايرانيين بان يتخذوا من هذه الايام القدسية فرصة طيبة لاعادة النظر في موقفهم.

لقد كانت الكلمة جامعة شاملة حددت ميثاق العمل السعودي بما فيه من تفان في سبيل الاشقاء ومحافظة على ترسيخ الصلات بالاصدقاء على اساس من الاحترام المتبادل والاستقلال التام في جميع الشؤون السياسية وحرص على تحقيق اهداف ومقررات القمم الاسلامية والعربية والالتزام بميثاق الجامعة العربية.

تطورات في ايرلندا الشمالية

رغم ان الاتفاق بين بريطانيا والجمهورية الايرلندية بشأن ايرلندا الشمالية ينص على عدم تغيير وضع الاقليم الا بموافقة اغلبية سكانه، فان البروتستانت، الذين هم الاغلبية، يواصلون احتجاجهم على ذلك الاتفاق، ويخشى البروتستانت من ان يؤدي الاتفاق في نهاية الامر الى سلخ الاقليم عن المملكة المتحدة وتوحيده مع الجمهورية الايرلندية.

وقد شهدت ايرلندا الشمالية في الاسبوع الماضي احداث عنف تذكر بان الاستقطاب الطائفي بين البروتستانت والكاثوليك لايزال حادا وقويا. وقام حوالي مائة وخمسين بروتستانتيا من الحزب الديمقراطي الوحدوي باحتلال قرية داخل الجمهورية الايرلندية بالقرب من الحدود ليظهروا، كما قالوا، ان الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي لم يحسن اجراءات الامن على الحدود بالرغم من انه ينص على ذلك. وفي الاسبوع ذاته وقعت اشتباكات بين الكاثوليك (الجمهوريين) ورجال الجيش والشرطة.

وقد اوضحت الحكومة البريطانية اثر هذه الاحداث انها لن تستسلم للعنف من جانب البروتستانت وستتخذ اجراءات، بمقتضى الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي، لطمأنة الراي العام الكاثوليكي في ايرلندا الشمالية. ومن الاجراءات التي اعلن انها ستتخذ في الاشهر القادمة السماح للجمهوريين برفع علمهم الثلاثي الالوان.

وقد دفعت احداث الاسبوع الماضي، على ما يبدو، حكومتي لندن ودبلن نحو تطبيق المزيد من بنود الاتفاق بينهما على تهدئة الاوضاع في ايرلندا الشمالية. ومن الواضح انهما تريدان الاتجاه نحو ذلك بصورة تدريجية وبحذر خشية ظهور نتائج عكسية. ولعل اهم ما ينبغي التركيز عليه في المشكلة الايرلندية المعقدة هو مكافحة الطائفية.



الارهاب المضاد: صورة قاتمة لوضع الاميركيين من أصل عربي

بقلم: جهاد الخازن

اغرب ما تمخضت عنه تحقيقات اللجنة الفرعية للعدالة الجنائية التابعة لمجلس النواب في الاعتداءات العنصرية على الاميركيين من اصل عربي كان مواجهة بين السيدة نورما عودة واليهودي الاميركي هايمان بوكبايندر.

والسيدة عودة هي زوجة اسكندر عودة الداعية العربي الاميركي الذي اغتيل في مكتبه في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) من السنة الماضية. اما بوكبايندر فهو رئيس اللجنة اليهودية الاميركية، وأحد انشط مروجي مصالح اسرائيل في الولايات المتحدة.

وكان السناتور السابق جيمس ابو رزق، وهو يعمل للجنة مكافحة التمييز ضد العرب التي يرأسها، قد رتب الاجتماع بين السيدة عودة وبوكبايندر في الكونغرس.

وكان بوكبايندر قد اتصل بالسيدة عودة معزيا، وندد بالارهاب ضد العرب في الولايات المتحدة. ونحن شخصيا نرفض ان نصدق ان يهوديا اميركيا يعمل لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يمكن ان يحزن على الضحايا العرب للارهاب اليهودي، الا اننا نستخدمه كمثل، فهو يهودي اميركي، وهو يقول ان هذا الارهاب موجود، لذلك لا يمكن لأحد ان ينكره او يقول ان العرب يبالغون في رسمه لاستدرار الشفقة عليهم.

واذا كان بعض الاعمال الارهابية قد حظي بتغطية اعلامية واسعة لظروفه ومضاعفاته، مثل اغتيال السيد عودة، فان ثمة حوادث تمضي دون ان تحظى بسطر في صفحة داخلية من جريدة محلية.

وفي حين ان تحقيقات اللجنة الفرعية للكونغرس هي خطوة في الاتجاه الصحيح، فان الانسان العربي المراقب في واشنطن مثلنا يتمزق غيظا مما يتجمع له وهو يحاول وضع ملف عن الموضوع.

هناك «الراية» مثلا، وهي جريدة عربية/ انكليزية يصدرها السيد محمد دباس في فيلادلفيا، والتي لا تزال ضحية للارهاب اليهودي منذ تأسيسها سنة ١٩٧٤.

وكان فرع رابطة الدفاع اليهودية قد نظم اعتداءات على الجريدة من اليوم الاول، ولم تمض سنة حتى سرقت مطبعة الجريدة وقرأ السيد دباس بدهشة في صحيفتي «فيلادلفيا تريبيون» و«فيلادلفيا ديلي نيوز» تصريحا للمدعو بوني بيشتر، الذي كان رئيس فرع رابطة الدفاع اليهودية في المدينة انذاك، قال فيه بتفاخر ان الرابطة سرقت المطبعة وانها تعتزم استخدامها لطبع دعايات ضد العرب.

هل يتصور القارىء بعد هذا الاعتراف ان البوليس فعل شيئا؟ البوليس لم يفعل والسارق لا يزال طليقا رغم اعترافه كما ان المطبعة لم تسترد. وتصوروا معي لو ان الامر انعكس فسرق عربي مطبعة يهودية في الولايات المتحدة.

ولا يزال السيد دباس حتى اليوم يتعرض للاعتداءات والتهديدات التي قد تتخذ شكل مكالمات هاتفية بذيئة تهدده بالقتل اذا لم يتوقف عن النشر.

ولا يقتصر الامر على رجل نشط من نوع ناشر جريدة فتحقيقات الكونغرس فتحت عيوننا على حوادث لم نكن سمعنا بها في حينه من نوع هجوم عشرة اشخاص مجهولين على طالب عربي في سيراكيوز بولاية نيويورك، وضربه حتى فقد بصر احدى عينيه.

ومع وجود ٢,٥ مليون اميركي من اصل عربي (ترفعهم بعض الاحصاءات العربية الى خمسة ملايين) فان الحوادث تضيق عن الحصر. ووجدنا ان ابرزها جرى حيث توجد تجمعات عربية معروفة كما حدث في ديربورن قرب دترويت بولاية ميشيغان، فهناك اعتدي على العرب في الطريق او حطمت متاجرهم ومطاعمهم، ثم كتبت شعارات عنصرية ضدهم مع دعوتهم الى ترك البلد.

ولا يوجد اي سر في مصدر هذه الهجمات فهي من فعل يهود اميركيين اكثرهم من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية.

وعندما قتل السيد عودة اجرى مكتب التحقيق الفدرالي تحقيقا شاملا كان استنتاجه الحرفي ان الداعية العربي الاميركي راح ضحية متطرفين من اليهود الارجح انهم من رابطة الدفاع اليهودية.

وقد هددت الرابطة المكتب برفع قضية ضده، وتعرض رجاله لضغوط سياسية، فغير لهجته بعد ذلك واصبح يقول ان الحادث من فعل متطرفين يهود دون الاشارة الى رابطة الدفاع باسمها.

غير ان الرابطة نفسها تكاد تعترف بالجريمة، فبعد قتل السيد عودة وقف ايرف روبن، رئيس الرابطة، ليعلن من فمه ان الرابطة تؤيد قتل السيد عودة وان كانت تنكر انها فعلت ذلك بنفسها. وزاد عليه مردخاي ليفي، وهو رئيس منظمة الدفاع اليهودية الشبيهة بالرابطة قائلا ان منظمته التي تزعم ان عندها ثلاثة الاف عضو تشجع اعضاءها على التدريب العسكري «للدفاع عن النفس».

والحقيقة ان الكتابة عن الارهاب اليهودي تكاد تكون في صعوبة ممارسته، فاذا ضرب رئيس تحرير الراية، او اطلقت النار على بقال عربي، فان الارهاب واضح. ولكن ربما كان الارهاب الاسوأ هو من نوع الفيلم التلفزيوني «تحت الحصار» الذي عرضته شركة ان. بي. سي وكان موضوعه «ارهابيين» من الشيعة في ديربورن يريدون شن هجمات ارهابية على اهداف اميركية.

وهذا الفيلم لا يفعل سوى ان يغذي الكراهية ضد الاميركيين من اصل عربي ويجعلهم هدفا لكل حاقد لئيم او حتى مختل العقل.

وفي رأيي ان ما هو اسوأ من ارهاب الفيلم التلفزيوني المغلف كان صورة نشرتها جريدة «نيويورك بوست» المتصهينة وظهر فيها شاب يحمل طفلا في يد وما بدا انه رشاش في يد اخرى مع خبر يتحدث عن «ارهابيين» عرب في ديربورن.

وتبين بعد التحقيق ان القصة مختلقة من اساسها.

وقد بذلت المنظمات العربية الاميركية جهدا طيبا في تحويل الموضوع الى اللجان المختصة. ولا ريب ان جهد السناتور ابو رزق كان وراء قرار اللجنة الفرعية للعدالة الجنائية في الكونغرس النظر في العنف ضد العرب في الولايات المتحدة.

واعرف ان الصديق جيم زغبي يعمل جاهدا لاقناع لجنة الحقوق المدنية في النظر في الموضوع، وقد كتب اليها يقول «ان الناس لا يكرهونني بسبب البلد الذي جاء منه والدي، بل بسبب معتقداتي... واذا قال الواحد منا ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين فهو يتهم فورا بتأييد الارهاب». وشكا السيد زغبي من الاساليب «المكارثية» المتبعة ضد الاميركيين من اصل عربي، وقال انه يعيش في بلد حر ومن حقه ان يؤيد منظمة التحرير دون خوف الانتقام منه.

غير ان كل هذا النشاط العربي الاميركي لوقف الارهاب المضاد لا يعني بالضرورة النجاح في النهاية، فاليهود الاميركيون يملكون النفوذ الكافي لتعطيل اي تحقيق اذا تبين انه سيفضحهم، او يفضح بعضهم.

وتقديرنا هو ان لجنة الكونغرس، وكل لجنة مهتمة اخرى، ستثبت وجود تمييز عنصري ضد الاميركيين من اصل عربي، وان ما سيتبع ذلك هو بعض الدعاية للموضوع ثم طيه دون تحقيق شيء ملموس.

ونتمنى ان تثبت الايام خطأ تقديرنا، فاذا حدث هذا فربما كان سببه ان اليهود الاميركيين يجدون انفسهم هذه الايام في وضع الدفاع على جبهات عديدة، مثل التجسس على الولايات المتحدة لصالح اسرائيل، وفضائح الحكومة الاسرائيلية نفسها، وتهريب السلاح عن طريق مسؤولين اسرائيليين الى دول اخرى، وسرقة اسرار دفاعية اميركية.

وهناك فضيحة قديمة جديدة هي تلك التي «بطلها» ستيفن براين الموظف الحكومي الاميركي الذي ضبط وهو ينقل معلومات سرية الى اسرائيل، فقد حصل العرب الاميركيون اخيرا على ملف التحقيق معه مما يؤكد جريمته ويثبتها.

وسأعود الى هذا الموضوع في الاسابيع القادمة بعد دراسة ملف التحقيق الواسع معه.

المواجهة فوق المتوسط

بقلم: صلاح قبضايا

داخل غرفة الاجتماعات الملحقة بمكتب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة المصري، تم اللقاء بين المشير عبد الحليم ابوغزالة، والادميرال ليف لينارد القائد العام للقوات البحرية الفرنسية، في اجتماع «عادي» لم يستمر طويلا!

واعلنت الحكومة المصرية يومها عن اتفاق عسكري فرنسي مصري يقضي باجراء مناورة بحرية كبرى تشترك فيها القوتان البحريتان ـ الفرنسية والمصرية ـ فوق مياه البحر المتوسط، مع مواصلة دراسة امكانات تنمية التعاون العسكري المصري الفرنسي.

وقد عكف المهتمون بالاوضاع العسكرية والدراسات الاستراتيجية على تحليل هذه المعلومات من أجل التوصل الى مغزى اهتمامات فرنسا بدعم وتقوية قواتها البحرية ـ بصفة عامة ـ واسطولها البحري في البحر المتوسط بصفة خاصة.

وتضمنت هذه الدراسات توقعات مثيرة عن حدوث مواجهة بحرية بين القوى المختلفة فوق مياه البحر المتوسط، مع نشوء شكل جديد من الأزمات، على غرار أزمات الحدود القائمة في كل مكان في العالم، ولكن أزمات الحدود لن تكون فوق الارض ـ كما كنا نعرفها ـ وانما ستكون فوق مياه البحر. وهذا هو الجديد والمثير في تلك الدراسات الاستراتيجية!

لقد عرف العالم منذ آلاف السنين النزاع حول قطعة أرض، أو ملكية بئر، كما اسفرت الحروب المختلفة عن اشكال كثيرة من خلافات الحدود في جميع قارات العالم، بل ان الاستعمار البريطاني حرص دائما على ترك مناطق نزاع وراءه، تمتد الخلافات حولها حتى الآن. غير ان الامر اختلف بالنسبة للبحار، حيث ان الاتفاقيات الدولية حسمت تقريبا قضية المياه الاقليمية، وأصبح من المعروف أين تنتهي سيادة كل دولة. واصبحت اعالي البحار ـ وما يعرف باسم المياه الدولية ـ مفتوحة أمام الملاحة العالمية، وميدان مواجهة عسكرية ـ غير محدودة ـ في زمن الحرب.

لكن الدراسات الاستراتيجية الحديثة لا تنظر الى هذا الامر الآن بهذا المنطق، وانما تتوقع ان تقوم كل قوة من القوتين العظميين بفرض سيطرتها على ما تستطيع من المساحات البحرية، مع تحديد ادق لمناطق نفوذها البحري وسيطرتها العسكرية!

وكانت الدراسات الفرنسية اسبق من غيرها في اثارة جوانب جديدة حول الصراع البحري بين القوى المختلفة، خاصة في البحر المتوسط، حيث فرنسا من الدول التي تطل بسواحلها الجنوبية عليه. وقالت الدراسات الفرنسية ان العالم يخوض الآن مرحلة جديدة من أجل حضارة السيادة البحرية، وانه سيتعاظم دور هذه المرحلة خلال السنوات العشر القادمة، كما ان اهميتها تتزايد بالنسبة لفرنسا، خاصة فوق سطح مياه البحر الابيض المتوسط.

وهذه المعاني سبق ان اشار اليها جيسكار ديستان عندما كان رئيسا للجمهورية الفرنسية، ويوم زار وحدات الاسطول الفرنسي، وتحدث عن ذلك أمام عدد من المراسلين الصحافيين الاوروبيين والامريكيين.

ويمكن تفسير كلمات الرئيس الفرنسي السابق، وفهم الدراسات الفرنسية التي بدأت تتسرب الى المطبوعات المتخصصة، في ضوء كلمات اكثر تحديدا لقائد مشاة الاسطول الفرنسي الادميرال البحري لانوزيل.

يقول لانوزيل ان حجم البحرية السوفياتية يزداد نموا، وفي مواجهته تزداد ايضا وحدات البحرية الامريكية، وسيستمر ذلك حتى منتصف العقد القادم ـ أي عام ١٩٩٥ ـ ويرى قائد مشاة البحرية الفرنسية ان هذا التنافس البحري كان له تأثيره الجذري على قوات بحرية اخرى، ومنها البحرية الفرنسية، خاصة انها اكثر القوات البحرية تأثرا بالتسابق الدائر بين الاسطولين الامريكي والسوفياتي في البحر المتوسط ـ جنوب سواحل فرنسا ـ والغريب ان ذلك ـ كما يؤكد القائد الفرنسي ـ يدور في ظل اتفاقيات علنية يتم إبرامها حول الحد من التسليح البحري، في حين ان التوسع السري في البحرية الامريكية والبحرية السوفياتية مستمر بسرعة بالغة (!).

ولما كانت القوة النووية الفرنسية حريصة على عدم التخلي عن قدرتها على الحركة وحريتها في العمل والانطلاق، فان دخولها الى حلبة الصراع البحري فوق مياه المتوسط أمر حتمي، وهذا ما ساعد على كشف الستار حول الكثير من أسرار الصراع فوق المتوسط، والمواجهة الدائرة فوق مياهه.

وتؤمن العقيدة العسكرية الفرنسية بأن الحدود الاقليمية للدول التي تعرف بأنها دول برية، ستمتد في القرن الواحد والعشرين الى ما فوق النطاق البحري، ليتم اعادة رسم الحدود فوق سطح البحار، وبالتالي يصبح البحر مجالا ساخنا لصراعات الحدود المقترنة بمنافسات ومواجهات تزداد تصاعدا كل يوم.

وتحرص فرنسا على وضع ملامح محددة لصراعات المستقبل فوق البحر المتوسط باعتباره ـ طبقا لهذه المفاهيم الجديدة ـ جزءا من حدودها، فضلا عن كونه منطقة غير مستقرة، كما ان كل الدلائل تؤكد ابقاء الدول الكبرى على اساطيلها فوق مياهه.

ودخول فرنسا كقوة ثالثة في حلبة الصراع والمواجهة فوق المتوسط أصبح أمرا محتما، خاصة اذا نظرنا اليه في ضوء سياسة حكومة الرئيس ميتران، ومواقف فرنسا من الصراع العربي الاسرائيلي، وتطبيقات سياستها الجديدة في لبنان ودول شمال افريقيا، بدءا من السواحل الشمالية لمصر، وامتدادا الى الغرب حتى المحيط.

واذا اردنا ان نحدد التطبيقات العملية الحالية للسياسة البحرية الفرنسية، لوجدنا القوات الفرنسية في المتوسط قد دعمت وجودها بغواصتين نوويتين مزودتين بأسلحة ذرية تكتيكية تعاونها أسراب من القوات الجوية المزودة ايضا بصواريخ نووية، بالاضافة الى الوحدات البحرية التقليدية.

وقد استطاعت فرنسا تطوير غواصاتها النووية لتحمل الصواريخ الجديدة «م ٤» التي يمكن اطلاقها من تحت سطح الماء، بالاضافة الى تطوير وسائل الانذار المبكر واجهزة قياس الاعماق بالموجات الصوتية، واكتشاف ما تحت اعماق البحار بوسائل غير تقليدية.

واستعدادا للمواجهة فوق المتوسط تقوم فرنسا ببناء حاملتي طائرات جديدتين وتطوير الحاملة «فوش» التي تحدثت عنها الصحف العربية كثيرا خلال الأزمات اللبنانية، والحاملة «كليمنصو» أو كوكوفوش المزودة بطائرات الاقلاع القصير.

وبالاضافة الى عمليات التطوير المعروفة للبحرية الفرنسية التي يقترب عدد أفرادها الآن من ٨٠ الف ضابط وجندي، فان الدعم المركز مستمر في مجالات سفن السطح والغواصات والطيران البحري وقوات الكوماندوز وقوات المرور والمراقبة الجوية.

وهذا يعني بوضوح ان فرنسا ـ بحكم موقعها على الشاطىء الشمالي للمتوسط ـ لن تقنع بالبقاء بعيدا عن الصراع البحري فوق البحر المتوسط، وانها تستعد لعصر الحدود البحرية التي ستحل في القرن القادم محل الحدود البرية. وتشير جميع الدلائل، وكل الدراسات الاستراتيجية الحديثة الى ان الصراع البحري فوق المتوسط سيظل مستمرا لسنوات اخرى طويلة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٤	٤,٢٨	٣,٣٣	٣,٥٩	٣,٤٥	٤,١٥	٤,٠٨	٤,٠٤	٤,٣٧	٣,٣٨	٣,٣٦	٤,٢٠	٤,٣٣	٣,٥٢	٥,٢٥	٣,٢٩	٤,٥٨	٣,٥٠
الشروق	٥,٥٨	٥,٥٥	٥,٠١	٥,٢٦	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٤٤	٥,٣٩	٥,٥٧	٥,٠٩	٥,٠٦	٥,٤٠	٥,٤٣	٥,٢٢	٧,٠٩	٥,٠٢	٦,٣٦	٥,٣٩
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٤٢	١٢,١٩	١٢,١٤	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٣	١,٣١	١٢,٠٧
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٠٣	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٠٤	٣,١٤	٣,١٣	٤,٠٠	٣,١٤	٤,٢٦	٦,٠٢	٣,٣٧	٥,١٦	٥,٠٩
المغرب	٦,٥٥	٦,٥٩	٦,٢٩	٦,٣١	٦,٤٠	٦,٢٠	٧,١٥	٧,٠٩	٧,٠٣	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٧	٦,٣١	٦,٥٦	٩,١٠	٦,٤١	٨,٢٥	٨,٣٢
العشاء	٨,٢٥	٨,٢٩	٧,٥١	٨,٠١	٨,٠٤	٧,٢٨	٨,٤٧	٨,٤١	٨,٣٣	٧,٤٧	٧,٤٤	٨,١٢	٧,٣١	٨,١٧	١٠,٤٧	٨,٠٨	٩,٥٦	١٠,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٥	٤,٢٧	٤,٣٤	٦,١٩	٤,٣٤	٤,٤٦	٣,٥٥	٤,١٨	٤,١٠	٣,١٩	٣,٥١	٤,٤٠	٤,٢٩	٤,٣٣	٤,١٨	٤,٣٨	٤,٠٧	٥,٢٠	٣,٠٦
الشروق	٦,٣٧	٦,١٣	٦,٢٤	٧,٥٢	٦,٢٩	٦,٢٦	٥,٤٢	٦,٠٩	٦,٠٢	٤,٥٦	٥,٣٤	٦,١١	٦,١٧	٦,١٧	٦,٠٢	٦,١٨	٥,٥٤	٦,٤٦	٥,٠١
الظهر	١,٥٧	١,١٦	١,٤٩	٢,١٣	١,٤٢	١٢,٥٣	١,١٣	١,٣١	١,٢٠	١٢,٥٢	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,٥٦	٥,٠٩	٥,٥٠	٥,٤٦	٥,٣٨	٤,٢٥	٥,١٦	٥,٣٢	٥,١٩	٥,٠٣	٥,٢٢	٤,٤٢	٥,٤٩	٥,٣٠	٤,٥٣	٥,٠٣	٤,٤٩	٥,٠٤	٤,٠٨
المغرب	٩,١٦	٨,١٧	٩,١٢	٨,٣٢	٨,٥٢	٧,١٧	٨,٤١	٨,٥٣	٨,٣٦	٨,٥٠	٨,٥٦	٧,٤٦	٩,١٥	٨,٤٦	٨,٠١	٨,١٠	٧,٥٨	٨,٠٨	٧,٢١
العشاء	١٠,٥٩	٩,٥٧	١٠,٥٤	٩,٥٩	١٠,٣٩	٨,٥٠	١٠,٢٢	١٠,٣٦	١٠,٢١	١٠,٢٠	١٠,٣٢	٩,١١	١٠,٥٥	١٠,٣٢	٩,٣٨	٩,٤٣	٩,٣٧	٩,٢٨	٩,٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل بقي السودان إسلاميًا ؟

في اعقاب الانقلاب العسكري على حكومة الرئيس جعفر نميري ـ في السودان ـ وتسلم السلطة من قبل قائد الانقلاب الفريق عبد الرحمن سوار الذهب تعطل الأخذ بالتشريعات الاسلامية ريثما تقوم حكومة مدنية تدير سياسة البلاد على النحو الذي يختاره الشعب السوداني..

وكتبت يومذاك كلمة هنا في هذه الزاوية تحت عنوان «هل يبقى السودان اسلامياً». وعنوان الكلمة يكفي لادراك موضوعها.. فلا حاجة لسرد مضمونها... فكتب بعض الأخوة السودانيين يعقب على كلمتي : بأن شعب السودان مسلم حتى قبل اعلان النميري التطبيقات التشريعية الاسلامية، وسيبقى مسلماً ابداً.

واضطررت الى كتابة تعقيب على الأخ السوداني الفاضل بأنه لم يلاحظ عبارتي الدقيقة في العنوان.. فأنا سألت عن السودان الاسلامي كدولة، ولم اسأل عن السودان المسلم كشعب، وكون الشعب السوداني مسلماً لا يعني قيام الحكم الاسلامي في السودان كدولة. فكثير من شعوب المنطقة العربية مسلمون، ولكن نظام الحكم الاسلامي لا يطبق في معاملاتهم ومحاكماتهم كدولة.

ثم انتظرت مع المنتظرين حتى يفرغ الحكم العسكري من تدابيره ليسلم «الأمانة» للساسة المدنيين كما وعدهم بذلك وعداً حسناً. وخلافا للظنون السيئة التي كانت تراود الكثيرين داخل السودان وخارجه.. كان الفريق سوار الذهب نموذجا فريداً وعجيباً عندما سلم السلطة فعلا للساسة المدنيين. وتنحى جانباً بعد أن أدى الأمانة، وأبرأ الذمة، وأوفى بالوعد، وصدق العهد.

● وأقول بحق : ان سوار الذهب كان نموذجاً فريداً وعجيباً لقادة الانقلاب العسكريين، لأنهم في كافة دول العالم عربية وإسلامية ودول العالم الثالث.. عودوا شعوبهم الا يتركوا مقاعد الحكم إلا موتى أو قتلى !

لذلك كان سوار الذهب نموذجاً فريداً للقادة العسكريين الانقلابيين، ولكنه في الوقت نفسه اقام للساسة المدنيين امتحاناً صعباً جداً سيرى العالم كله كيف ينجحون في تجاوزه بسلام وسلامة ؟ وهل سيؤدون الأمانة للشعب السوداني كما أداها سوار الذهب ؟ وهل سيحققون له حكماً إسلامياً أو ديمقراطياً على حد تعبيرهم ووفق شعاراتهم ـ أم أنهم سيتجهون نحو الغرب تارة، ونحو الشرق تارة أخرى. ويترددون بين مبدأ الاشتراكية، ونظام الرأسمالية، وبين إدارة الدولة إسلامياً أو علمانياً ؟!

لقد قامت وزارة جديدة وفي السودان برئاسة السيد الصادق المهدي، وتأسس مجلس دولة برئاسة السيد أحمد الميرغني، وتألف برلمان سوداني من المؤيدين للحكومة والمعارضين لها..

وقال السيد المهدي في أول خطاب له، أو بيان لسياسة حكومته : «إن الدولة ملتزمة بتحكيم النهج الاسلامي في البلاد، ولكن بشرط إلغاء التجربة المايوية ـ اي النميرية ـ وإبدالها ببديل جديد.. يأتي نتاج رؤية قومية. وقد بدأت الاتصالات بين مكتب النائب العام، ونقابة المحامين، والهيئة القضائية، وكليات القانون في الجامعات السودانية للاستئناس برأيها في توفير البديل لقوانين نميري...».

● والسؤال المطروح اليوم : لماذا لا تبقي حكومة السودان الجديدة ما هو صالح من التشريعات الاسلامية التي وضعت وطبقت في عهد الرئيس محمد جعفر نميري، وتعديل ما يحتاج منها الى تعديل أو تبديل دون «حساسية» للأشخاص أو الأسماء والعهود. فالمهم هو اللب والجوهر والمقاصد الحسنة. ومن ناحية أخرى فإن إحالة موضوع التشريعات الاسلامية ـ من جديد ـ إلى لجنة أو إلى جهات متعددة ـ كما جاء في نص بيان الدولة ـ لابداء رأيها ثم تأليف هيئة للدراسة والنظر في مجموعة الآراء المختلفة والمتعددة، وعرض المسألة بعد ذلك على مجلس الأمة، ومجلس الأمة سيؤلف لها لجنة خاصة للدراسة وتقديم تقرير عنها... كل ذلك سيطول الأمد عليه، وسوف يستمر النقاش حوله، وربما تبدلت الحكومات، أو الوزارات خلال هذه الفترة، وتعطل المشروع أو تجمد.. وهكذا تكون إعادة التطبيقات التشريعية التي نفذت في عهد نميري حلماً يطول انتظاره، أو تتوقف خطاه..

وسنطرح سؤالا أخيراً وننتظر مع المنتظرين : هل بقي السودان إسلامياً ؟ وليلاحظ الاخوان السودانيون المعقبون أنه هو السؤال الأول نفسه مع اختلاف في صيغة الفعل فقد كان حاضراً واصبح ماضياً، وبين المفهومين فرق كبير.

آن الأوان للمواجهة الجادة

بقلم : د. عبدالقادر طاش

● من مواليد الطائف بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م.
ـ بكالريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.
ـ ماجستير ودكتوراه في الصحافة والإعلام من جامعتي أوكلاهوما وجنوب اليني.
ـ يعمل الآن رئيسا لقسم الإعلام بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

لقد آن لنا ـ نحن المسلمين ـ أن نفيق من غفلتنا ونلتفت إلى ما يحاك ضدنا من مؤامرات تستهدف أغلى ما نملكه ونعيش من أجله. إنها عقيدتنا التي هي جوهر وجودنا وسبب عزتنا ورمز وحدتنا. وهذه المقالة ليست مجرد صرخة عاطفية متشنجة لا تستند إلى حقائق واقعية وأرقام ملموسة. إنها دعوة صادقة ورسالة أمينة نوجهها إلى كل محب للإسلام يمتلىء قلبه غيرة على دين الله من أفراد ومسؤولين ومؤسسات وحكومات.

إن الامر يتعلق بهذا الزحف التنصيري الذي تشهده بقاع كثيرة من العالم واخطر ما في الزحف أنه يستهدف المسلمين ضمن من يستهدف بنشاطاته المسمومة ودعواته المنحرفة. وكان يمكن أن نسكت لو أن دعاة التنصير قصروا جهودهم بين الوثنيين واللادينيين رغبة منهم ان يضموا هؤلاء إلى دينهم ويكسبوهم إلى صفهم. ولكننا لا نملك السكوت ابدا وقد تكشفت الحقائق وتعرت أمامنا فإذا كثير من جهود هذه المؤسسات والهيئات التنصيرية تستهدف صرف المسلمين عن دينهم ـ إن استطاعوا ـ وتشكيك عامتهم وجهالهم وناشئتهم وشبابهم في عقيدة التوحيد والسعي من أجل أن يتحللوا من اخلاق الاسلام وقيمه وتقاليده.

وهذا الزحف التنصيري يمتد ليشمل العديد من الأقطار ذات الأغلبية المسلمة، فأندونيسيا ـ مثلا ـ هدف لحملة تنصيرية شعواء تأمل أن ترى هذا البلد الاسلامي الذي يعتبر أكبر دولة إسلامية ويسكنها اكثر من ١٠٠ مليون مسلم، أن تراه نصرانيا بحلول عام ٢٠٠٠م!! وقبيلة «الفولاني» ـ وهي اكبر قبيلة مسلمة في أفريقيا ـ تتعرض لهجمة تنصيرية بدأت منذ عام ١٩٦٣م عن طريق إذاعة «صوت البشارة» التي تبث إرسالها من اديس ابابا !!

وينشط دعاة الزحف التنصيري في أوساط الشباب المسلم في ديار الغرب الذين يقيمون هناك للدراسة والتحصيل العلمي، أو يزورون تلك الديار للسياحة والنزهة، فيوزعون عليهم منشوراتهم ويعرضون عليهم خدماتهم ويزينون لهم أفكارهم ومعتقداتهم. وبهذه المناسبة تحضرني قصة رواها لي صديق عزيز حصلت له في إحدى زياراته لبريطانيا. يقول الصديق إنه كان يمشي في شارع من شوارع العاصمة وكان متشوقا إلى الاطلاع على كتاب او صحيفة بالعربية يؤنس بها وحشته ويستغل بها وقت فراغه. وبينما هو يمشي في الشارع وقف امامه شاب وسيم يحمل رزمة من الكتب والمجلات وسأله ـ بعد أن عرف من ملامحه انه عربي ـ : هل تتحدث العربية ؟ قال صديقي أجبت الشاب بالايجاب فقال لي : إن لدي بعض الكتب والنشرات باللغة العربية فهل تريد أن تشتري شيئا منها ؟ قلت: نعم فما لديك ؟ فأخرج ثلاثة كتب صغيرة الحجم انيقة الطبع وعرضها علي، كان أحدها بعنوان (حريق العالم) وثانيهما بعنوان (ماذا يحصل في فلسطين) والثالث بعنوان (من الذبيح ؟) فأدركت أنها كتب تنصيرية فاعتذرت عن شرائها ومضيت في طريقي. واغرب من هذه القصة ما حدث للصديق نفسه في يوم آخر حيث استوقفه مجموعة من الشباب في أحد الشوارع يسألونه فقال احدهم: هل تتحدث العربية؟ فقلت: لا ـ وكنت اريد أن أرى ماذا لديهم من كتب ـ فقال الآخر: هل تتحدث الفارسية .. الأردية .. السواحلية .. إلخ وكنت أرد عليه بالنفي، فقالوا لي: ماذا تتحدث إذن؟ فقلت: التركية ـ وانا فعلا استطيع أن اقرا قليلا بالتركية ـ فناولني أحدهم كتابا باللغة التركية وطلب ثمناً زهيدا له. فقلت لهم بصراحة إنني لا احب أن ادفع ثمنا لكتاب مثل هذا، فقالوا لي خذه مجانا !!!

إن هذه القصة الواقعية ـ وفي يقيني أن عددا من الإخوة القراء قد حصلت لهم مواقف مشابهة خلال اسفارهم إلى الدول الأوروبية والأمريكية ـ لها دلالات عميقة. فقد استطاعت المؤسسات التنصيرية أن توفر لدعاتها الوانا من المواد والكتب والنشرات بمختلف اللغات ـ بل واللهجات ـ لتكون في متناول أيديهم وهم يدعون إلى مبادئهم الضالة وينشرون أفكارهم بين الناس. وحتى تتضح الصورة أكثر ونتعرف على مدى قدرة المنصرين ومؤسساتهم التخريبية على توظيف وسائل التعليم والتثقيف وبث المعلومات لخدمة اغراضهم فإننا نعرض هنا ـ بإجمال سريع ـ لنماذج من أعمال المنصرين في هذا الجانب :

ـ أوردت صحيفة «المسلمون» الدولية خبرا عن حجم توزيع نسخ الانجيل المحرف من قبل المؤسسات التنصيرية في العالم، وكيف أن هذا التوزيع ترتفع أرقامه عاما بعد عام. وقد ذكرت الصحيفة ان عدد النسخ التي وزعت في العام الماضي قد بلغ ٤٤ مليونا !! وهذه النسخ ـ طبعاً ـ ليست بلغة واحدة، بل بلغات عديدة ولهجات مختلفة حتى تلك اللهجات المحدودة الانتشار. وآخر خبر قرأته في هذا الصدد هو ترجمة (انجيل لوقا) إلى اللغة (الكريولية) التي يتحدث بها سكان جزر (سيشل) في المحيط الهندي وقد تم طبع ٧ آلاف نسخة من الترجمة لتوزيعها على السكان !! وبما أن اعدادا هائلة من سكان أفريقيا أميون لا يقدرون على القراءة فقد لجأت الجمعيات الانجيلية إلى تسجيل الكتاب المحرف على شرائط صوتية لتوزيعها على الأميين. بل إن الانجيل المحرف قد طبع بطريقة (بريل) حتى يتمكن المكفوفون ايضا من قراءته.

ـ والمطبوعات والمواد الاعلامية التنصيرية لا تنتظر في المخازن والمستودعات حتى يأتي من يطلبها ولا ينالها إلا بعد أن يعاني من الاجراءات الإدارية المعقدة التي نلمحها في بعض المؤسسات التي توزع المطبوعات الاسلامية. إن المطبوعات والمواد التنصيرية تذهب إلى الناس في اماكن تجمعاتهم ولقاءاتهم وتوزع عليهم دون أن يتكبدوا عناء البحث ويتجشموا تعب الانتقال والجري وراءها !! إن للمؤسسات التنصيرية سفناً ومراكب عائمة على سطح البحر تجوب الشواطىء ـ حتى في البلدان التي لا تسمح بنشر الكتب التنصيرية فيها ـ وتقيم المعارض لتوزيع الكتب المحرفة والمطبوعات والنشرات !! وفي افريقيا اسلوب آخر لتوزيع المنشورات والكتب. ففي غانا مثلا قرأت أن عددا من الحافلات تجوب القرى والأرياف تحمل مطبوعات ونشرات وشرائح مصورة وأفلاما سينمائية واناجيل مترجمة ومقررات دراسية وتوزع هذه المواد على أهالي تلك القرى والأرياف لإيصال الأفكار النصرانية إليهم.

ـ وللإذاعة المسموعة دور هام في نشر افكار التنصير وبث سمومه. يوجد في العالم اليوم أكثر من ٢٧ مؤسسة إذاعية مسيحية دولية. ويبث راديو الفاتيكان عبر ست موجات قصار برامج دينية إلى العالم بثلاثين لغة. وتقول نشرة (FOCUS) التي تصدرها المؤسسة الاسلامية في لندن وترصد فيها نشاطات التنصير بأن مكتب شباب المسيح الذي يعالج البريد الوارد لبرنامج (كلمة معك) الاذاعي التنصيري قد اضطر مؤخرا الى توظيف عدد إضافي من العاملين فيه بسبب زيادة عدد المتجاوبين مع الاذاعة باللغة العربية إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه فهنالك برنامج باللغة العربية يذاع منذ سبع سنوات مرتين في الأسبوع على شبكة (عبر العالم) الدولية وكان البرنامج يتلقى ١٠٠ رسالة يوميا. وقد ارتفع عدد الرسائل الآن ـ كما تقول النشرة ـ إلى ٣٠٠ رسالة يوميا. وتقوم هذه الاذاعة الموجهة إلى الشباب العربي في الشرق الأوسط بارسال الكتب والأشرطة لمن يطلبون زيادة في المعلومات.

ـ وإلى جانب استخدام الراديو والتلفاز ـ عبر شبكات ومحطات ومراكز انتاج ضخمة وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية ـ فإن الكنائس التنصيرية قد غزت الآن سوق الفيديو. وقد نشرت إحدى المجلات مؤخرا خبرا صغيرا يقول إن المجلس الكنسي العام قد وافق على انشاء هيئة للفيديو لتتولى انتقاء مجموعة من الأفلام والمواد التي تساعد المنصرين في نشاطاتهم. وقد رصد المجلس حوالي ٧٥ الف جنيه استرليني لهذا الغرض. وقد اقتنع المجلس بهذه الخطوة لأن الفيديو اصبح اليوم «الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي يستريح لها كثير من الناس» !!!

إن هذه النشاطات التي قدمت صورا قليلة منها فحسب لا تدل على أن دعاة التنصير والتخريب العقدي والفكري لا يكلون عن العمل من أجل اهدافهم، بل تدل أيضا على انهم يتوسعون في الميادين التي يطرقونها، فهم لا يكتفون بالوثنيين والعمل في صفوفهم ولا يقتصرون على أولئك الذين لا يعتنقون دينا محددا، بل ويبذلون جهودا مضنية في صفوف المسلمين ليس في مواطنهم التي يعيشون فيها أقليات فحسب بل وايضا في بعض بلدانهم التي يمثلون اغلبية مطلقة فيها. كما أن هذه النشاطات تدل على أن دعاة التخريب يطورون وسائلهم ويستفيدون من الوسائل الحديثة المتاحة لهم ويوظفونها في سبيل اغراضهم.

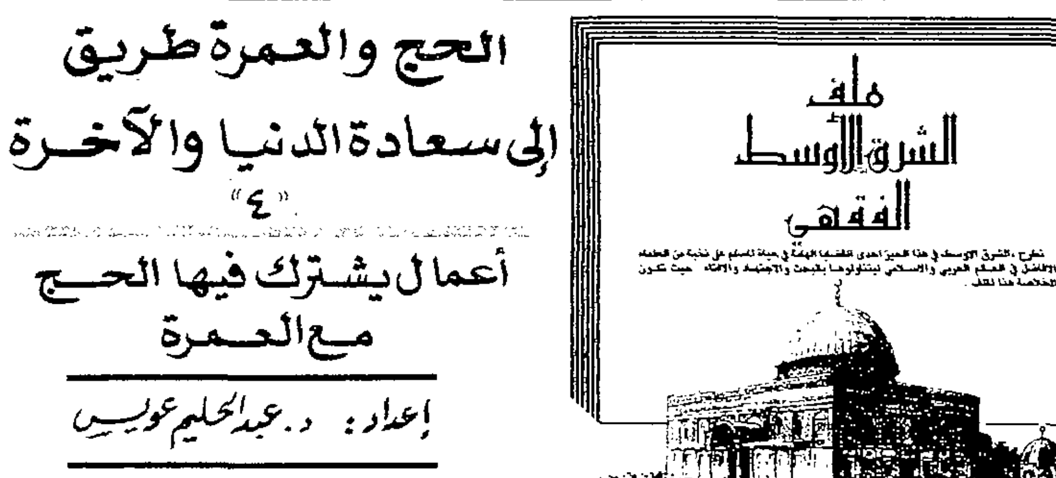
كل هذا يجعلنا نتساءل: ما الذي نفعله ـ نحن المسلمين ـ في سبيل نشر مبادىء ديننا ودعوة الناس إلى الاسلام؟ بل ما الذي نفعله قبل ذلك من أجل الحفاظ على عقائد أطفال المسلمين وشبابهم وشاباتهم في البلاد الاسلامية ومجتمعات الأقليات المسلمة وبين صفوف المقيمين والمهاجرين والعاملين في المجتمعات الغربية؟ إننا لا نريد أن ننكر الجهود التي تبذلها بعض المؤسسات والهيئات الاسلامية في هذا الصدد، فهي جهود مشكورة، وكل جهد ـ مهما صغر ـ لا بد أن نقدره ونشجعه، ولكننا نتساءل: ما حجم هذا العمل والنشاط؟ وهل هو مكافىء للنشاطات المعادية؟ وهل يحصل التنسيق والتعاون والعمل المشترك بين مختلف الهيئات الاسلامية في مجالات الدعوة والعمل الاسلامي حتى لا تتبعثر الجهود وتضيع الأموال بل وتتعارض الاستراتيجيات وتتصادم الحركات ؟

إن المؤسسات التنصيرية ـ رغم الاختلافات التي بينها بسبب انتماءاتها الدينية والسياسية ـ تصب في مجرى واحد، ولها هيئاتها الدولية التي تعينها على تحقيق أهدافها ومجلس الكنائس العالمي شاهد على ذلك. والمؤسسات التنصيرية ذات امكانات ضخمة، فالاتحاد اللوثري العالمي ـ مثلا ـ يضم ٩٩ كنيسة في العالم وتتولى ادارته لجنة تأسيسية تتكون من ٣٠ عضوا وتتولى إداراتها الاربع لجان في كل منها ١٢ عضوا وهي دائرة التعاون بين الكنائس ودائرة الاتصالات ودائرة الدراسات ودائرة خدمة العالم. وتقوم الامانة العامة بادارة رئاسة الاتحاد في جنيف ويعمل في الامانة ١٣٠ موظفا بينما يعمل اكثر من ٥٢٠٠ موظف في المكاتب الميدانية الثمانية عشرة التابعة لدائرة خدمة العالم، وتتراوح ميزانية الاتحاد بين ٤٠ و٥٠ مليونا من الدولارات ويصدر الاتحاد صحيفتين عالميتين. وقد قام هذا الاتحاد خلال عام واحد بالتعاون مع اتحاد الكنائس العالمي بتنفيذ برنامج ضخم للاغاثة والتنمية في المناطق المتضررة بالجفاف في افريقيا حيث رصد للبرنامج اكثر من ٢٠٠ مليون دولار !!.

وإليكم مثال آخر لمؤسسة تنصيرية أمريكية لها نشاطات في قارات العالم الخمس ولها مستشفيات ومراكز صحية ومراكز خدمة اجتماعية في عدد من بلدان العالم. ولها مدارس وجامعات ومعاهد تزيد على ٤٠٠٠ وحدة تعليمية وتمتلك ٥١ مطبعة تطبع الكتب والمنشورات بـ ٥٥٩ لغة ولهجة. وتدعي هذه المؤسسة بأنها قد خدمت خلال عام واحد ما يقرب من ١١ مليون شخص في العالم، اي بمعدل ٢٢ شخصا في الدقيقة الواحدة !!! وفي الوقت الذي تذكر الاحصائيات السرية لمجلس الكنائس العالمي بأن عدد المنصرين المتفرغين في بلد اسلامي واحد قد بلغ ١٤ الفا فإن أكبر المنظمات الاسلامية، وهي رابطة العالم الاسلامي، ليس لها أكثر من الف داعية فقط في أرجاء هذا العالم.

ما الحل إذن؟ وكيف يمكن مواجهة هذا التحدي الخطير ؟ إن بداية الحل هي في أن نعي حجم التحدي وندرك أبعاده المختلفة، ثم نرسم الاستراتيجية الملائمة لمواجهته بدراية وتخطيط وإخلاص وتفان. وسنظل نلح ونكرر دائما بأن الأمر جد خطير، وأن الجهود الفردية التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات منفردة ليست كافية مع ما فيها ـ والحمد لله ـ من بركة وخير.. إن المطلوب أن نفكر جديا في تحويل المواجهة إلى مسارها الصحيح والمجدي وهو العمل الجماعي التعاوني المنسق. إن في عالمنا الاسلامي كثيرا من أهل الخير ممن يحبون أن يبذلوا في سبيل الله من أموالهم. وفي العالم الاسلامي كثير من الشباب المؤمن الذي يتشوق إلى العمل في مجال الدعوة إلى الله.

إن الخطوة الأولى لتحويل فكرة المواجهة الجماعية التعاونية المبنية على استراتيجيات واضحة ووسائل متطورة واستثمارات مجدية للانسان الداعية وللمال المجموع تكمن في أن يلتقي المسؤولون عن المؤسسات والجمعيات والمنظمات الاسلامية ـ الرسمية منها والشعبية ـ تحت سقف واحد ليتعاونوا جميعا في وضع خطة عملية للمواجهة. وإن رابطة العالم الاسلامي بحكم موقعها المتميز ووضعها الفريد هي المؤهلة لأن تحتضن هذه الفكرة وتتبناها وتحولها الى حقيقة عملية بالدعوة الى مؤتمر عالمي يضم اكبر عدد ممكن من المؤسسات والجمعيات والمنظمات الاسلامية ذات العلاقة بمواجهة التنصير على غرار مؤتمر (كلورادو) التنصيري الذي عقد عام ١٩٧٨م في الولايات المتحدة الأمريكية وضم ١٥٠ مندوبا بينهم المنصرون وعلماء الانثربولوجيا وعلم النفس وخبراء الدراسات الاسلامية والاعلاميون والمستشارون في شؤون العالم الثالث. وكان شعار المؤتمر (تنصير المسلمين) وكان حصيلة المؤتمر جمع مبلغ الف مليون دولار لتحقيق اهداف المؤتمر، وانشاء (معهد زويمر لبحوث التنصير وتدريب المنصرين) في لوس انجليس، واصدار كتاب ضخم يضم بحوث المؤتمر التي بلغت ٤٠ بحثا تدور كلها حول رسم السبل الكفيلة بالتغلغل في أعماق المسلمين النفسية والعقلية ومعرفة أحوالهم الثقافية والاجتماعية، وقد صدر الكتاب في ٦٣٨ صفحة بعنوان (The Gospel and Islam)، فهل سنتحرك من أجل المواجهة أم سننتظر إلى أن يفلت الزمام ؟



الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة

«٤»

أعمال يشترك فيها الحج مع العمرة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ثمة أعمال تشترك فيها العمرة مع الحج. فالمواقيت ـ مثلا ـ لا بد أن يلتزم بها الحاج أو المعتمر، والطواف والسعي هما كذلك من أركان الحج والعمرة. ولكل ركن من هذه الأركان شروط وآداب لا بد من الالتزام بها.

وحول هذه الأعمال التي تشترك فيها العمرة مع الحج يحدثنا الدكتور المنتصر الريسوني عضو رابطة العلماء بالمغرب فيقول :

إن هذه الأعمال هي :

١ ـ المواقيت :

وهي خمسة، ميقات أهل المدينة وهو ذو الحليفة المسمى اليوم (ابيار علي)، وميقات الشام ومصر والمغرب وهو الجحفة وهي اليوم خراب ولهذا أصبح الناس يحرمون من مكان قبلها يدعى (رابغ) والاحرام منه جائز لأنه قبل الجحفة بقليل. وميقات اهل نجد يدعى (قرن المنازل) وميقات أهل اليمن (يلملم) وميقات أهل العراق يدعى (ذات عرق) وهو الميقات الخامس.

هذه المواقيت الخمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أراد الحج أو العمرة وعلى المحرم الا يتجاوزها وعند الوصول إلى أحد هذه المواقيت يستحب الاغتسال والتطيب وتعهد الشارب والعانة والابطين ولبس لباس الاحرام ولا يجوز لبس القلنسوة أو العمامة أو ما يستر الرأس بالنسبة للرجل. وهذا اللباس يمكن ارتداؤه في البيت كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تيسيراً، إذ يمكن في هذه الحالة الصعود الى الطائرة في لباس الاحرام ذاك ثم ينوي المعتمر الدخول في النسك بدون التلفظ بالنية فإنه بدعة ويقول : «لبيك عمرة».

ويستقبل بعد ذلك القبلة قائما ـ كما روى البخاري معلقا والبيهقي موصولا بسند صحيح ـ ثم يلبي بالعمرة وصيغة التلبية هي : «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك» وله أن يخلطهما بالتهليل، كما في قول لابن مسعود رواه أحمد بسند جيد.

وإذا بلغ المعتمر الحرم المكي وعاين معالمه من بعيد أمسك عن التلبية ليتفرغ للمناسك الأخرى وعند ذاك يحكم له الاغتسال ـ إن تيسر ـ والدخول نهاراً لمكة أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون الدخول من الناحية العليا التي تدعى باب المعلاة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلها من ثنية (كداء) المشرفة على المقبرة ودخل المسجد من باب بني شيبة لأنه اقرب السبل إلى الحجر الأسود وله بجانب ذلك أن يدخلها من أي طريق شاء.

وعند الدخول للمسجد يقدم المعتمر رجله اليمنى ويقول : «اللهم صل على محمد وسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك». وعند رؤية الكعبة يدعو بدعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو : «اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام» كما روى البيهقي بسند حسن عن سعيد بن المسيب. (وهذا في العمرة والحج على سواء).

٢ ـ الطواف :

يستقبل المعتمر الحجر الاسود ويسمي ويكبر ويستلمه ويقبله بفمه فإن لم يمكن اقتصر على الاشارة ولا يزاحم مزاحمة تؤذي الناس ويكون هذا في كل طوفة.

ثم يبدأ المعتمر في الطواف ويجعل الكعبة على يساره ويطوف سبعة اشواط والشوط من الحجر إلى الحجر ويضطبع فيها كلها (والاضطباع إدخال الرداء من تحت الابط الأيمن ورد طرفه على اليسار وإبداء المنكب الأيمن وتغطية الأيسر) وإن فعل المعتمر ـ كما هو شائع اليوم ـ ذلك قبل الطواف أو بعده ارتكب البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وفي الأشواط الثلاثة الأولى يرمل المعتمر باستثناء المراة (والرمل هو الاسراع في المشي مع تقارب الخطى) ويمشي في سائر الأشواط الباقية ويستلم الركن اليماني ولا يقبله، وإن لم يتيسر تركه، ولا يشرع الاشارة إليه باليد كما هو مشروع في الحجر الأسود، ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود : «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» ولا يستلم الركنين الشاميين اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وللمعتمر أن يلتزم بين الركن والباب ويسأل الله حاجته وله أن يقف ليدعو عند الباب دون التزام.

وليس للطواف ذكر خاص، إذ للمعتمر أن يقرأ ما يشاء من القرآن أو الذكر وعند الانتهاء منه يغطي الكتف الأيمن وينطلق إلى مقام إبراهيم عليه السلام ويقرأ (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ويجعل المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين الأولى بسورة (الكافرون) والثانية بسورة (الاخلاص).

وبعد ذلك يذهب المعتمر الى زمزم ليشرب منها ويصب على رأسه ثم يرجع إلى الحجر الأسود فيكبر ويستلمه كما مر.

٣ ـ السعي :

حين يدنو المعتمر من الصفا يقرأ قوله تعالى : إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم. ثم يبدأ في السعي بين الصفا والمروة ويهرول بين العلامتين الخضراوتين، إلى أن يتم الأشواط السبعة. ثم يحلق الشعر او يقصه، وبهذا يتحلل من العمرة.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

دعاء اليوم

اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، أن اقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم.

الألعاب الآسيوية :
المنتخب الكروي السعودي على رأس المجموعة الثالثة ومبارياته الأولى مع ماليزيا وأندونيسيا وقطر

سيوول ـ «الشرق الاوسط» :

اسفرت قرعة مسابقة كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة المقرر إقامتها بسيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.. عن توزيع الفرق الـ ١٨ المشاركة على ٤ مجموعات.. يترأس منتخب العراق الحائز على ذهبية الألعاب الآسيوية التاسعة الأولى منها، ومنتخب كوريا الجنوبية (البلد المضيف) الثانية، ومنتخب السعودية حامل كاس امم آسيا المجموعة الثالثة. بينما يترأس منتخب الكويت الحائز على فضية الالعاب التاسعة المجموعة الرابعة.

هذا وسيلعب المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات اندونيسيا، وماليزيا، وقطر بمدينة كوانجو الساحلية التي تبعد ٤٠٠ كلم الى الجنوب من العاصمة الكورية، ويسكنها ٨٠٠ الف نسمة، وتعتبر واحدة من أجمل المدن الكورية.

القرعة التي أجريت مساء يوم أمس في سيوول بحضور عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي، وبيتر فيليان سكرتير الاتحاد أسفرت عن توزيع المجموعات كما يلي :

● المجموعة الأولى، (تقام مبارياتها بمدينة تيجو) تضم منتخبات : العراق، والامارات، وتايلاند، وعمان، وباكستان.

● المجموعة الثانية، (تقام مبارياتها بمدينة بوسان) تضم منتخبات : كوريا الجنوبية، والصين الشعبية، والهند، والبحرين.

● المجموعة الثالثة، (تقام مبارياتها بمدينة كوانجو) تضم منتخبات : السعودية، وقطر، وماليزيا، واندونيسيا.

● المجموعة الرابعة، (تقام مبارياتها بمدينة تايجون) تضم منتخبات : الكويت، وإيران، واليابان، وبنغلاديش، ونيبال.

وكانت لجنة اجراء القرعة قد بدأت عملية توزيع الفرق حسب مستوياتها خلال السنوات الأربع الماضية الى خمس فئات.. فضمت الفئة الأولى الفرق الأربعة التي تراست المجموعات، والثانية منتخبات الصين، واليابان، وقطر، والامارات، والثالثة منتخبات البحرين، وتايلاند، واندونيسيا، وإيران، والرابعة منتخبات ماليزيا، والهند، وعمان، وبنغلاديش، والخامسة نيبال، وباكستان. ثم اجريت اللجنة القرعة بين فرق الفئات الخمسة.. بعد تحديد رؤساء المجموعات، واماكن اجراء مباريات كل مجموعة، تلا ذلك وضع جدول المباريات حسب رقم كل فريق.. ولم تخل عملية اجراء القرعة من بعض الاعتبارات السياسية.. اذ اضطرت لجنة اجراء القرعة الى وضع الفريق الايراني في المجموعة الرابعة لتفادي إلتقائه بالمنتخب العراقي إلا في حال صعودهما للمباراة النهائية.

لقطات

● يقوم عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات اليوم (الثلاثاء) بجولة على المنشآت الرياضية التي اعدتها كوريا لاستضافة الالعاب.

● يزور بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الآسيوي، وابراهيم الشويعر ممثل الاتحاد السعودي في عملية اجراء القرعة بزيارة لمدينة كوانجو هذا اليوم لبحث ترتيبات إقامة المنتخب السعودي بها، واماكن تدريب الفريق خلال وجوده بها.

ـ ستقام مباريات الدور قبل النهائي بطريق خروج المغلوب.. بعد أن يتأهل فريقان من كل مجموعة لدور الثمانية.

ـ تخلفت هونج كونج عن المشاركة.. بعد أن كان منتظرا إنضمامها ليكون عدد الفرق المشاركة ١٩ فريقا.

ـ ستقام جميع مباريات الدور التمهيدي بالمدن الاربع خارج العاصمة.

وهنا جدول المباريات

اليوم والتاريخ	رقم المباراة	الفريقان المتباريان	المجموعة	الملعب
السبت ٢٠/٩/٨٦م ١٦/١/١٤٠٧ هـ	١	كوريا/ج × الهند	ب	بوسان
	٢	الصين × البحرين	ب	بوسان
	٣	الكويت × بنغلاديش	د	تايجون
	٤	اليابان × نيبال	د	تايجون
الاحد ٢١/٩/٨٦م ١٧/١/٤٠٧ هـ	٥	العراق × عمان	ا	تيجو
	٦	الامارات × باكستان	ا	تيجو
	٧	السعودية × ماليزيا	جـ	كوانجو
	٨	قطر × اندونيسيا	جـ	كوانجو
الاثنين ٢٢/٩/٨٦م ١٨/١/٤٠٧ هـ	٩	الصين × الهند	ب	بوسان
	١٠	اليابان × ايران	د	تايجون
	١١	نيبال × الكويت	د	تايجون
الثلاثاء ٢٣/٩/٨٦م ١٩/١/٤٩٧ هـ	١٢	الامارات × تايلاند	ا	تيجو
	١٣	العراق × باكستان	ا	تيجو
	١٤	ماليزيا × قطر	جـ	كوانجو
الاربعاء ٢٤/٩/٨٦م ٢٠/١/٤٠٧ هـ	١٥	كوريا × البحرين	ب	بوسان
	١٦	ايران × بنغلاديش	د	تايجون
	١٧	اليابان × الكويت	د	تايجون
الخميس ٢٥/٩/٨٦م ٢١/١/٤٠٧ هـ	١٨	تايلاند × عمان	ا	تيجو
	١٩	الامارات × العراق	ا	تيجو
	٢٠	أندونيسيا × السعودية	جـ	كوانجو
الجمعة ٢٦/٩/٨٦م ٢٢/١/٤٠٧ هـ	٢١	البحرين × الهند	ب	بوسان
	٢٢	بنغلاديش × نيبال	د	تايجون
	٢٣	ايران × الكويت	د	تايجون
السبت ٢٧/٩/٨٦م ٢٣/١/٤٠٧ هـ	٢٤	عمان × باكستان	ا	تيجو
	٢٥	تايلاند × العراق	ا	تيجو
	٢٦	اندونيسيا × ماليزيا	جـ	كوانجو
الاحد ٢٨/٩/٨٦م ٢٤/١/٤٠٧ هـ	٢٧	الصين × كوريا	ب	بوسان
	٢٨	اليابان × بنغلاديش	د	تايجون
	٢٩	ايران × نيبال	د	تايجون
الاثنين ٢٩/٩/٨٦م ٢٥/١/٤٠٧ هـ	٣٠	الامارات × عمان	ا	تيجو
	٣١	تايلاند × باكستان	ا	تيجو
	٣٢	السعودية × قطر	جـ	كوانجو
الاربعاء ١/١٠/٨٦م ٤٠٧ هـ	٣٣	الاول من المجموعة «ا» مع الثاني من «ج»		سيوول
	٣٤	الثاني من «ا» مع الاول من «ج»		سيوول
	٣٥	الأول من «ب» مع الثاني من «د»		بوسان
الجمعة ٣/١٠/٨٦م ٢٩/١/٤٠٧هـ	٣٧	الاول من ٣٣ مع الفائز في ٣٦ بالملعب الرئيسي بسيول.		
السبت ٤/١٠/٨٦م ١/٢/٤٠٧ هـ	٣٩	خاسر ٣٧ مع خاسر ٣٨ لتحديد الفائز بالميدالية البرونزية.		
الاحد ٥/١٠/٨٦م ٢/٢/٤٠٧ هـ	٤٠	الفائز في ٣٧ مع الفائز في ٣٨ بالملعب الرئيسي لتحديد الفائز بالميدالية الذهبية.		

رسالة المغرب الرياضية

فريق المولودية الوجدية الكروي يبدأ الاستعداد للموسم الجديد



فريق نادي المولودية الوجدية.

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي :

استعدادا للموسم الكروي المقبل، بدأ فريق نادي المولودية الوجدية المغربي لكرة القدم مرانه المبكر بمدينة السعيدية الشاطئية، تحت مدربيه سعيد زكاي، ومحمد سعيدي، ولوحظ أن جل اللاعبين استأنفوا تدريباتهم اليومية باستثناء سعيد دحمان حارس المرمى الموهوب الذي انتقل الى صفوف فريق نادي الكوكب المراكشي، وتعتمد تدريبات الفريق الاعدادية في الاسبوعين الأولين على اللياقة البدنية، قبل الانتقال الى الناحية الفنية.

مصطفى بلهاشمي رئيس النادي أعرب لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله الكبير بمستوى اللاعبين الناشئين الذين التحقوا بصفوف الفريق الوجدي، وذكر ان هناك اتصالات جارية للتعاقد مع المدرب الروماني، أسيسكو، وتوقع ان يظهر المولودية بصورة أفضل خلال معركة بطولة الدوري الجديد، ودعا الجمهور الوجدي الى أداء دوره المعهود فيه.

ويذكر ان المولودية الوجدية اعترضته في الموسم السابق صعوبات عديدة انعكست سلبيا على مستوى أدائه وعلى نتائجه إذ لم يتمكن الفريق طوال ٣٨ مباراة من الفوز إلا بعشر مباريات فقط فيما انهزم في ١٣ مباراة.

كرة اليد السعودية

فوز فريق بارتيل على المنتخب

«الشرق الاوسط ـ الطائف» :

انتهت مساء أمس المباراة التجريبية الثانية بين المنتخب السعودي لكرة اليد وفريق مقاطعة بارتيل السويدية بفوز الفريق السويدي ٢١ ـ ٢٠، (الشوط الأول ١١ ـ ١١). شارك في هذه المباراة معظم نجوم الفريق السعودي ما عدا ثلاثة.

كان من المفترض اصلا ان يلعب المنتخبان يوم أمس مباراتهما الاولى بيد ان تأخر وصول المنتخب المصري أدى للعب المنتخب السعودي مباراته الثانية امام فريق مقاطعة بارتيل السويدية والتي كان الفريقان سيلعبانها في ختام المعسكر وقبل ان يتوجه الى دمشق.

الكرة الطائرة
غياب اليمنين يعدل برنامج البطولة العربية الرابعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

انطلقت مساء أمس (الاثنين) البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة للرجال في العاصمة الاردنية عمان وتستمر حتى يوم ١٩ اغسطس (آب) الجاري على ارض صالة قصر الرياضة إلا ان غياب منتخبي اليمن واليمن الديمقراطي اربك الاستعدادات واضطر المنظمون لاعادة رسم برنامج المباريات.

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الاول :

ـ اليوم (الثلاثاء) : سورية ـ لبنان والكويت ـ العراق.

ـ غدا (الاربعاء) : الأردن ـ فلسطين، سورية ـ البحرين، لبنان ـ العراق، السعودية ـ مصر.

ـ الخميس : السعودية ـ فلسطين، البحرين ـ لبنان، سورية ـ الكويت.

الجمعة : عطلة عيد الاضحى وراحة لكل المشاركين.

ـ السبت : لبنان ـ الكويت، العراق ـ البحرين، مصر ـ الاردن.

ـ الاحد : فلسطين ـ مصر، العراق ـ سورية، البحرين ـ الكويت.

السلومي يرشح مصر

وكما هو الحال بالنسبة لجميع المراقبين والمتابعين رشح محمد السلومي مساعد مدرب المنتخب السعودي منتخب مصر للوصول للمباراة النهائية دون عناء، وقال : إن مباراة الاردن مع السعودية (الليلة الماضية) مصيرية للجانبين، وتوقع أن تشهد مباريات البطولة عدة مفاجآت خاصة في المجموعة الثانية التي تضم الكويت والعراق والبحرين وسورية ولبنان.

اما هاشم الراوي مدرب منتخب العراق فتوقع ان تلعب مصر والعراق على كأس البطولة، ورشح المدرب السوري مروان دويعر البحرين للمنافسة بقوة على كأس البطولة، وقال رئيس الوفد الكويتي خالد البحر ان التكهن توقع هوية البطل من الأمور الصعبة نظرا لحرص الجميع على المنافسة.

قرارات لجنة حكام الطائرة العربية

اتخذت لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة خلال اجتماعاتها في عمان التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية (الاحد) مجموعة من القرارات والتوصيات الهامة ابرزها :

ـ تشكيل لجنة حكام بطولة الاندية العربية في القاهرة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة عبد الحميد شاهين وعضوية عبد المنعم ابو طوق (الأردن)، فرج مفتاح (قطر) وعبد العزيز السبهان (السعودية) على ان يكون ممثل الاتحاد المصري مقررا.

ـ تسمية بعض حكام البطولة وهم : جابر عبد ربه (قطر)، وعمر سعادة (الأردن)، واحمد الحسين (الكويت) وجمال يوسف (البحرين) ورفوق عبد الجليل (المغرب).

ـ تسمية الحكام سعيد خفاجة (مصر)، وجعفر نصيب (البحرين)، ومحمد حبيب (الكويت)، ومحمد بن سليمان (تونس) لتكريمهم خلال بطولة الاندية العربية بالقاهرة.

ـ تنظيم دورة للمحاضرين العرب باشراف الاتحاد الدولي في مركز تطوير الكرة الطائرة في البحرين.

ـ اضافة المحاضرين الدوليين اللواء حلمي الذكر (مصر)، ومحمد بن سليمان (تونس)، وعبد المنعم أبو طوق (الاردن) على قائمة المحاضرين العرب بالقانون الدولي.

الرياضة العربية

البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب :
مصر والبحرين في نصف نهائي المجموعة الأولى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي :

وصلت مصر والبحرين كأول وثاني المجموعة «أ» في البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب الى الدور نصف النهائي بعد أن فازت مصر في جميع مبارياتها وآخرها مساء اول من امس على فلسطين ٥٥/١٢٧ وصباح أمس على لبنان ٧٣/٩٢ وفازت البحرين ايضا على لبنان مساء أول من أمس ٨٢/٨٣ ثم فازت صباح أمس على قطر ٦٦/٨١.

أما المجموعة الثانية فمازال التنافس فيها قائما بين ثلاثة منتخبات هي الجزائر والسودان والسعودية وقد تجدد امل منتخب السعودية بعد فوزه مساء اول من أمس على الكويت ٤٤/٥٣ وكانت المباراة حماسية لعبت فيها الاعصاب دورا كبيرا لدرجة أن شوطها الأول انتهى ١٨/١٩ لصالح السعودية.

وعن بقية الفرق : العراق والكويت تلاشى املهما بالوصول بعد خسارة العراق أمام الجزائر ٨٣/٥٨ فيما فازت صباح أمس فلسطين على اليمن ٤٠/٧٥ لتصبح اليمن آخر المجموعة «أ» وبالتالي تكون رقم ١١ في الترتيب العام. أما فلسطين فبهذا الفوز تكون احتلت المركز الخامس في مجموعتها لتلعب يوم الاربعاء مع خامس المجموعة (ب) لتحديد المركزين التاسع والعاشر.

تقام اليوم صباحا آخر ثلاث مباريات في الادوار التمهيدية فتلعب البحرين مع اليمن الساعة التاسعة صباحا ويعقبها مباراة هامة بين الجزائر والسودان وأخيرا يتقابل منتخبا الكويت مع العراق.

الكرة السعودية :
عدد افراد بعثة الهلال الى البحرين يرتفع الى ٧٩

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

ارتفع عدد افراد بعثة فريق نادي الهلال لكرة القدم المغادرة يوم السبت ١٦ اغسطس (آب) الجاري الى البحرين لاقامة معسكر تدريب هناك الى ٧٩ فردا . يمثل هؤلاء أغلب لاعبي فرق الدرجات الثلاث بالنادي مع الجهازين الفني والاداري لكرة القدم .

وجاءت الزيادة في عدد المشاركين بالمعسكر ـ الذي يستمر ثلاثة اسابيع ، ويتكلف حوالي ١٠٠ الف دولار ـ اثر قرار صدر عن مجلس الادارة باضافة فريق الاشبال الذي سيمثل النادي ببطولة اندية مجلس التعاون التي ستقام بالبحرين الشهر المقبل .

يتولى جاسم العثمان مدير كرة القدم بالنادي مسؤولية الاشراف واجراء الترتيبات اللازمة لهذا المعسكر ، وقد غادر الرياض ظهر يوم امس بالفعل متوجها الى المنامة لهذا الغرض .

من ناحية ثانية .. تقرر تخصيص ملاعب مدينة عيسى ، وملعب استاد البحرين الوطني لاجراء تدريبات فرق الهلال عليها .. بمبادرة من الشيخ عيسى بن راشد رئيس اتحاد كرة القدم البحريني .

٣٩ لاعبا للفريق الاول

تضم بعثة الهلال ٣٩ لاعبا للفريق الاول .. بينهم ٥ من اللاعبين الشبان ، ويرافق الفريق عبد العزيز العبدان اداريا ، وجهاز فني قوامه المدرب المساعد فيداتو ، ومدرب الفريق الرديف محمد جمعان الدوسري ، ومدرب اللياقة مادينا ، ومساعده رينالدو ، ومدرب حراس المرمى بيريز وبرنامبوكو اختصاصي العلاج الطبيعي ومساعداه صموئيل ، وجو بيرتو ، والمترجم اسماعيل راغب . وسيركز المعسكر على اختيار افضل العناصر، وتهيئتها لتمثيل الهلال في مسابقة «كأس الاتحاد» التي ستبدأ يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل . ويلعب فيها الهلال اولى مبارياته امام «جاره» فريق نادي النصر .

فريق الاشبال

ادارة النادي كانت قد قررت ارسال فريق الاشبال بعد اتصالات مكثفة مع اولياء امور اللاعبين ، وافقوا بموجبها على سفر ابنائهم .. على ان يلتزم النادي بتأمين دروس خصوصية للاعبين الستة المكملين في امتحانات الدور الاول وعلى ان يتخذ الترتيبات اللازمة لاعادتهم قبل الامتحانات بثلاثة ايام ، ويضم الجهاز الفني للفريق المؤلف من ٢٤ لاعبا المدرب الاسباني العالمي كوبالا ، والمصري طه الطوخي ، وثلاثة من المدربين السعوديين المساعدين هم عبد العزيز العودة ومنصور المنصور ، وبيشان البيشان .

ويذكر ان طه الطوخي سيزور البحرين لاول مرة منذ ١٦ سنة .. بعد ان قاد منتخب الكويت عام ١٩٧٠م للفوز ببطولة الدورة الاولى لكأس الخليج العربي لكرة القدم .

صالح النعيمة

عبد الرحمن الرومي

النعيمة والرومي يعودان للمران والمنتخب يغادر يوم الثلاثاء المقبل

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

اجرى صالح النعيمة «كابتن» المنتخب السعودي الاول لكرة القدم وزميله في خط الدفاع عبد الرحمن الرومي اول مران لهما مع زملائهما اللاعبين عصر يوم اول من امس بملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية .. ضمن معسكر الاعداد الحالي المقام بالطائف استعدادا للدورة العاشرة للالعاب الرياضية الاسيوية .. واستثني من فاصل المران الذي شارك به جميع اللاعبين المهاجم محمد سويد الذي يخضع للعلاج بعد اصابته في المباراة الودية مع المنتخب العماني ، ويذكر ان الرومي والنعيمة لم يشاركا في التدريبات والمباراتين الوديتين الماضيتين لاصابتهما ..

من ناحية ثانية اعلن علي داود مدير المنتخب «ان المرحلة الاولى من برنامج اعداد المنتخب سينتهي يوم غد (الاربعاء) وسيمنح اللاعبون اجازة خمسة ايام لتمضية عطلة عيد الاضحى المبارك مع افراد اسرهم .. وتنتهي هذه الاجازة يوم الاثنين المقبل بمعسكر تجمع في بيت الشباب بالرياض تمهيدا للسفر يوم الثلاثاء المقبل الى سنغافورة لاقامة المرحلة الثانية من معسكر الاعداد .. التي تتضمن عددا من المباريات الودية .. وان لم تحدد بعد اسماء الفرق التي ستلعب امام المنتخب السعودي» ..

كرة السلة السعودية

جورجان قلق على استعداد الهلال للموسم الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشرف المدرب الامريكي ادوارد جورجان لاول مرة على المرحلة الاولى من تحضير فريق نادي الهلال لكرة السلة للموسم الجديد ، وهي اول مهمة للمدرب الذي تعاقد معه الهلال اخيرا لمدة ثلاث سنوات لقاء ٥٠ الف دولار سنويا ، كانت المرحلة التحضيرية الاولى قد شملت معسكرا بمدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية استمر ٣٠ يوما خاض خلاله الفريق مباراتين وديتين مع فريق ثانوية تورانس اسفر الاول عن فوز الهلال ٦١/٧٩ والثاني عن فوزه ايضا ٥١/٦٩ هذا بالاضافة الى التدريبات اليومية المكثفة على ثلاث فترات يوميا .

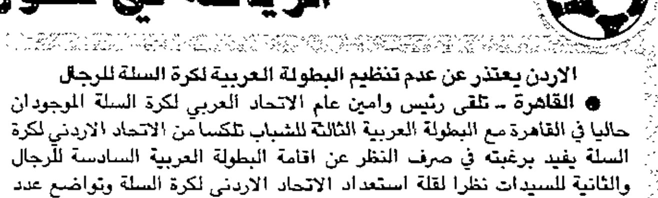
وينتظر ان يلتحق افراد الفريق بمعسكر داخلي في الاسبوع المقبل تأهبا لمعسكر خارجي يتوقع ان تستضيفه العاصمة المصرية، ويقام بغرض اجراء ٨ لقاءات ودية تسبق دخول الفريق منافسة الدوري الممتاز التي ستبدأ يوم ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل .

المدرب الجديد ابدى رضاه التام على نتائج معسكر باسادينا ، وفي حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» قال «لقد حاولنا في البداية التركيز على اعداد اللاعب وتدريبه على اللعب بجدية وبذكاء .. الى جانب التنبه للاخطاء ثم تلافيها ، وعند التمكن من الجوانب الثلاثة يمكننا ان نجزم بتطور المستوى الفني الذي يحتاج الى دفعة حماس من داخل اللاعبين ، وتسخير هذا الحماس لتحقيق نتائج جيدة» .

واضاف «في الفترة الحالية لن يستطيع اللاعب ان يقيم مستواه الفني، واستعداده اللياقي داخل الملعب .. بيد ان الفترة المقبلة ستسجل تقدما ملموسا ، وسيلمس اللاعب الفارق في مستواه» وقال المدرب «ان المرحلة الثانية من الاعداد التي ستجري فيها اللقاءات التجريبية ليست ذات اهمية كبيرة مقارنة بالمعسكر المغلق معللا ذلك بقوله: «ان عملية زرع روح اللعب بجدية، والاداء بحماس نقطة هامة ، وفي الوقت الراهن نحتاج اليها كثيرا ، ومن الصعب ايجادها في عدد معين من المباريات التجريبية هذا الى جانب تخوفي من الاصابات .. وهذان العاملان بالتأكيد سيتركان بعض التأثير الذي اشعر معه بشيء من القلق» .



محمد سويد



الرياضة في سطور

الاردن يعتذر عن عدم تنظيم البطولة العربية لكرة السلة للرجال

● **القاهرة** ـ تلقى رئيس وامين عام الاتحاد العربي لكرة السلة الموجودان حاليا في القاهرة مع البطولة العربية الثالثة للشباب تلكسا من الاتحاد الاردني لكرة السلة يفيد برغبته في صرف النظر عن اقامة البطولة العربية السادسة للرجال والثانية للسيدات نظرا لقلة استعداد الاتحاد الاردني لكرة السلة وتواضع عدد الفرق المشتركة . وكان من المفروض ان تنطلق هاتان البطولتان يوم ٢٥ اغسطس (آب) في عمان .

كرام يغيب عن دورة بودابست

● **بودابست (المجر) ـ الوكالات** : غاب العداء البريطاني ستيف كرام صاحب الرقمين القياسيين العالميين لسباقي الالف والالفي متر عن بطولة بودابست الدولية لالعاب القوى التي اجريت امس الاثنين في اطار «الجائزة الكبرى» التي يساهم في تنظيمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بسبب الاصابة .

.. بعثة الفيصلي تتوجه غدا الى بغداد

● **عمان** : تغادر عمان يوم غد الاربعاء الى بغداد بعثة فريق النادي الفيصلي بطل الاردن لكرة القدم للمشاركة في بطولة صدام الدولية لكرة القدم التي تفتتح يوم بعد غد (الخميس) في ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية وتستمر حتى ٢٨ اغسطس (آب) الجاري .

الفيصلي سيلعب في مجموعة واحدة مع منتخب كينيا ومنتخب بغداد، وفريق نادي امريكا البرازيلي وفريق نادي الطلبة العراقي، فيما ضمت المجموعة الثانية فرق اندية اتحاد المنستير التونسي والوداد البيضاوي المغربي والرشيد العراقي والزوراء العراقي والفحيحيل الكويتي .

بداية ايجابية للدوري الكروي اليوغوسلافي

● **بلجراد (يوغوسلافيا)** : ابرزت مباريات الاسبوع الاول للدوري اليوغوسلافي لكرة القدم التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بأن بداية مشجعة تنتظر الكرة اليوغوسلافية في الموسم الجديد . ففي تسع مباريات جرت مساء اول امس سجل اللاعبون ٢٨ هدفا اي بمعدل يزيد على ثلاثة اهداف لكل مباراة ، منها ستة اهداف سجلت ضربات جزاء . اضف الى ذلك ان ٣ فرق فازت خارج ملاعبها هي بطل الدوري النجم الاحمر بلجراد وسوتيسكا وفيليز موستار.

فضلا عن ذلك استطاعت تسعة فرق من اصل عشرة كانت في نهاية الموسم الماضي قد عوقبت بحسم ست نقاط من ارصدتها من الفوز او التعادل مما سهل مهمتها مبكرا وهنا النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

بارتيزان بلجراد ٢ ـ سبارتاك صفر .
بودوشنوست تيتوجراد ٢ ـ ديناموفينكوفتسي ١ .
سلوبودا توزلا ٢ ـ ساراييفو ١ .
شيليك زينيكا ٢ ـ فيليز موستار ٥ .
ريبكا ٢ ـ هايدوك سبليت ٢ .
ديناموزغرب ١ ـ رادنيتشكي نيش صفر .
زلزنيكار ساراييفو ٣ ـ فاردار سكوبليه صفر .
اوسييك ١ ـ سوتيسكا ٢ .
بريستينا صفر ـ النجم الاحمر بلجراد ١ .

الملاكمة

دي ليون يحتفظ بلقبه العالمي بعد معركة شبه متكافئة



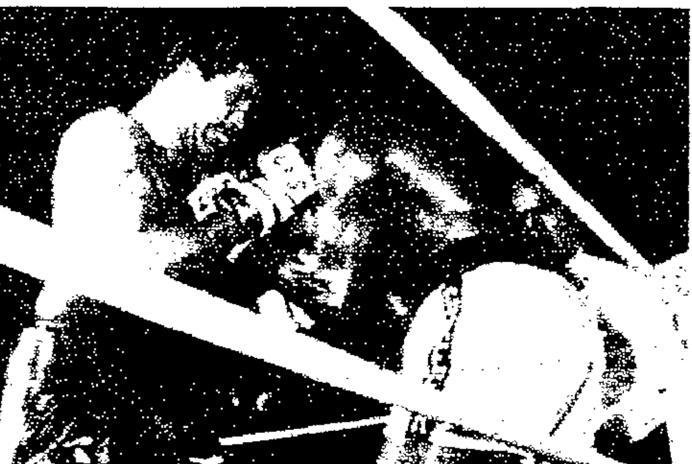


ويحيي الجمهور بعد الانتصار

جياردينى ناكسوس ـ مسينا (صقلية ايطاليا) ـ الوكالات:

احتفظ بطل الملاكمة العالمي البورتوريكي كارلوس دي ليون بلقب بطولة العالم لوزن الطراد (ما دون الثقيل) باعتراف مجلس الملاكمة العالمي اثر فوزه على متحديه الامريكي مايكل جرير في مباراتهما بجزيرة صقلية.

المتحدي الامريكي خاض مباراة شجاعة وكان مستواه قريبا من مستوى دي ليون بيد ان البطل حسم المعركة لصالحه في الجولة الثامنة (من اصل ١٢ جولة) عندما اتضح تفوقه على خصمه واضطر الحكم لايقاف اللعب واعتبار دي ليون فائزا.



دي ليون يدفع خصمه الى الحبال

علي داود مدير المنتخبات الكروية السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

«.. نظرتنا للاعب الدولي محايدة، ووفق ظروف نفسية دقيقة..»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

الغى المنتخب السعودي المباراة الودية التي كان من المقرر أن يلعبها أمام فريق محلي قبل اختتام معسكره الحالي المقام بمدينة الطائف. وقرر الجهاز الفني المشرف على اعداد الفريق الاكتفاء بالتدريبات المكثفة، والمناورات بين عناصر الفريق الى حين موعد السفر الى سنغافورة يوم ٢٠ أغسطس (آب الجاري)، لاقامة معسكر يستمر ٢٠ يوماً، يتوجه بعده الفريق الى سيوول يوم ٩ سبتمبر (أيلول) المقبل، لتمثيل السعودية في مسابقة كرة القدم بالألعاب الآسيوية العاشرة.

نظرة محايدة

من ناحية ثانية قال علي داود مدير المنتخبات السعودية في حديث لـ «الشرق الاوسط» إن العامل النفسي أساسي في التعامل مع لاعب كرة القدم، لاسيما اللاعب الدولي «.. لذلك اتفق الجهازان الفني والاداري للمنتخب السعودي الأول على التعامل بحيادية مع اللاعبين الموجودين بالمعسكر المقام حاليا بالطائف.. ودون أدنى تأثيرات مسبقة» وأضاف : «.. لم أذكر للمدرب حتى الآن أسماء اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين في الفترة الماضية لاعطائه كامل الفرصة ليعرف هذه الحقيقة بنفسه، وعلى ضوء الجهد اليومي والأداء المستمر للاعب» (المدرب يعكف على مشاهدة عدد من المباريات السابقة للمنتخب).

اختلاف التدريب

واضاف علي داود : «اللاعبون لم يشعروا بأنهم أمام مرحلة جديدة بتغير وجوه الجهازين الفني والاداري» واستطرد : «.. إن اختلاف مدارس التدريب ليس عنصراً مهماً.. بل المهم استجابة اللاعب لمنهج التدريب، وبكل أمانة انقل لكم صورة إيجابية عما حدث في الأيام الأولى التي بدأ فيها المدرب كارلوس كاستييو عمله.. لقد توقع بادىء ذي بدء أن تستغرق عملية تحضير اللاعبين ١٥ يوماً، لكنه فوجىء بحماس اللاعبين وإقبالهم على المران.. مما دعاه الى الانتقال الى المرحلة الثانية بعد ١٠ أيام فقط».

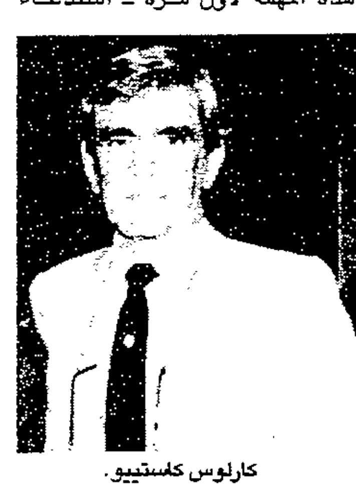
وعلل علي داود اختيار سنغافوره لاقامة المرحلة الأخيرة من الاستعداد.. بارتياح اللاعبين نفسيا لها.. موضحا «أن اليابان والصين الوطنية كانتا مرشحتين لاستضافة هذا المعسكر لتوافقهما مناخيا مع كوريا الجنوبية». وقال : «إن سنغافوره شهدت أروع انتصارات كرة القدم السعودية في تصفيات التأهيل لأولمبياد لوس انجيليس وكأس أمم آسيا الثامنة، ولذلك سيقيم الفريق ويتدرب في الأماكن نفسها».

فكرة جديدة

واستبعد المدير ـ الذي يتولى هذه المهمة لأول مرة ـ استدعاء عناصر جديدة للمنتخب الأول في الوقت الراهن، واستدرك قائلا إنه «يفترض أن يكون لاعبو المنتخب أفضل العناصر الموجودة، ولهذا لا يمكن أن يلجأ الى الاختيار دائما، وإنما البقاء للاصلح، وقد يحدث التغيير على الدوام، لكن ليس خلال مرحلة الاعداد».. ثم أشار الى أنه سيطرح على الأمير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم فكرة اجراء مباراة ودية للمنتخب أمام فريق ذي مستوى جيد كل شهر.. «لتجميع اللاعبين شهريا والوقوف على مستوى أدائهم بالمنتخب بالمقارنة مع ما يقدمونه مع فرق أنديتهم ولابقاء الصلة بينهم وبين الجمهور دائمة وقوية، وتوفير عائد مادي ثابت يستجيب للأنظمة الجديدة التي وضعت لكل منتخب.. والادارة الفنية والادارية المستقلة لكل فريق.. تحت اشراف مدير عام المنتخبات، ورئيس جهاز التدريب لها..».

ودعا داود الى عدم الظن بانحيازه في اختيار المدرب ومساعده، (وكلاهما من حراس المرمى السابقين).. وقال ـ وهو حارس مرمى سابق ـ إن اختيار المدرب ومساعده إنما جاء بعد دراسة متأنية لصعوبة المرحلة المقبلة في تاريخ كرة القدم السعودية، وأضاف : «الحمد لله تدل الخطوات التي يقوم بها أفراد الجهاز التدريبي على تفهم واع لمهمتهم، وسعدت كثيراً عندما عايشت الارتياح لتعاملهم بين اللاعبين».

وأوضح أن كارلوس خوزيه كاستييو رئيس جهاز التدريب من أفضل المدربين في الدوري البرازيلي، يساعده ويلسون كيكيتو وكلاهما من حراس المرمى السابقين، ويدرب الفريق السعودي الأول لياقيا البروفيسور وليم بويا، ويشرف على الفريق طبيا البروفيسور لويس ياناجي، وهو من أشهر اختصاصيي الطب الرياضي بالبرازيل، وسبق له أن عالج إصابات أشهر اللاعبين العالميين أمثال بيليه، وجارينشا، وزيكو، ويبذل حاليا جهداً خاصاً لتطويل عضلة فخذ ماجد عبد الله اليمنى.. بعد أن لاحظ أن التواءها يسبب حالات التمزق التي يتعرض لها..».


كارلوس كاستييو.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ شهر هجري
٢ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند (معكوسة) ـ مجرى مياه.
٣ـ للنفي ـ زيت السمسم
٤ـ قائد فرنسي تولى الحكم في مصر بعد بونابرت اغتيل في القاهرة ـ احسان
٥ـ غاز خفيف غير قابل للاشتعال ـ جميعه
٦ـ منطاد (مبعثرة)
٧ـ فرع ـ سواك
٨ـ متشابهان ـ اصوات خفية تسمعها ولا تفهمها (معكوسة).
٩ـ مقاطعة ـ مرض صدري.

عموديا
١ـ فزع ـ تكلم كلاما خفيا
٢ـ بقتات ـ عندما
٣ـ هز ـ زوج أخت الزوجة (معكوسة).
٤ـ مدينة مصرية
٥ـ وحدة قياس كهربائية (معكوسة) ـ نعم (بالأجنبية)
٦ـ متشابهان ـ قاموس
٧ـ مال (معكوسة) ـ دولة امريكية
٨ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ حرف عطف ـ قبيلة.
٩ـ بحر داخلي يفصل اوروبا عن آسيا ـ مسن.

ص	و	غ	ت	ا	ت	ص	ف	ر
س	ا	س	ن	و	ق	ن	ح	م
م	ل	و	ق	ش	خ	ا	ص	ا
ق	ن	ي	ا	ط	ي	ل	م	ح
م	ت	ع	و	د	ا	د	ج	ة
ف	ن	ة	د	ل	ي	ا	ر	ي
ا	ر	ا	ت	ر	و	ش	م	ل
غ	س	ث	ظ	م	ف	ي	ص	ر
ر	ف	ب	ا	ر	ح	ق	و	ل

تسلق فاخر نص
مناظر رصيف خطورة
اقامة منحدر فسر
امواج تلال صحف
حقول وادي شمل
غوص بث
رماح توقيت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية — زيمبابوي


المنتخب السعودي لكرة القدم.

الدكتور عبد الفتاح ناظر يقول :

الاتحاد لكرة القدم سيلاقي فريقاً سويدياً في جدة ولا معسكرات خارجية لفرق الألعاب الأخرى

«الشرق الاوسط» ـ مكتب جدة :

صرح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد ان فريق كرة القدم بناديه سيعود الى جدة يوم الخميس المقبل ١٤ اغسطس (آب) الموافق ٩ ذي الحجة الجاري وسيحصل اللاعبون على اجازة قصيرة لمدة ٤ ايام فقط، بعدها يستانفون تدريباتهم على ملعب النادي استعداداً للموسم الجديد وسيلعب الفريق خلالها مباراة حبية يوم الخميس ٢٨ اغسطس (آب) الموافق ٢٣ ذي الحجة أمام فريق نادي آدجار السويدي بجدة.



د. عبد الفتاح ناظر

وحول معسكر فريق كرة القدم قال رئيس نادي الاتحاد : «التقارير التي تصلني تؤكد انه يسير وفق الخطة الموضوعة لاعداد الفريق وحقق الغرض منه من اقامته في الخارج لتكملة عملية اعداد الفريق التي بدأت منذ الموسم الماضي بالاضافة لتوافر العديد من الفرق ذات المستويات المتباينة للتباري معها وكل هذا لم يكن ليتوافر في حال تنظيم المعسكر داخل السعودية في الوقت الحالي..».

واعلن الدكتور ناظر في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» إن نادي الاتحاد قرر صرف النظر عن اقامة أي معسكرات خارجية لفرق النادي المختلفة ومنها فريق كرة السلة الذي كان يستعد للسفر للقاهرة. أما فريق كرة اليد او غيره من الفرق فلم يصدر أي قرار او موافقة سابقة من مجلس الادارة لاقامة معسكرات خارجية لها لعدم جدوى ذلك وتوفر فرص الاعداد المناسب لها في النادي».


فريق الاتحاد السعودي

كرة المضرب

ليندل وبيكير أول وثاني المصنفين في دورة تورونتو

تورونتو (كندا) ـ الوكالات: يتصدر نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل، الذي فاز يوم أول من أمس بلقب دورة ستراتون ماونتن بالولايات المتحدة، قائمة المصنفين في بطولة «التحدي الدولية» التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠ الف دولار والتي بدأت أمس في تورنتو بكندا.

ابرز المشاركين في هذه البطولة النجم الألماني الغربي بوريس بيكير المصنف ثانيا والأمريكي جون ماكنرو والفرنسي يانيك نواه والسويدي ستيفان ادبرج.

ويرى المراقبون ان دورة تورونتو قد تكون فرصة لبوريس بيكير (بطل ويمبلدون) للثأر باكراً من ليندل الذي هزمه يوم أول من أمس في المباراة النهائية لدورة ستراتون ماونتن، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦.

٥٦ لاعبا سجلوا للاشتراك بالدورة التي تبلغ قيمة الجائزة الأولى فيها ٥١ الف دولار. اما المنظمون فيأملون في تحسن الأحوال الجوية عما كانت عليه في ستراتون ماونتن او في مونتريال حيث انتهت يوم أول من أمس البطولة الدولية للسيدات بفوز التشيكوسلافية هيلينا سوكوفا.


ليندل يحمل مجسم جائزة دورة ستراتون ملونتن

رسالة الأردن الرياضية

توجه لاعادة تشكيل الاتحاد الأردني لكرة القدم

تتوقع «الشرق الاوسط» أن تشهد عمان في غضون الأيام القليلة المقبلة اعادة تشكيل اتحاد كرة القدم الاردني وذلك في اعقاب المستجدات التي شهدتها ساحة كرة القدم الاردنية اخيرا، وينتظر أن تتولى شخصية اردنية رفيعة المستوى رئاسة الاتحاد.

بطولة كرة المضرب العربية في خطر

● علمت «الشرق الأوسط» من مصادر اردنية مطلعة ان النية تتجه لتأجيل أو إلغاء بطولة العرب الخامسة لكرة المضرب المقرر اقامتها في عمان في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ اغسطس (آب) الجاري، وذلك لقلة جدية الدول العربية كجهة تأكيد مشاركتها فيها بالرغم من بدء العد التنازلي لموعد الافتتاح الذي وافق الأمير حسن ولي عهد الاردن على رعايته.

وكانت السعودية قد اعتمدت بعثتها المشاركة برئاسة السيد رشيد أبو رشيد وعضوية عامر القحطاني حكما، ومحمد العويس مرافقاً اعلاميا، ودسوقي عبد العال مدربا بالاضافة لأربعة لاعبين هم خالد الصبح، وخالد فيتاني وفهمي أحمد ورشدي ملحس.

ويذكر أن ثماني دول هي العراق وسورية والبحرين وفلسطين والسعودية والسودان والكويت والاردن اكدت مشاركتها ببطولة الرجال.

● أخبار فنية مغربية :

● المهرجان الثاني للأغنية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» أعلن وزير الثقافة المغربية، محمد بنعيسى، أن المهرجان الوطني الثاني للأغنية المغربية سيقام بمدينة تطوان خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيكون المهرجان الثاني [illegible] مخصصا للمحترفين، [illegible] مخصص للهواة مهرجان [illegible] تحدد تاريخه بعد.

● الفنان مشيشي يعرض في الدار البيضاء

يعرض الفنان المغربي احمد الشريف مشيشي آخر لوحاته التشكيلية بأحد فنادق الدار البيضاء من ٨ الى ١٧ يوليو (تموز) الماضي. تتميز أعمال مشيشي [illegible] ترصد جماليات [illegible] في المجتمع المغربي، وتعتمد الأزياء والحركات والملامح [illegible] تكم تنبق في [illegible] الظلال والأضواء.

غرناطة تهتم بالصناعة التقليدية المغربية

يقام بغرناطة الاسبانية، ولمدة اسبوعين، معرض مشترك للصناعة التقليدية يضم تسعة حرفيين مغاربة، ومثلهم من الاسبان.

المعرض من شأنه أن يمكن الزوار من [illegible] الفني المغربي والاندلسي، واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

ويتوقع أن تصبح غرناطة [illegible] للصناعة التقليدية المغربية [illegible] الزائر العربي [illegible] بهذا القطاع.

● من الذاكرة الفلسطينية :

غروب الموت الأخير !

محمود حامد

كانَ الدَّمُ الوَرديّ يصبغُ جبهةَ الأفقِ
الحَزينةِ بالضِّياءِ
والأرضُ تجهشُ بالبُكاءْ
كانَ الترابُ يئِنُّ منْ هولِ الفَجيعةِ،
كانتِ الآهاتُ تعلُو للسَّماءْ
والكونُ يُجْهشُ بالبكاءْ
والرَّمْلُ اثقلَهُ النَّزيفُ،
ووحْدَهَا
وقفتْ فلسطينُ الشَّهيدةْ،
صَدْرُهَا للمَوْتِ مفتوحٌ،
وجبهَتُهَا إباءْ
وقفتْ تقاتلُ وَسْطَ بَحْرٍ منْ دِمَاءْ
والحُزْنُ يَجْهشُ بِالبُكاءْ

●

كَانَ الصِّغارُ اَقلَّ حَجْماً مِنْ بَنَادِقِهِمْ،
ولكنْ
عِنْدَمَا سَقَطُوا بَدَوْا قِمَماً تجاوزتِ
الفَضَاءْ

وَقَفوا فمَا وَهَنُوا ولاَ
تَعِبوا بساحاتِ الفِداءْ

كانَ الضَّحىٰ يَبْدو جَميلاً في عُيونِهِمُ
الَّتي
مَا اهْتَزَّ فيهَا كِبْرَيَاءْ
ونِسَاؤنا...
سَلْ كُلَّ شِبْرٍ منْ ثَرَانَا...،
سَلْ، احقّاً كنَّ لحظةَ دُسْنَ فوقَ الموْتِ،
لحظةَ كنَّ يخطفنَ البنادقَ منْ اكفِّ
رجالِهِنَّ،
كمَا النِّساءْ !!؟

يَا حَامِلاً وَجَعَ الهَوىٰ في مقلتيْكَ
أغثْ فؤادِي
إنَّها جَفتْ عَلى شَفَتي ينابيعُ الهَوى
يا حاملاً وَجَعَ الهَوىٰ
لحْمي تناثرَ بينَ ابوابِ المنافي والنَّوىٰ
أرجُوكَ يا قمراً على الصَّفْصَافِ
أرجُوكَ اللِّقَاءْ

سَيَظَلُّ ينْبتُ مِنْ بقيَّةِ هَذِهِ الجثثِ
الأبيَّةِ،
ذلكَ الأملُ الَّذي مَازالَ يَخْفُقُ فَوْقَ
أَعْنَاقِ السَّنَابلِ،
ثمَّ يَصْرخُ :
هَا هُوَ الوَعْدُ الَّذي حَفَرُوهُ فَوْقَ
الصَّخْرِ بالدَّمِ،
هَا هُوَ الفجرُ الَّذي حَلمتْ بهِ الأعماقُ
جاءْ
هذِي خُيولُ الصُّبحِ تَنْهضُ،
والشُّموسُ تَطِلُّ في بابِ المسَاءْ

● الرياض

■ الشاعر نذير العظمة لـ «الشرق الأوسط» :

الشِّعر هو مبدعُ اللُّغة.. والشَّاعر مجدِّدها

● التقدُّم العلمي عزَّز أهمية الرؤية الشعرية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيري عبد ربه :

يعتبر الشاعر الدكتور نذير العظمة، من أهم الأسماء الأدبية التي شكلت منذ الخمسينات وحتى اليوم، حضوراً إبداعياً متميزاً، ليس على صعيد الحركة الابداعية في سورية فحسب، بل وعلى مستوى الوطن العربي كله.

والشاعر العظمة، في نقده المقارن، ورؤيته النقدية المتطورة، لا يقل أهمية عنه في مجال العطاء الشعري، الذي يمتد من تجربة كتابة القصيدة الكلاسيكية، بمضمونها الحديث، المعاصر، إلى تجربة كتابة القصيدة النثرية. حول الكثير من النقاط المهمة كان لنا مع الشاعر العظمة هذا الحوار :

● شعر مرحلي :

● الشعر السياسي، هو شعر «خدماتي»، مرحلي، إعلامي.. شعر يخدم مرحلة ما ويمضي. إلى أي مدى انت مع مثل هذا التعريف للشعر السياسي، وهل تعتقد ان هنالك ما يمنح الشعر السياسي بعض الملامح التي يمكن أن تهب الشعر السياسي القدرة على الحياة، والاستمرار ؟

ـ إذا استطعت أن تصنع من السياسة شعراً، كما فعل لويس اراغون في أشعاره عن المقاومة الفرنسية، فالشعر هو الذي يبقى، وليس السياسة، أما إذا انحدرت بمستوى الشعر إلى الخدمة اليومية كإثارة الحماس عند الناس.. إلخ، فلا حياة ترجى للشعر.

ينبغي على الشعر ان يثير حساسيات الناس، والجماهير، وارتباطهم بالأبد، فالشعر جمال كما تعرف.

خذ مثلا غارسيا لوركا.. إنه يكتب شعراً، لكنه في المقابل، شاعر له مواقفه السياسية. هناك شعراء كبار لهم مواقفهم التي ارتقوا بها إلى المستوى الجمالي، وهناك ايضا، نظامون يهبطون بالشعر إلى وظائف تافهة.. إنهم يخلعون عنه وظيفته الأساسية،

ويعطونه وظيفة حارس ليلي. بدل أن يكون مكتشفا ورائداً.. اقول : ماذا يبقى للشعر عندما يبقى لهذه المهمة.

● الارتقاء بالسياسة :

● الملمح السياسي، كما لا يخفى على أحد، هو الطافح حالياً على معظم تجربة الشعر العربي المعاصر، ما الذي يبقى من هذا الكم الشعري الهائل، بعد غربلته ؟ ؟

ـ باعتقادي، إن شعر المقاومة الذي ارتقى إلى إثارة الحساسيات الجماعية، والانسانية، استطاع ان يحقق حضوره بما لا يقبل الجدل، اما الشعر الذي اكتفى بإثارة الحساسية السياسية، فقد وقف عند مستوى المشوار السياسي المباشر، لذلك، فإن قسماً كبيراً من الشعر الذي كتب حول فلسطين، لا قيمة له، ذلك إنك عندما تجرده عن فلسطين، فلن يبقى منه ما يستحق الذكر.

إن فلسطين بالنسبة لنا ليست فقط تلك الأرض السليبة التي ننوح عليها، إنها النبض.. نبض حلو، جميل، يخترق اللغة، ويعيد تكوينها من جديد، فإذا لم يخترق اللغة لاعادة تكوينها، فإنها تبقى لا شك، على مستوى المنشور السياسي.

والشعراء الذين تألقوا في كتابة القصيدة ذات الهم السياسي.. اقصد شعراء المقاومة بشكل عام.. سواء المقاومة الفلسطينية، أو الفرنسية، أو الفيتنامية.. هؤلاء الشعراء، هم الذين ارتقوا بالسياسة إلى مستوى الشعر، ولم يهبطوا بالشعر إلى مستوى السياسة.

● تحديات الفن :

● نحن في زمن، يقترب فيه الانسان ليصبح برغياً في عجلة في آلة كبيرة.. آلة لا تمنحه ـ امام متطلبات العصر الضاغطة ـ فرصة ان يكون إنساناً بما تعنيه هذه الكلمة.. في مثل هذا الزمن. ماذا يصنع الشعر في زمن، تفتح فيه الجريدة، فتطالع اخبار المجاعات، والقتل، والفيضانات.. في هذا الزمن، ماذا يصنع الشعر ؟

ـ امام التقدم العلمي، أصبح الانسان مهمشا، وكادت فعاليته، وتأثيره في الحياة، تساوي صفراً ـ طبعاً هنا اتحدث عن الانسان كشريحة واسعة. فكما يخطط لك في التربية، والسياسة، والاقتصاد، والاجتماع، أن تعيش حسب مساطر محدودة، باتت تصنع في مصانع دولية كذلك هو الحال عبر الغزو الثقافي، الذي يحدد لك ايضا، ماذا تشاهد، وتقرأ، وما هو المنهج الذي ينبغي عليك أن تتبعه.

لقد اصبحنا امام سيطرة المناهج.. الايديولوجيا، وهذا كله سرق من الانسان إنسانيته، حاول تجريده من نبضه، واحلامه. وهنا تحديداً تأتي اهمية الشعر.. فالشعر نوع من المعرفة المتجددة في كل جيل، هو يزرع في الانسان بذرة التحدي، والمبادرة..

واقولها صراحة، مايزال الفن هو المعقل والحصن الوحيد، الذي يصون اكبر قيمة إنسانية، وهي مبادرة الانسان، وحضوره كإنسان.

لقد أكد شعراء الواقعية الحديثة في أوروبا أن التقدم العلمي لا يعني بطلان الرؤية، بالعكس، لقد عزز التقدم العلمي اهمية الرؤية الشعرية، وأن ما نسمعه اليوم في بعض الأوساط العامية، حول تناقض العلم والفن، وأن الشعر اصبح موضة قديمة، بحيث انصب اهتمام الناس الآن على الأرقام والعلم والكومبيوتر، كل هذا يعبر عن رؤية عادية، عاجزة، ذلك أن اكبر عالم إذا لم تتوفر له المخيلة الفنية، الشعرية، المبدعة، فلن يكون عالماً.

خذ نيوتن، عندما تصور قانون الجاذبية، كان ذلك بمخيلة المبدع،

وحتى الذين اكتشفوا معادلات غزو الفضاء، كانوا يحملون مخيلة المبدعين،

وهذا أساسا بدأ في الفن قبل أن يبدأ في العلم. إن الفن ـ والشعر بشكل خاص ـ حقق ريادات حملت الراية للعلم.

● تفجير اللغة :

● كيف يفهم الشاعر نذير العظمة، علاقة اللغة بالشعر، وهل الشعر هو الذي ابدع اللغة فعلا ؟

ـ اعطني القاموس العربي دون الشعر.. الشعر هو الذي أبدع اللغة.

هذا صحيح ومايزال الشاعر هو الذي يبدع اللغة. اعزل (شكسبير) عن اللغة الانكليزية، ماذا يبقى فيها ؟

الشعر هو صانع اللغة، والشاعر هو الذي يجددها، لذلك كيف يمكنك أن تتصور لغة اليوم، دون وجود شاعر يفجر إمكاناتها ؟

● د. نذير العظمة

كلام شعبي

تَاتشَرْ وريغان وغُورباتشُوف، وحاييم وأوكارهْ
حملوا السَّلامْ فوق الكلامْ، وفازوا بمغْوارُهْ
ودمعْ الملامْ، يا عينْ حَرَام، تُذرَفْ علىٰ جَارَهْ
وقالوا : اللي فاتْ أصبحْ مماتْ، والحيّ نقطة عَلى
نارَهْ
وقَالوا : بسْ اخصُركْ من قولْهم يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرفي/ الرياض

● حكمة اليوم

● جالس العقلاء ـ أعداء كانوا أم أصدقاء ـ فإن العقل يقع على العقل.

همسة : فجر شروق

نجمة الوهج السحري تنادي شعاع العتمة المستبد في ذاك الليل المظلوم، لتنسيب اغلال الفجر. عندها اسمع صوت اجراس الريح المعلقة في السماء تبدد انين الصمت.. وفجأة في ذلك المشهد المغمور في المقل اري الشمس تقبل يد البحر لتحتضنه بحنان وتوشح الافق شلال الوان طيفية فتتدلل لغة الجمال في اطراف الشرق. وبعد ان تمضي لحظات الميلاد يغني الموج لحن الوداع للشمس المسافرة لاعالي السحب.

في تلك اللحظة تتجمد ابتسامتي ويرتبك انفعالي وتحترق مقلتاي، فللشمس ودعت ذلك الجمال لتحترق مع انها قد ارتدت لحلى لقاء في التصاقها ببحر اللون المموج.

آه والف آه.. حتى الشمس فارقت افق البحر. لعلها ارادت ان تنبئه روعة الجمال في مشهد اللقاء ليدرك قيمة الوداع لحظة الغروب.

الآن اصل للحقيقة.. لقد اصبح اللقاء والوداع عادة رضينا ام ابينا.

● ناهد عصمت الشوا

● الخيط الأبيض

المنصفات الجديدة !

● خيرة الشيباني ●

● من التسميات غير الشائعة في الشعر العربي القديم ما يسمى «بالمنصفات». والمنصفة هي تلك القصيدة التي كان الشاعر في الجاهلية أو في صدر الاسلام يقولها إنصافاً بين قبيلتين تكون الحرب قد انهكتهما وبددت قواتهما دون حسم الموقف، لذلك يقول الشاعر القصيدة ليصف فيها وصفاً عادلا بلاء القبيلتين في الحرب واستبسالهما في رد ما يمكن ان يكون ظلماً، ويدعو فيها الى وقف الحرب بين الطرفين حقناً للدماء وتحقيقاً للاستقرار والسلام.

لقد اشتهر كثير من الشعراء في قول المنصفات، ولعل ابلغ ما قيل في وصف الهزيمة المتعادلة لقبيلتين عربيتين تحاربتا قول الشاعر :

«فـابـوا بـالـرمـاح مـكـسـرات
وابـنـا بـالـسـيـوف قـد انـحـنـيـنـا»

هكذا انصف الشاعر القبيلتين حتى في وصف الهزيمة المشتركة، وفي الكسر المشترك، وفي الجرح المشترك.. وهل هنالك جرح اكثر شدة على العربي من شعوره بالذل والانحناء ؟ في هذه الحالة ربما تكون الأذهان اكثر استعداداً لقبول دعوة الشاعر الى ترك المواجهة من اجل التعايش السلمي.

لقد وظف الدكتور «عز الدين ابراهيم» مدير الديوان الاميري بدولة الامارات العربية المتحدة واحد العلماء المسلمين الأجلاء المعروفين في العالم ـ لقد وظف مفهوم المنصفة ليعطيها مفهوما جديداً وذلك خلال المداخلة التي القاها ضمن محاضرات الجامعة العربية الأوروبية الصيفية التي انعقدت دورتها الأولى بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات. وقد تناولت هذه المداخلة الحوار الاسلامي المسيحي بين العرب وأوروبا حيث استعرض الدكتور عز الدين ابراهيم تاريخ تلك العلاقة متوقفاً عند ابرز محطاتها وأهم مستوياتها ومنعرجاتها وخصائصها، ثم مستشرفاً آفاقها بحثاً عما سماه بالمنصفات الجديدة، أي امكانية قيام حوار متكافىء بين العرب وأوروبا يمكن الطرفين من الاعتراف المتبادل بهوية الطرفين وخصوصيتهما ويحقق لهما تعايشاً سلمياً يمكنهما من المساهمة الثرية في انجازات الانسانية.

ولا شك ان اهمية هذه المداخلة لا تكمن فقط في تلك المحطات التاريخية الموثقة توثيقاً جيداً والتي توقف عندها ذلك العالم الجليل، بل ايضاً في ما يمكن ان تثيره من نقاش يزداد اهمية وحيوية يوماً بعد يوم.

لقد اثارت هذه العلاقة ومازالت تثير العديد من القضايا منذ نهاية القرن الماضي.. اي منذ بداية المواجهات الحادة بين الشرق والغرب في العصر الحديث، كما علات هذه العلاقة الى بساط البحث والدراسة مع مفاجاة الغرب بظهور الاسلام كقوة روحية هائلة مقابل انهيار العديد من الايديولوجيات اليمينية واليسارية وفشلها في تحقيق جنة الأرض الموعودة الى درجة ان الدراسات الفلسفية والاجتماعية والفكرية عموماً حول الاسلام والمسلمين اصبحت تحتل مكانة بارزة ضمن المنشورات الخاصة بحقول المعرفة الجديدة. لذلك كله، ولاهمية مداخلة الدكتور عز الدين ابراهيم سوف اتوقف عند بعض نقاطها ايجازاً وتساؤلاً وتعقيباً لما يتسم به الموضوع كما اشرت آنفاً من الاهمية والحيوية.

يذكر الدكتور عز الدين ابراهيم أن تاريخ العلاقة بين العرب والأوروبيين تاريخ طويل ومتداخل، ولكن المتأمل فيه لا يمكن الا ان يشعر بالحزن لأنه اتسم بالمواجهة الدينية وبالمنازعات السياسية والعسكرية وبالمنافسات والاستعلاءات الحضارية بحيث ان العالم العربي والغربي أتعبا نفسيهما في هذه المواجهات بجدليات لا حصر لها، وبحروب لا نظير لداراتها، وبتحديات حضارية لا شك انها اتسمت منذ القرن الماضي بشراسة لا متناهية.

يمكن الحديث إذاً عن ثلاثة مستويات لعلاقة العرب بأوروبا وهي : المستوى الديني، والسياسي ـ العسكري، والمستوى الحضاري. وبالتالي يمكن الحديث عن ثلاثة آفاق لتلك العلاقة، ولثلاث منصفات جديدة.

سيكون الأفق الديني، هو افقنا الأول للحديث عن هذه المنصفات. (وللحديث بقية).

● تونس

خارج الطقس

أبْحَثُ في قَاعِ الوَتَرْ
عَنْ نَبْعِ مَاءْ
عَنْ بَلَدٍ أضَعْتُهُ مُنْذُ الصِّغَرْ
أبْحَثُ في إيقاعِ حَبَّاتِ المطَرْ
عَنْ وَجْهِهَا الضَّائعِ سَاعَةَ البُكَاءْ
عَنْ قَاتِلي...
قَبْلَ رَفيقِي في السَّفَرْ !

● أحمد عبدُ المعطي حجازي/ مصر

من عيون الشعر

عَوْدٌ عَلَى بَدْءٍ

شعر : عُمَرُ بْنُ أبي رَبِيعَة

تَقُولُ وَلِيدَتِي، لَمَّا رَأَتْنِي
طَرِبْتُ وكنتُ قَدْ أقْصَرْتُ حِيناً :
«أَرَاكَ اليَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقاً،
وَعَادَ لَكَ الهَوَىٰ دَاءً دَفِيناً،
وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذُو عَزَاءٍ،
إِذَا مَا شِئْتَ، فَارَقْتَ القَرِينَا.
بِرَبِّكَ، هَلْ أَتَاكَ لهَا رَسُولٌ،
فَشَاقَكَ، أمْ لقِيتَ لَهَا خَدِينَا ؟»
فَقُلْتُ : «شَكَا إِلَيَّ أَخٌ مُحِبٌّ،
كَبَعْضِ زَمَانِنَا، إِذْ تَعْلَمِينَا،
فَقَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْقَىٰ بِهِنْدٍ،
فَوَافَقَ بَعْضَ مَا قَدْ تَعْرِفِينَا،
وَذُو القَلْبِ المصَابِ، وَلَوْ تَعَزَّى،
مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَىٰ العَاشِقِينَا.»
وَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ أَعْرَضْتُ عَنْهَا
مِنَ اجْلِكُمْ، وَكُنْتُ بِهَا ضَنِينَا،
أَرَدْتُ فِرَاقَهَا، وَصَبَرْتُ عَنْهَا،
وَلَوْ جُنَّ الفُؤَادُ بِهَا جُنُونَا.

● معاني الكلمات :

● اقصرت : امسكت عن. ● الخدين : الحبيب/ الصاحب.
● الخلة : الصديق.

رسالة اليوم

من : نزار الرملي

السلام العالمي هل هو الحلم المستحيل ؟

«ظهور القنبلة الذرية الدافع الحقيقي لقيام حكومة عالمية». بعد الانتصارات الرائعة التي حققها هتلر عند بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، حذر البرت اينشتين العالم اليهودي الالماني الذي نزح الى الولايات المتحدة الامريكية في منتصف الثلاثينات مع تعاظم قوة هتلر وصاحب نظرية النسبية التي ادت الى اختراع القنبلة الذرية في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي السابق فرانكلين روزفلت بان العلماء قد يتوصلون الى اختراع القنبلة الذرية في المانيا وحثه على مضاعفة الجهد. واستطاع الجواد الامريكي او العم سام ان يفوز بهذا السابق ولو ان الجواد الالماني الذي راهنت عليه غالبية دول وشعوب العالم ربح هذا السابق لحاقت الهزيمة بالحلفاء.

وبظهور القنابل الذرية التي القيت على اليابان.. احست الولايات المتحدة الامريكية انها تستطيع ان تحتكر هذا السلاح وان تفرض زعامتها على العالم اجمع دون منازع او خصم.. لكن هذا الاحتكار لم يدم طويلا فلقد تسربت اسرار هذه القنبلة الى الاتحاد السوفياتي عن طريق بعض العلماء الامريكيين والبريطانيين الذين قدموا الى المحاكمة. وبرر المتهمون ما قاموا به او ما فعلوه بان ذلك كان من اجل الانسانية ولم يكن بدافع الخيانة وحتى لا يكون هذا السلاح حكرا على الولايات المتحدة الامريكية.

في ذلك الوقت تعالت صيحات المنادين بالسلام ودعا فريق من العلماء الى قيام حكومة عالمية وجيش واحد غير ان هذا الاقتراح لم يجد صدى او تجاوبا.

ان العالم اليوم يقف على فوهة بركان هائل قد ينفجر في اية لحظة .. فلماذا لا يبعث هذا الاقتراح من جديد كي ينقذ البشرية المعذبة من الاخطار المحدقة بها.. والتي وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه في اعقاب مأساة تشيرنوبيل التي لم يتعد خطرها واحدا في المليون بالمقارنة مع القنبلة الذرية؟ قد يقول قائل ان هذا الكلام يصعب تنفيذه .. لكن لا شيء اسمه المستحيل امام ارادة الانسان واصراره على الحياة.. ان السلام هو الحلم الذي تتطلع اليه الملايين.. فهل يتحقق الحلم؟

ضرائب المغتربين بالتراضي لا بالتصادم!

لتفرض الحكومة السودانية ما تشاء من ضرائب على المغتربين ، ولتسمي هذه الضرائب بأي اسم يحلو لها... ولكن ان تربط ما بين تسديد الضريبة والحصول على التأشيرات وتجديد الجواز فهذا اجراء غير لائق وغير قانوني. والخطورة الكبرى هي ان معظم الاموال اصبحت تدخل في جيوب ضعاف النفوس عن طريق الرشوة، والحكومة المسكينة اصبح نصيبها اقل من القليل.

الحل عندي ان يكون ممثلو المغتربين في المؤتمرات من العناصر التي اكتوت فعلا بنار الاغتراب، بوضع قرارات تتناسب فعلا مع امكانية المغترب وتساعد في دعم الحكومة، وان يتم كل شيء بالتراضي بين الطرفين لا الالزام، والى ان يتم ذلك ارجو ان تجمد كل القرارات الحالية المتعلقة بالمغتربين وذلك لانهم ليسوا اوزة تبيض ذهبا.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان

الغلاء في السودان نتيجة بلا أسباب !

الغلاء في السودان اليوم وصل لمراحل لا تنسجم مع الاسباب او المسببات ولا يخضع لقانون العرض والطلب او لشح في العملات الصعبة.. وانما لغياب الضمير ولازمة الاخلاق التي افرزتها الممارسات الفاسدة.. والتربية الخاطئة التي لم تشيد على اسس وعلى قيم واخلاقيات الشعب السوداني.

لقد نشأت طبقة طفيلية اشتغلت بالتجارة الفاسدة والسمسرة وفي سعيها نحو الثراء السريع لجأت الى كافة الاساليب غير المشروعة... فالسودان على سبيل المثال ثروته الحيوانية اكثر من ٥٥ مليون رأس من الماشية والاغنام.. ولا يستورد بالتالي اللحوم وانما هو مصدر للحوم ومع هذا ارتفعت اسعار اللحوم من عام ١٩٧٠ وحتى اليوم بنسبة ٣٠٠٪ ففي عام ١٩٧٠ كان سعر كيلو اللحم البقري على سبيل المثال ٥٠ قرشا سودانيا ارتفع في عام ١٩٨٦ الى ١٠ جنيهات، ولحم الضأن من ٧٥ قرشا الى ١٥ جنيها سودانيا.. ولهذا قرر اتحاد عام نقابات عمال السودان وهيئات سودانية اخرى اعلان الاضراب غير المحدد عن تناول اللحوم ومقاطعة استعمالها طالما الجشع ظل يعربد بالاسواق في غير رحمة بعباد الله ـ وهم اغلبية.

وفي رأينا ان هذا سلوك حضاري... لان ربات البيوت في بريطانيا قاطعن شراء سلعة زاد سعرها عن السعر القانوني بنسات معدودات. ولقد طبق اهل السودان لاول مرة قبل عامين هذا الاسلوب في مدينة عمالية بالاقليم الشمالي اسمها «عطبرة» وهي عاصمة السكك الحديدية السودانية وقاطعوا اللحم واصبحت المقاطعة شاملة وان بدأت من العاصمة القومية (ام درمان/ الخرطوم/ الخرطوم بحري).

ان الغلاء قد تكون له اسباب وعندما تنعدم الاسباب يصبح جشعا وسوء سلوك واخلاق وضعفا في النفس البشرية.. مثال ذلك السرقة والنهب ونحو ذلك... وقيمة الانسان دائما في سلوكه واخلاقه وتعامله... ولهذا عني الاسلام بمكارم الاخلاق.

ولهذا على الدول النامية ان تعنى بالاخلاق والقيم. وفي رأينا فانه لا توجد فلسفات ولا معتقدات خير من مكارم الاخلاق والقيم الاسلامية.

كمال دقيل فريد

فتاة بلادي



قمحية اللون يعلو وجهها الخجل ... تمشي حثيثا ويغذو سيرها الامل
عصرية الفكر، والاسلام منهجها ... طموحها فوق ما يحتله زحل
معتدة النفس في علم وفي عمل ... لا يعتري قلبها خوف ولا وجل
في العلم والطب والأبحاث مدرسة ... من بعدما اختص في أعمالها البدل
سدت فراغا، وقد كنا بحاجتها ... اليوم نحن بها نزهو ونحتفل
فالظفر ما حك جلدا غير صاحبه ... حتى وان صابه بالخدش يندمل
والطفل لا يرتوي من ثدي مرضعة ... تعطي له الثدي أما القلب منشغل

هذي فتاة بلادي ما رضيت لها ... من حاقد طبعه التجريح والزلل
اضحى يكيل لها من سوء ملقظة ... ويدعي انها بالزوج تنتعل
ما همها من شريك العمر راحته ... بل همها الدر والياقوت والحلل
وعلمها زادها جهلا وغطرسة ... وبيتها لم يعد يقوى ويحتمل
ما ذاك الا لهم صار يشغله ... فكيف يحظى بها ذاك الفتى (البطل)
وقد علت موقعا، والعلم حصنها ... وأمسى حزينا ضعيفا رانه الفشل

سيري فتاتي ولا تصغي لقعقعة ... فالرعد يدوي، وماء الغيث ينهمل
اسقي زروعا لنا في جنيها امل ... وضمدي ساعدا عاثت به العلل

صالح سعيد الغامدي

رد على رأيي :

العلم مع الايمان يحميان من الرذيلة

منذ مدة قريبة اطلعت في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء على جزء من رسالة للقارىء السوداني الكريم عبد الله عبد السيد في زاوية «هذه سبيلي» عدد السبت ١٩٨٦/٦/١٤ تعليقا منه على آراء الكاتب الفاضل احمد محمد جمال في سفور المرأة واختلاطها. ولا أنكر ان رأي الاخ السوداني قد اثار حفيظتي لما فيه من تحامل واضح على المرأة وتعليمها ولما فيه من نظرة جاهلية اليها.. وقد قصدت التريث في الرد حتى لا أجانب الصواب وكي لا اقع في اخطاء قد تمليها علي العاطفة والعصبية. ولذلك جاء ردي متأخرا بعض الشيء.

بدأ الاخ الكريم رسالته بالقول: ابتداء اقسم بالله ـ تطوعا لا مجبرا ـ ان اقول الحق كل الحق ولا شيء غير الحق.. الخ.. واقول للاخ انه لم يكن هناك داع للقسم بالله العلي القدير وقد نهانا سبحانه وتعالى عن ذلك خصوصا وانك لست في موضع اتهام.

وينتقل للمقارنة بين واقعتين عايشهما الاولى حدثت في منطقة صحراوية خالية حيث تعطلت سيارته ورأى شبحا على نحو ٣٠٠ متر منه لا يرى منه شيء وهو شبح امرأة محتشمة غاية الاحتشام احضرت ماء لعابر السبيل وارسلته مع طفلتها التي لا تتعدى الرابعة ويرى في هذا الموقف مثالا للعفة والكرم والعزة.

والواقعة الثانية قصة دكتورة خليعة متزوجة وام لاولاد جاءت للخرطوم في مؤتمر وراودت صديقا له عن نفسه دون جدوى وعندما عادت الى بلدها تابعته برسائل الغرام الملتهب.

ويخرج عن نطاق المقارنة بينهما الى التهجم على انصار المرأة الذين ـ بنظره ـ يشجعونها لتتعرى وتحطم قيود الخلق ليجدوا منها بغيتهم بسهولة ويسر. ثم ينتهي الى انه من خلال هاتين الواقعتين يفضل الجهل مع الفضيلة على العلم مع الرذيلة.

وابدأ تعليقي فأقول ان هذه النماذج التي اوردها القارىء مردودة عليه لانها بعيدة كل البعد عما يمكن ان يتخذ مقياسا اذ نجد المرأة المتحضرة المتعلمة ترتمي وتتهالك على رجل غريب منذ اول لقاء وكأنها وحش اسطوري اطلق من عقاله، ولنفرض جدلا آن هذه السيدة لا دين لها يردعها ولا ايمان يعصمها من الخطأ فهل هي بلا قلب وبلا مشاعر الامومة؟ والمرأة تردعها امومتها عن التردي في الرذائل وتحول بينها وبين المنكر وجوه اطفالها البريئة.. واذا كانت بلا دين اولا وبلا قلب ثانيا فان الكاتب يقول انها امرأة متعلمة.. واذا كان العلم لا يصون المرأة بنظر الكاتب فانه لا يمكن ان ينكر ان يوسع افقها لتدرك ان التهافت على الرجل خليق بأن ينفره منها.. اذن فهذه المرأة نموذج لا يقاس وهي تنتمي الى فئة الشواذ من النساء ونحن لا نقيس على الشواذ ثم نطلق الاحكام.

ولست ادافع عن المرأة أياها.. وانما اريد ان اقول انها نماذج لا يقبلها العقل ولا المنطق للقياس لاننا لو قمنا نصنف نساءنا فلا يمكن ابدا ان ندرجهن جميعا في هذين الصنفين والسواد الاعظم من نسائنا يبتعد بكثير عن هذين النموذجين لان المرأة العربية المسلمة في ايامنا لا هي هذه ولا تلك، ومعنى ذلك أن الحكم الذي أطلقه كاتب السطور لا يستند الى القياس العلمي الصحيح.

اما حديثه عن انصار المرأة ففيه الكثير من النزعة العدوانية. اذ هل يعقل ان تعتبر مناداتهم بخروج المرأة الى العمل دعوة خبيثة منهم حتى تتهتك وتتعرى فيجدوا بغيتهم منها بسهولة ويسر...الخ.. انصار المرأة يريدونها كائنا حيا مؤمنا خلوقا له اهداف ورسالة واذا كان بعض النساء قد حاد عن الطريق القويم فاعلم ان مرد ذلك لا للعلم ولا للتعلم وان العلم بريء كل البراءة من تهمة اغواء المرأة لان المنحرفات خليط ومزيج من متعلمة وجاهلة وجهل المرأة لا يمنعها من السقوط بل قد يكون السبب الرئيسي فيه. لقد آن الأوان لأن ندرك جميعا ان الفضيلة في الايمان الحقيقي الذي يعمر قلوبنا فيحميتا من الذلل..

وأول مراتب الفضيلة ان نصون لساننا عن رمي المحصنات من نسائنا .. وان نتوجه بالدعوة الصالحة النابعة من القلب لهداية نساء المسلمين الى البعد عن التبرج لما فيه من مخالفة للدين وإفساد للمجتمع. والتصرف الذي صدر عن هذه الدكتورة الخليعة هو تصرف اهوج لا يكون إلا من امرأة متهورة جاهلة متخلفة حضاريا وسلوكيا وان نالت قدرا كبيرا من التعليم..

والتعلم والتثقف لا يكونان بحيازة شهادة عالية، فما اكثر من يحملونها دون أن يفقهوا شيئا في غيرها والعلم الحقيقي هو ذلك الذي يهذب النفوس ويصقلها ويصونها.

انت تفضل الجهل مع الفضيلة على العلم مع الرذيلة من خلال هذين النموذجين ونحن معشر النساء معك رغم ان ما اوردته لا يصلح مقياسا علميا ولكننا نضيف فنقول ان ارذل الرذائل الجهل فابتعدوا عنه معشر الرجال وابتعدوا بناتكم عنه وحاشا للعلم ان تكون له علاقة بالرذائل..

وان شئت فقل ان التربية هي الاساس الذي ينبت البذرة الصالحة او الطالحة..

فليهد الله نساء المؤمنين وليحمهن من ظلم الظالمين وجور الجائرين.

سها الجمالي
طنجة

عودة اللحن الى عازفه

من سيحمل الحزن عني؟ من سيسقي قلبي اليافع بعضا من حنان.. من ذا الذي يجعلني ابتسم للحياة من كل قلبي وليس بوجهي فقط الذي خلق ضاحكا؟

هذا الطريق من الحياة لم اختره انا.. هم الذين اختاروه.. رسموا طريقي كما يريدون وليس كما اريد... انا غريب.. وحيد.. لا اظن احدا يفهمني.. هؤلاء الذين كنت اعتقدهم سعادتي لن يحملوا الحزن عني.. لا.. لا تقولي اني متشائم.. فما زرعت اشواكا في طريقي.. ولا بذرت حقدا في مشاعري ولا جعلت للحذر اجراسا تدق كلما احسست بالخطر.. لا احس بالزمن ولا احب هذه الساعة.

قلت لها هذا ودموعي تكاد تجرح احاسيسي فانهارت قواها.. ما عادت تتحمل وقوفا واختارت ان تجلس على كرسي من بين الكراسي الستة التي اضعها في غرفة الضيوف.. كنت دائما اشكو لها همي وحزني وألمي... وحتى في غيابها كنت ابحث عنها في الليالي المعتمة كي تكون الضياء.. واسأل عنها الحياة كي تكون العمر... كانت احلى وكانت اغلى.. وكنت اليوم حزينا ابعد ما يكون الحزن.. احس بالغربة حتى لا اكاد افهم نفسي.. فارسلت لها طالبا.. كانت لا ترفض لي طلبا فجاءت.

انفرجت نافذتي فاذا الضوء يطل ويموت الظلام احسست باشياء غريبة.. احسست باني انا البطل الاوحد وانا سيد الموقف.. وهي السلاح الذي قهرت به الظلام واحسست باني انا الطفل... وكأني لست انا.

قالت كمن تحتويني بحنانها وتغمرني بعطفها.

ـ فداك روحي ونفسي وما ملكت ما بالك اليوم حزينا؟

فاض منها الحنان.. فبكيت.. واجهشت بالبكاء.. بكيت حتى النحيب.. بكيت حتى جفت ينابيعي.. بكيت لأني احتاجها.. ولانها لم تتأخر ولم تتردد.. وكانت دائما هكذا.. كلما اتصورها في صورة اجدها اكبر.. وأحلى.. وأغلى.

وجدت نفسي انكفي على اعتابها باكيا وهي تعزف على اوتار رأسي بانامله الرقيقة... وكنت كالطفل الذي فطمته امه..

كنت اشعر بظلم الناس... حكيت لها ذلك.. وانا مستلق على حزني.. والدمع يملأني شجوتا.. حتى استغرقت في النوم.

محيي الدين عبد العزيز الكاروري

الملكة نور استقبلت اطفال العرب في ختام زيارتهم السنوية للأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

استقبلت الملكة نور امس (الاثنين) اكثر من مئة طفل يمثلون خمس عشرة دولة عربية يشاركون في مؤتمر الاطفال العرب السادس المنبثق من لقاء الثقافة العربية المشتركة ، حيث تقوم وفود الاطفال العرب بزيارة سنوية للاردن تستغرق اسبوعا ، وذلك في ختام زيارة الاطفال العرب للاردن التي زاروا من خلالها مختلف الاماكن السياحية والحضارية ، والتقوا مع زملائهم الاردنيين وزاروا عددا من العائلات في مختلف مناطق الاردن .

ويأتي برنامج الثقافة العربية المشتركة كأحد ابرز انجازات العام الدولي للطفل عام ١٩٧٩ الذي نبه دول العالم الى اهمية العناية بالطفل وتوفير اسباب الرعاية والارتقاء بالخدمات المقدمة اليه ، كما نبه الدول العربية الى اهمية تعميق الشعور بالانتماء الى امة واحدة وثقافة مشتركة في نفوس ابنائها .

وفي الاردن تبنت الملكة نور هذا البرنامج ، وحرصت على ان يصبح نشاطا اردنيا عربيا متميزا تتوافر فيه الفرص لاطفال الدول العربية للعيش سوية فترة من الوقت في اجواء برنامج ثقافي ترويحي وهادف يكون فكرة اردنية وينتقل الى مختلف الدول العربية تتاح من خلاله الفرصة لاطفال العرب من اجل التعرف الى وطنهم الكبير واقامة علاقات الصداقة الطيبة بين اطفاله ... وهذا ما حدث بالفعل حيث انتقلت الفكرة الى دول عربية اخرى .

وعلى الصعيد الاردني فان برنامج الثقافة العربية المشتركة يهدف ، بالاضافة للقاء الاطفال العرب وتكوين الروابط والصداقة بينهم ، الى اطلاعهم على اوجه الحياة الاردنية المختلفة والوقوف على المسؤوليات الكبيرة التي يتحملها الاردن في بناء نهضته والتصدي للعدوان الاسرائيلي ، كذلك فهو يهدف الى تسليط الضوء على اوضاع الطفل العربي وبيان الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا الميدان للارتقاء بالخدمات المقدمة للطفل العربي الى المستوى الذي يليق بأجيال المستقبل .

وكان وفد الاطفال العرب قد زار على مدى اسبوع ، المدرج الروماني والمتاحف الشعبية وصرح الشهيد ومدينة الحسين للشباب ومركز هيا الثقافي ومدينة الاهلي للالعاب في عمان .

وزار مدينة اربد بشمال الاردن ومنها الى احد المواقع الامامية للقوات المسلحة الاردنية المواجهة لفلسطين المحتلة وهضبة الجولان .

كما زار الوفد الجسور بين الضفتين الشرقية والغربية ، ومدينة البتراء الاثرية جنوب الاردن ومدينة جرش الاثرية في الشمال ومعسكر الشباب الدائم في مدينة عجلون ونادي اصدقاء الاطفال في عمان ، بالاضافة الى عشرات اللقاءات مع الاسر الاردنية في بيوتها .

توصيات ندوة التعاون العربي في مجال المصطلح علما وتطبيقا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ
من عامر احمد :

عقدت في تونس العاصمة ندوة حول «التعاون العربي في مجال المصطلح علما وتطبيقا» .

وقد حضر هذه الندوة لفيف من الجامعيين والخبراء العرب والاجانب في هذا المضمار وتبادلوا الآراء والافكار حول امكانية توحيد شتات المصطلحات في العالم العربي وتنسيق الجهود وتطوير المفاهيم المصطلحية .

وسجل الحاضرون بارتياح الجهود الكثيرة التي تبذلها مختلف الجهات والهيئات والمنظمات والافراد في ارجاء الوطن العربي للارتقاء باللغة العربية ، ووضع المصطلحات اللازمة في شتى ميادين العلم والمعرفة ، لتعزز اللغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية ، من حيث القدرة على التعبير عن كل ما يجد في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي ، فتلبي بذلك حاجة ابنائها اليها في مسيرة التنمية العصرية الشاملة التي تعد اللغة احد اركانها الاساسية .

ورغم هذا المظهر الايجابي ، رأى المشاركون «ان المصطلح العربي ما زال يعاني من مشكلات اساسية وجوهرية في مجال التنسيق ، ناجمة عن التشتت في الجهود ، وتعدد الجهات القائمة على وضع المصطلحات او المعنية بها مع عدم كفاية التنسيق بين هذه الجهات تنسيقا يعطي لعملها صفة عربية شمولية ويزيد من فاعلية عملها وسرعة انجازها ويلبي الحاجة الملحة الى المصطلحات العربية على مختلف الاصعدة . كما ان عدم الالتزام بمنهجية واضحة متفق عليها في وضع المصطلحات العربية وتعثر مسيرة تعريب التعليم ، ولاسيما تعريب التعليم العلمي الجامعي في غالبية الاقطار العربية ، وضعف حركة الترجمة والتأليف في الحقول العلمية والمعرفية والتكنولوجية الحديثة لها جميعا اثر بين على ما يعانيه المصطلح العربي في الوقت الحاضر» .

وقد اسفرت هذه الندوة القيمة عن عدة توصيات في ثلاثة مجالات : هي المنهجية والتوثيق والتنسيق .

عن نتائج الندوة تحدث الى «الشرق الاوسط» السيد محمد نيداوي رئيس وحدة الترجمة في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية فقال :

تركز التوصيات ، في هذا الشأن ، على اتباع منهجية واضحة وموحدة وزيادة الوعي المصطلحي في الوطن العربي بشتى الوسائل» .

ومن اهم هذه التوصيات زيادة الاهتمام بمعاهد تدريس الترجمة وايلاء العناية اللازمة لعلم الترجمة ونظرياتها والاهتمام بتعريب التعليم العالي في الوطن العربي وتشجيع الترجمة والتأليف .

من اهم التوصيات في هذا الباب ما يلي :

● مطالبة جميع مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي بتطبيق التقنيات الدولية للوصف البليوجرافي وقواعد الفهرسة .

● اعداد مكانز متخصصة لسد الحاجة .

● اعداد نظام تصنيف موحد للمصطلحات ضمن الوطن العربي .

● دعم مكتب تنسيق التعريب لتمكينه من ميكنة الاعمال المعجمية باستعمال الحاسب .

● الاستفادة من الساتل العربي «عربسات» .

● انشاء شبكة عربية للاعلام المصطلحي ومطالبة المركز القومي للمواصفات والملكية الصناعية (تونس) بالقيام بمهام امانة تلك الشبكة واعداد دراسة جدوى انشاء تلك الشبكة .

التنسيق

حظي هذا الموضوع بكثير من الاهتمام ، ومن ابرز التوصيات المعتمدة في هذا الصدد ما يلي :

● تأكيد الدور المهم الذي يضطلع به مكتب تنسيق التعريب والعمل على تحديث هذا المكتب والارتقاء باسلوب عمله وتوفير كل ما يلزم له من خبرات بشرية وتزويده بالاجهزة المتطورة اللازمة لقيامه بمهامه على افضل وجه وتمكينه من الاسراع في تعريب المصطلحات وضمان وصول هذه المصطلحات الى كل من هو بحاجة اليها» .

● «الاستفادة من نشرات المصطلحات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة ، وعن سائر المنظمات والهيئات التي تعنى بالمصطلحات العربية في العالم ، والاستفادة من المنشورات الصادرة عن الامم المتحدة والاستعانة بها في وضع المصطلحات والمعاجم العربية» . وحصول الامم المتحدة على المعاجم والمواد المصطلحية المتوافرة في العالم العربي .

● الاستفادة من التجربة المكتسبة في بعض الدول العربية في مجال التعريب عند القيام بأي عمل مماثل وتفادي الازدواجية .

واضاف السيد نيداوي يقول : وهكذا نرى ان هناك محاولات تبذل ، في هذا الميدان ، لوضع الاسس وتوطيد الصرح وتوحيد الافكار . وان المترجم العربي في منظمة الامم العربية ، اذ يسير قدما في خضم هذه المحاولات ، يحدوه الامل في ان تتحقق هذه الطموحات فتسهل عليه مهمته الشاقة .

وجدير بالذكر ان السيد نيداوي سبق ان اشرف على اصدار دليل المترجم الذي اعدته وحدة الترجمة العربية في (اليونيدو) بفيينا وقد كانت لهذا الدليل اصداء في اوساط الندوة المذكورة .

عائلة فهمان

كريان

جداركم من
اسمنت مسلّح ...
بسّ عنّا في بيروت بكل
شي مسلّح وقلبه من
اسمنت !

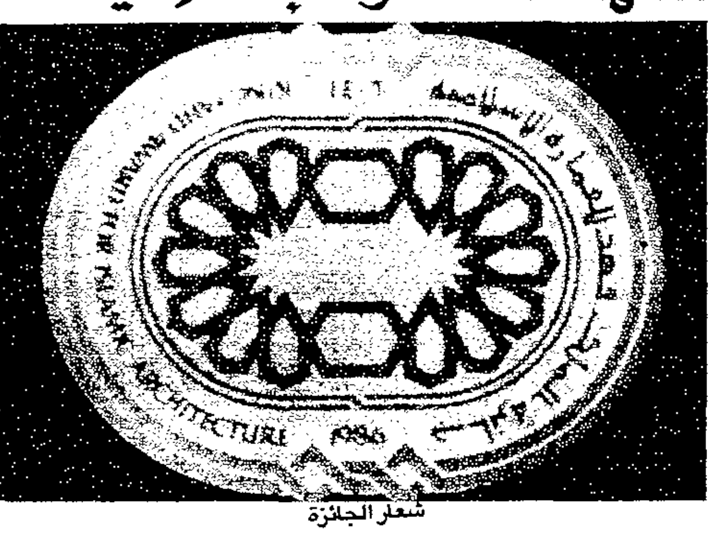
غدًا تعلن أسماء الفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الإسلامية

الرياض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن غدا الاربعاء اسماء الفائزين بجائزة مسابقة الملك فهد للعمارة الاسلامية وسيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع للجنة تنظيم الجائزة لبحث وتحديد أسماء الفائزين بهذه الجائزة.

وتجدر الاشارة الى انه خصص لجوائز هذه المسابقة مبلغ مائة الف دولار بأمر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز موزعة على اثنين وعشرين بحثا في الابداع والتصميم والبحث في فن العمارة الاسلامية وتقام هذه المسابقة مرة كل ثلاث سنوات خدمة للاسلام والمسلمين واحياء للتراث الاسلامي والمعماري.

وكانت لجنة التحكيم لجائزة الملك فهد للتصميم والبحث في مجالات العمارة الاسلامية قد اجتمعت الاسبوع الماضي في اسطنبول بمقر الامانة العامة للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي يرأسها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية. وبحثت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استمرت اسبوعا التصاميم والابحاث في مجالات العمارة الاسلامية والمقدمة من المهتمين بالعمارة الاسلامية من كل انحاء العالم في مجال التصميم والبحث في هذا المجال.


شعار الجائزة

فكرة الجائزة

وبرزت فكرة اقامة جائزة لافضل المشاريع الهندسية للفن المعماري الاسلامي باسم (جائزة الملك فهد بن عبد العزيز) في الاجتماع الاول للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي والمنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي عندما اقرت اللجنة هذا المشروع ضمن المجالات المختلفة التي تخدم التراث الحضاري الاسلامي حيث اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس هذه اللجنة اجراء هذه المسابقة لمرة واحدة مع تخصيص مائة الف دولار امريكي للجائزة وفي الاجتماع الثاني اعلن عن اجراء المسابقة بصفة دورية مرة كل ثلاث سنوات.

وقد تم وضع النظام العام لهذه الجائزة ووضعت الاسس والمعايير التي تقام عليها كما تم الاعلان عنها في اكثر من مائة وست عشرة مجلة عالمية متخصصة في انحاء العالم كما ارسلت نسخة من الشروط الخاصة بالمسابقة الى الجامعات وكليات الهندسة والمؤسسات الدولية المعنية.

وتجرى المسابقة الدولية بين طلبة وخريجي كليات الهندسة والعمارة والفنون الاكاديمية العلمية المماثلة في كل بلدان العالم ويشترط بالنسبة للخريجين الا يكون قد مضى على تخرجهم اكثر من ثلاث سنوات ليتحقق مشاركة الشباب في هذا النشاط الابداعي وافساحا للمواهب الشابة للمشاركة في مسؤولية احياء وتطوير العمارة الاسلامية والبحوث العلمية في العمارة الاسلامية وسيتم توزيع الجوائز على هذين المجالين.

وقد تحددت ميادين البحوث العلمية في العمارة الاسلامية في عدد من الموضوعات وهي الاسلام وتصوره للانسان والطبيعة والمسؤوليات والتحديات التي يتعرض اليها الانسان والاسلام والنظريات الجمالية والرموز والمفاهيم المعمارية في الثقافات الاسلامية والمثل العليا وحقائق المدن الاسلامية والاسس التشكيلية للفن المعماري الاسلامي والاصالة في الفن المعماري الاسلامي والتعبير عنها في محيط اجتماعي وثقافي اجنبي والاسلام ومشاكل التاريخ والتراث وعملية الحفاظ عليه وفن العمارة والمناخ وآداب علم البيئة في العمارة للثقافات الاسلامية والمواد والحرف في فن العمارة والفنون الاسلامية ومساهمة فن الخط في فن العمارة والفنون الاسلامية وتحليل المعالم من خلال رسوم اومن خلال فوتوغرافية منسقة او من خلال الرسوم والصور معا.

كما شملت ميادين البحوث العلمية في العمارة الاسلامية البحوث التخصصية والخطط المقترحة التي تهدف الى وجود حل لازمة التمدن والمشاكل الناجمة عنها كازمة السكن والصحة والفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي.

وقد تم تخصيص مبلغ ٥٠ الف دولار امريكي لتوزيعه كجوائز للفائزين بجائزة الملك فهد للتصميم في فن العمارة الاسلامية وقيمة الجائزة ١٠ آلاف دولار امريكي واربع جوائز تالية قيمة كل جائزة اربعة الاف دولار امريكي وست جوائز ثانوية قيمة كل جائزة الفان من الدولارات وجائزة للمشرف على التصاميم العشرة الاولى لكل مشرف الف دولار امريكي اضافة الى عدد من شهادات التقدير.

تقويم التصميمات المعمارية

وقد تحددت المعايير العامة التي سيتم عليها تقويم التصميمات المعمارية في العمران وتفاعله مع البيئة ووحدة الاشكال والمظاهر ووضوح الرموز والعمارة باعتبارها وسيلة للتعبير عن التطلعات الاسلامية من اصل تواجد جماعي للانسان والعمارة باعتبارها دافعا ومدعما لاسلوب الحياة الاسلامية وباعتبارها جسرا وقتيا يربط بين التقاليد والمستقبل وباعتبارها مكانا ينعش الروح ويريح الجسد وباعتبارها رمزا لما وراء الادراك الحسي ومعبرا عن حالة ابتهاج عقلي دفين وايضا العمارة باعتبارها فكرة يتم التعبير عنها بالرسوم والاشكال.

والمجال الرئيسي الثاني للجائزة هو تصاميم الفن المعماري الاسلامي والذي يهدف الى الحصول على بعض المشاريع المعمارية لموضوعين محددين يتعلقان بالتصميم الاول هو المسكن كمرآة للانعكاسات النفسية ويهدف هذا الموضوع الى التأكيد على روح اسلامية للفرد والعائلة كما يتجلى ذلك في الوسط الثقافي والسياسي والاقتصادي والجغرافي.

وتصميم مخطط معماري يمكن ان يعكس في الوقت نفسه تلك الروح ويغذيها والموضوع الثاني عن التحولات الحضارية في الفن المعماري ويهدف هذا الموضوع الى التأكيد على وضع نبني فيه لامة او لمجموعة مسلمة في محيط غير اسلامي مع الاخذ في الاعتبار الحضارتين المستضيفة والمضيفة مع الحفاظ على القيم السامية المتفق عليها عالميا بالنسبة لتحديد الجودة معماريا.

وسوف تمنح جوائز قدرها خمسون الف دولار امريكي للتصاميم الفائزة في مجال العمارة الاسلامية منها عشرة آلاف دولار امريكي لجائزة الملك فهد للتصميم في فن العمارة الاسلامية واربع جوائز قيمة كل منها اربعة الاف دولار امريكي لكل فائز، وست جوائز قيمة كل جائزة الفا دولار وجائزة للمشرف على تصميم الجائزة قيمتها الفا دولار وعشر جوائز للمشرفين على التصاميم العشرة الاولى قيمة كل جائزة الف دولار امريكي.

وتهدف جائزة الملك فهد الى البحث في مجالات العمارة الاسلامية التشكيلية للفن المعماري والمستوحاة من نمط الحياة الاسلامية المعاصرة وتأمين الانسجام والاستمرارية بين التقاليد التاريخية الكامنة في فن العمارة وفي سائر الحرف السائدة في المجتمع الذي يعيش على القيم الاسلامية من جهة وبين التطلعات المستقبلية للمجتمعات الاسلامية المعاصرة التي يجرف الكثير منها تيار متطلبات التنمية والتطور.

كما تهدف الجائزة الى تشجيع البحث العلمي في موضوعات متصلة بالتاريخ الفني المعماري الاسلامي ونظرياته.

توزيع الجوائز على المشاركين في حملة حماية الشواطىء

الكويت ـ كونا : اقام مجلس حماية البيئة حفل توزيع جوائز على المشاركين في حملة حماية الشواطىء .

والقى رئيس مجلس حماية البيئة وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي كلمة في بداية الحفل الذي اقيم في ابراج الكويت اشاد فيها بالجهود التي بذلت في انجاح الحملة .

وقال ان الاهتمام بالبيئة سيكون مردوده على الانسان بصورة مباشرة .

وقام الدكتور العوضي ونائب رئيس المجلس المهندس حامد شعيب بتوزيع الدروع والجوائز على المساهمين في الحملة .

عرب و عجم

● ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح استقبل امس كلا من الشيخ فهد الاحمد والشيخ سلمان داود السلمان الصباح والشيخ صباح خالد الحمد الصباح وعبد الله يوسف الغانم ونائب محافظ البنك المركزي سالم عبد العزيز الصباح.

كما استقبل ايضا العميد محمد البدر وحامد محمد الغانم وتوفيق سلطان والدكتور سالم الطحيح ومبارك حمد الزوير وعبد العزيز عبد الله العوضي واحمد البداح رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش وحمود راشد الهاجري امين سر الاتحاد والفنان عبد الرسول سلمان.

● ● ●

● جوزف الهاشم وزير الصحة والبرق والبريد اللبناني يزور لندن قريبا تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البريطانية.

انتقل الى رحمة الله تعالى في صنعاء فضيلة عباس محمد جحاف احد رجال العلم في اليمن عن عمر يقارب السبعين امضاه في طلب العلم والتعليم والوعظ والارشاد، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل امس محمد برغام سفير الجزائر بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

● ● ●

● شقيقة الزميل غالب حمزة ابو الفرج رئيس تحرير جريدة «المدينة المنورة» السعودية ادخلت مستشفى جامعة ميتشيجان بالولايات المتحدة لتلقي العلاج، وقد امر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعلاجها على نفقته الخاصة جريا على عادة العاهل السعودي في مساعدة مواطنيه والوقوف الى جانبهم في المحن والأزمات.

● ● ●

● محمد شمسي باشا رجل الاعمال العربي المعروف في بريطانيا وعقيلته احتفلا بزفاف نجلهما البكر شاكر على ضحوك كريمة المحامي نزار هارون وقد جرى الحفل في فندق ميريديان باللاذقية ودعي اليه حشد من الاهل والاقارب والاصدقاء الذين حضروا من لندن خصيصا لهذه المناسبة السعيدة .

● ● ●

● محمود علي الحاج الشاعر والصحفي اليمني عاد الى صنعاء من المانيا الغربية بعد رحلة تلقى خلالها العلاج الطبي من آلام كان يعاني منها وهو يتهيأ الآن لمواصلة نشاطه في الصحافة والادب.

● ● ●

● عباس غالب الصحفي اليمني صدر قرار بتعيينه نائبا لمدير تحرير مجلة «معين» النصف شهرية التي تصدرها وزارة الاعلام والثقافة في اليمن.

● ● ●

● محمد سعيد محمد الحسن الصحافي السوداني المعروف تم اختياره رئيسا لتحرير صحيفة «الراي العام» السودانية التي تجري التحضيرات لاصدارها قريبا وهي صحيفة مستقلة كانت قد صدرت في مارس (اذار) ١٩٤٥ واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٧٠ حيث اوقفت بقرار حكومي ومؤسسها اسماعيل العتباني.

● ● ●

● جان جاك الملحق العسكري الفرنسي في القاهرة توفي امس اثر ازمة قلبية فاجأته وهو يلعب التنس بملعب احد فنادق القاهرة.

وقد تسلمت السفارة الفرنسية في القاهرة الجثة وتم نقلها الى باريس.

المهرجان العربي الافريقي للفنون الشعبية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد المهرجان الدولي الاول للموسيقى والشباب ، الذي جرى اخيرا في مراكش ، وبعد المهرجان الدولي الاول الذي يجري حاليا في تطوان تستعد مدينة اكادير (جنوب المغرب) لتنظيم «المهرجان العربي الافريقي للفنون الشعبية» خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ويتوقع ان يشهد مهرجان اكادير مشاركة فنانين من ٢٥ دولة عربية وافريقية واوروبية وامريكية .

انطلاقة جديدة لمجلة «الاسبوع العربي»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

ادخلت «المؤسسة الشرقية للطباعة والنشر» التي تصدر «الاسبوع العربي» ، «دفاع وسلاح» ، ومجلة «ماجازين» بالفرنسية ، تعديلات اساسية على طريقة عملها ، مهنيا واداريا .

وتتناول هذه التعديلات بصورة خاصة «الاسبوع العربي» التي تصدر منذ ٢٧ عاما في بيروت ، وهي تتركز في مجالين :

● تجاوز عوائق الاتصال التي احدثتها الحرب اللبنانية ، عن طريق استحداث مكتب مركزي ثان في باريس ،

● تكليف الزميل فؤاد حبيقة الذي تولى مسؤولية التحرير في مجلة «الوطن العربي» خلال السنوات الست الاخيرة بمسؤولية المرحلة الجديدة عبر المكتب المركزي الجديد ، بصفة نائب لرئيس التحرير»

مثل اليوم

حاسب قبل ما تناسب

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	هلسنكي	١٥	٢١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	جاكرتا	٢١	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٣	صحو	لشبونة	١٧	٢٥	غائم
ابها	١٤	٢٩	صحو	لندن	١٦	٢٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣٣	صحو
امستردام	١٦	٢٣	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صحو	مونتريال	١٨	٢٦	غائم
البحرين	٣١	٣٨	صحو	موسكو	١٧	٢٧	صحو
بانكوك	٢٥	٣١	غائم	نيودلهي	٢٩	٣٧	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو	نيويورك	٢٠	٣٠	صحو
برلين	١٦	٢٤	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
بروكسل	١٢	٢٧	صحو	باريس	١٨	٢٩	غائم
بيونس ايرس	٧	١٦	ممطر	روما	١٩	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	سنجافورة	٢٧	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٩	غائم	استوكهولم	١٤	٢١	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	٦	١٧	صحو
فرانكفورت	١٥	٢٩	غائم	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
				فيينا	١٧	٢٧	صحو

أبيض وأسود

دمه يقطر شعراً

قالوا ان ما حدث لأرماندو فالادارس فاق كل ما عرفه العالم عن اساليب تعذيب المعتقلين ـ سياسيين ومجرمين محترفين ـ سيما بعدما تم اطلاق سراحه من سجون فايدل كاسترو في كوبا بوساطة رئيس جمهورية فرنسا السيد فرنسوا ميتران الذي ناشد كاسترو نيابة عن السجين وعن الانسانية جمعاء.

ولا بد أن يكون هناك الكثير من المغالاة في اعتبار ارماندو أكثر المعتقلين السياسيين تعرضاً للتعذيب والقهر والاذلال لأن سجون معظم الحكومات غير الشرعية التي اعتمدت القهر والظلم منهجا للحكم واسلوبا للبقاء لا تزال تكتظ بآلاف المساكين والمعذبين الذين لم يعرهم احد اهتماما كما حدث لأرماندو بعد ٢٥ سنة من الاحتجاز في غياهب السجون الكوبية. الا انه على اقل تقدير مثل حي لما تصنع الأنظمة الشيوعية والعسكرية بأبنائها الذين لا يرضخون لها بالكامل أو يتجرأون على مناقشة ارادتها.

وتتكرر تلك المآسي بانتظام عبر القصص التي يسردها ضحايا التعذيب في مستشفى خيري خاص بهم اقيم في كوبنهاجن بالدانمارك عندما توصل الاطباء وعلماء النفس الى ان معالجة ضحايا التعذيب في المعتقلات تتطلب وسائل تختلف عن تلك المتبعة مع مصابي الحوادث الصناعية والمرور وحرائق المنازل. وقد وجد القائمون على المستشفى ان معظم النزلاء الذين يكتب لهم الخروج من المعتقلات ينتمون الى دول حكمها العسكر أو الماركسيون الذين استولوا على مقدراتهم ثم راحوا يصفون كل الذين أخطأوا واعترضوا ولو حتى بالصمت. «حتى الصمت ؟».

عندما استولى كاسترو على الحكم في كوبا عام ١٩٦٠ واطاح بحكومة الدكتاتور باتيستا توقع حتى الامريكيون الذين أيدوه في بادىء الأمر انه سيعوض شعبه عما قاساه من سنوات الاستبداد واستغلال الشركات الامريكية وعصابات المافيا التي ملأت البلاد بمخدرات وعلب ليل وموبقات شتى. وفي نفس الوقت سيبدأ عهد من الديمقراطية الاصيلة حيث يسود العدل وتنطلق الحريات. واصبح كاسترو بالنسبة لشباب العالم آنذاك بطلا رومانتيكيا جديداً وخصوصا بعدما تمكن من دحر الغزو العسكري الذي قامت به الاستخبارات الامريكية أثناء عهد الرئيس جون كندي في خليج الخنازير.

لكن كاسترو كان شيوعيا تابعاً لموسكو فلا هو كوبي وطني صرف ولا بطل ديمقراطي خالص. وما هي إلا أشهر حتى كان قد أمر بقتل واعتقال وتعذيب وتشريد كل من سولت له نفسه معارضته أوتفضيل السكوت على التأييد الصارخ.

ومن بينهم ارماندو الذي اعتقل بعد محاكمة صورية وكان أحسن حظا من غيره لأنه على الأقل وقف في محكمة قضت بسجنه حتى الموت وبالنظر الى ما حدث له فان الموت كان ارحم واهون مما لاقاه خلال ٢٥ سنة من العذاب سجلها في كتابه المخيف «ضد كل أمل» أي انه عاش بالرغم من كل الظروف التي احاطت به وكان من المتوقع أن تدمره في اية لحظة. قال :

«تنقلت بين عدد من السجون خلال الاثنتين وعشرين سنة الأولى وكان طعامي من أردأ ما يمكن واقل من المستوى الأدنى لضحايا المجاعات كما انني رأيت سجوناً خاصة لا يدخلها النور وأخرى تضم اطفالا مع العصاة والمجرمين لا فرق بين الطالب المتهم بمجابهة المسؤول السياسي للحزب والمغتصب الذي اعتدى ثم قتل قبل ان يشوه جسد المرأة التي صادفها في حديقة الحي واحتجزت في زنزانة لا تزيد مساحتها على قدمين في خمسة اقدام مع حفرة في ركنها».

بالاضافة الى ذلك ولتنويع حياة السجناء كانوا يتعرضون لسادية السجانين بمختلف الاشكال. أما بالنسبة لأرماندو فقد اجبروه على البقاء عاريا لمدة عام ولم يسمحوا لأحد بزيارته لمدة سبعة اعوام. لكنه كان عازما على البقاء فأكل كل شيء حتى القطط والحشرات والثعابين. كما بدأ يكتب القصائد ويهربها الى الخارج ولما حرموه من ادوات الكتابة استخدم قطعة خشب غمسها في دمه واستمر يكتب.

إذا كان كاسترو يأمل ان يأمن لسان وقلم ارماندو باحتجازه لمدة ربع قرن فقد أخطأ.

فاروق لقمان

زيارة حديقة الحيوانات في الكويت

الكويت ـ كونا: اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان مواعيد زيارة حديقة الحيوان خلال عيد الاضحى المبارك ستكون من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة السادسة والنصف مساء فيما عدا اول ايام العيد حيث ستكون من الثانية ظهرا الى السادسة والنصف مساء.

ودعت الهيئة المواطنين الى التجاوب مع تعليمات ادارة الحديقة في سبيل المحافظة على سلامتهم وسلامة الحيوانات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 12 August 1986 - Front Page No. 2 - Vol.9 No. 2814
الثلاثاء ٧ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٢/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٤

غداً أسماء الفائزين بجائزة الملك فهد للعمارة الإسلامية (ص ١٥)
لقاء مع الشاعر نذير العظمة (ص ١٣)
مدير المنتخبات الكروية السعودية يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص ١٢)
موسكو تستعد لغزو أمريكا اللاتينية (ص ٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد اختبار المخدرات للرئيس الأمريكي

إبن ريجان يعترف بتعاطيها دون إدمان!



لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - ا. ب:

الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، ينتظر الآن نتيجة اختبار المخدرات الذي اجري له، وكذلك نائبه، جورج بوش.. وبعد ريجان وبوش هناك ٧٨ موظفاً هم كبار مسؤولي البيت الأبيض الذين ينتظرون ادوارهم في طابور الاختبارات التي تقرر اجراؤها ضمن حملة شاملة ضد المخدرات التي استشرى إدمانها على نطاق مذهل في الولايات المتحدة.. وقبل أن يسمع ريجان عن نتيجة اختباره جاءته مفاجأة أهم من ابنه الذي اعترف بتعاطيه المخدرات ويقول: «.. واستخدم مجموعة متنوعة منها» !!

اعتراف إبن ريجان، رونالد الأصغر، الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، جاء بعد ساعات من تطوع ريجان الأب بعينة من البول لتحليلها والتحقق من أنه لا يتعاطى المخدرات، ليكون بذلك أول رئيس أمريكي يتطوع بالخضوع لاختبار من هذا النوع.

رونالد الأصغر راقص الباليه سابقاً كان يتحدث في مقابلة شاملة مع مجلة «يو. اس. نيوز» الأمريكية وقال أنه تصادم صداماً غاضباً - حسب قوله - مع أبيه الرئيس.

وسئل رونالد اذا كان قد جرب المخدرات فأجاب واثقاً مؤكداً: «أجل، لكن لم يحدث أن جربت الهيروين». وأضاف بقوله: كنا في مرحلة الشباب خلال السبعينات وكان المرء منا يجرب كل ما يأتي في طريقه.

لكن رونالد الأصغر ينفي أن يكون قد عاش يوماً من الأيام «مشكلة الادمان» - أو ما وصفه بـ «مشكلة الاعتماد على المخدرات». وفي ذلك يقول: «لم يحدث ان كان أحدنا (يقصد شلة اصدقائه) قد تورط كثيرا مع الكوكايين أو الهيروين».

المعلوم أن رونالد الأصغر هو نفسه «الكاتب» في مجلة بلاي بوي الخليعة.

وسبق أن عبر أبوه عن عدم ارتياحه لأن ابنه اختار صحافة الخلاعة مهنة بعد الرقص وتمنى لو أنه بحث عن عمل يكون مشرفاً بقدر أكبر.

وكان الرئيس ريجان البالغ من العمر ٧٥ عاماً قد تبرع بعينة البول لتحليلها يوم السبت الماضي، وكذلك فعل بوش أمس. ويقال أن نتائج التحليل تظهر بعد ١٠ أو ١٢ يوماً.

وتشمل حملة تطهير المكاتب الأمريكية من وباء المخدرات إجراء اختبار واجراء فحص أيضاً. واختار ريجان إجراء الاختبار قبل الفحص لأن العقاقير الطبية التي تستخدمها لجنة الفحص قد تتسبب في جعل نتيجة الاختبار غير دقيقة، حسب قول بيان البيت الأبيض.

اعتقال اخطر تاجر مخدرات في لبنان

بيروت - كونا: اعتقل مكتب مكافحة المخدرات اللبناني احد كبار تجار المخدرات بعد معركة بالرصاص خاضتها معه قوة داهمت منزله واعتقلته مع مرافقه وصادرت منهما كمية من المخدرات تقدر قيمتها باكثر من مليوني ليرة لبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان قوة من مكتب مكافحة المخدرات داهمت امس منزل يوسف مهدي زعيتر في منطقة البقاع وهو يعتبر من اخطر كبار تجار المخدرات في لبنان واشتبكت معه ومع زميل له بالرصاص لبعض الوقت قبل ان تتمكن من اصابة رفيقه والقاء القبض عليه اثناء فراره في المناطق الجرداء.

واشارت المصادر الى ان تاجر المخدرات توجد ضده اكثر من ٤٠ مذكرة للقبض عليه صادرة عن مكتب مكافحة المخدرات.

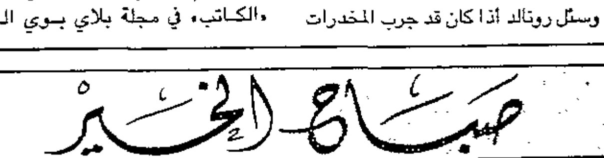
وقالت ان القوة الداهمة صادرت من التاجرين كيلوجرامين من مادة الهيروين قدرت قيمتها باكثر من مليوني ليرة لبنانية (نحو ٤٥ الف دولار) بالاضافة الى حقن جاهزة من المخدرات.

اعتقال بطل العالم الارجنتيني السابق في الملاكمة بسبب المخدرات

مارديل بلاتا (الارجنتين) - اف ب: صرح مصدر بشرطة المدينة انه خلال حملة لمكافحة المخدرات جرت ليلة السبت والاحد الماضيين في مصيف مارديل بلاتا الواقع على مسافة ٤٠٠ كم جنوبي العاصمة بوينس ايرس القي القبض على أوسالدو ساكو بطل العالم السابق في ملاكمة المحترفين (وزن خفيف الوسط).

وضبط البطل السابق وبحوزته كمية ضخمة من المخدرات بالاضافة الى اسلحة.

وقد اعتزل ساكو الملاكمة بعد ان خسر لقبه الذي فاز به عام ١٩٨٥ وذلك خلال مباراته ضد الايطالي باتريزيو اوليفا في مارس (آذار) الماضي.



صباح الخير

ردود سريعة (٢)

اكمل اليوم مع القراء، وابدأ بالصديق الكابتن احمد مطر مدير الخطوط السعودية الذي تجاوب مع شيء كتبته عن اخطاء نحوية في بعض ما تنشر الخطوط، وقال ان النشرات الخاطئة سحبت وستصحح قبل اعادة استعمالها.

والخطوط السعودية، وهي شركتي المفضلة والمختارة للسفر، لم تنجح وتتقدم الا لان فيها رجالا من نوع الكابتن مطر يهتمون بكل صغيرة وكبيرة ويتجاوبون حتى مع طلبات مسافر «نحوي» مثلي.

والقارىء ابو محمد سعود من حائل بعث الي باسئلة كثيرة كنت سأرد عليها كلها في رسالة خاصة لو ان عنوانه كان كاملا، غير اني لا استطيع في هذه العجالة، لذلك اكتفي بمثل ضربه هو «اذا سميت حمارا فانهق»، وقوله اننا نتهم بالارهاب فلماذا لا نكون ارهابيين. واقول اننا لسنا ارهابيين ولن نكون، وهم يريدون ويتمنون ان نصبح ارهابيين حتى نقضي على قضيتنا بانفسنا الا اننا لن نفعل لاننا لسنا حميرا.

● وينطلق القارىء عمر عبد القادر من اساءة صحيفة «الصن» البريطانية لكل العرب، ويقول ان ضعف العرب وتشتتهم هو الذي يشجع كل حاقد لئيم عليهم.

ويا سيد عمر طبعا معك حق.

● وبعث الي القارىء اكرم شريف اللبناني برسالة تحدث فيها عن سرقات السيارات في لبنان، وقال انه يوجد في قرية بريتال رجل يستطيع اعادة اي سيارة مسروقة الى صاحبها بعد دفع نصف ثمنها الاصلي. ويقول القارىء ان الرجل هذا «وطني» لانه يتعامل مع جميع مناطق لبنان وطوائفه.

واقول للقارىء انها حقيقة مؤسفة، ولكن سرقة السيارات اخف ما يحدث في لبنان هذه الايام.

● والقارىء المهندس خالد عمر من جدة يعلق على «اعتذاريات» لي نشرت قبل شهرين ويقول ما الفائدة ان يعتذر اليهود عن سرقة فلسطين، او ما فائدة اي اعتذار آخر بعد ان يكون قد وقع ما وقع.

واقول للقارىء الاخ خالد انه لا فائدة هناك، وقد كتبت ما كتبت على سبيل السخرية والنقد، بسبب عجز العرب، ولم اقصد ان يؤخذ كلامي حرفيا.

● ويطلب قارىء من مستشفى حوطة بني تميم في الرياض طلب عدم ذكر اسمه ان اكتب عن الزواج، عن حقيقته لا تلك الصورة الكاريكاتورية البشعة التي ترسم له حتى تكاد تبعد الشباب عنه. وساحاول ان افعل.

● واختتم بقديم مستمر هو الخادمات، وبالتحديد خادمات بيتي اللواتي يتزوجن بسرعة. والقارىء ابو اميمة من المدينة المنورة يقترح ان اشغل صديقا له «غلبانا» كسواق عندي، او حارس، فلعل حظه يسعفه فيتعرف على الشغالة ويتزوجها.

واقول له انني لا احتاج الى سائق لانه ليس عندي سيارة ولا الى حارس لانه لا يوجد ما يحرسه. اما عن الخادمة فارجح ان صديقه لو رآها لفضل «الغلب» عليها.

جهاد الخازن

الحصان العربي.. بطل العالم

الفارسة الدنماركية أن جينسن فازت وحصانها العربي «مرزوق» بالجائزة الكبرى الخاصة لبطولة العالم في الترويض «دريساج» التي اقيمت في سيدار فالي باونتاريو في كندا.

حصلت أن و«مرزوق» على ١٤٤٧ درجة في البطولة الدولية التي تقام كل ٤ اعوام وتعتمد اساسا على تناسق خطوات الحصان وجمال حركته.

عواصف رعدية عنيفة تجتاح بريطانيا تشعل حرائق وتدمر منازل شمالي لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

احدثت العواصف الرعدية ليلة امس دمارا واسع النطاق في مناطق كثيرة من وسط وجنوب انجلترا بما فيها العاصمة البريطانية. وذكر ان البرق دمر خطوط التليفون في حي ادمونتون شمالي لندن فتسبب في انفجار احد اجهزة الهاتف داخل قسم شرطة الحي الامر الذي اسفر عن اصابات بين افراد المكتب.

تسببت العواصف الرعدية في اشعال عدد من الحرائق وتدمير عدة منازل فضلا عن ما نتج عنها من حوادث لاكثر من عشرين سيارة على الطرق السريعة.

وكانت منطقة بركشاير القريبة من لندن اكثر المناطق تضررا حيث اجتاحتها وعلى امتداد ساعة عاصفة عنيفة اشعلت العديد من الحرائق وادت الى فيضانات خطيرة.

وتم انقاذ اربعة اشخاص من الذين احتجزوا في سياراتهم وسط الفيضانات بالقرب من قاعدة جرينهام كومن للصواريخ جنوب العاصمة البريطانية.

ووصف مفتش الشرطة الوضع في منطقة بركشاير بانه يبعث على اليأس الشديد حيث بقي عدد كبير من المنازل والحدائق تحت مياه الفيضانات وقطعت كابلات التيارات الكهربائية.

وزادت الامطار الغزيرة ايضا من الفوضى والاضطراب وطلب رجال الشرطة من سائقي السيارات قيادة سياراتهم بعناية وحرص.

وقام رجال الشرطة بتحويل طرق السير في الاجزاء المتضررة.

وذكر في وقت لاحق ان العواصف تسببت في قطع الكهرباء عن ٥٠٠٠ منزل في مقاطعة بركشاير ليلة امس، وان ٣٠٠ منزل ظلت دون كهرباء حتى ساعات الصباح امس.

بريطانيا تطمئن على صحة الملكة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اطمأن الشعب البريطاني امس على صحة الملكة اليزابيث الثانية بعد ان تسلقت ١٥٢ درجة الى قمة الفنار الاسكتلندي «أردمورخان».

ويأتي نبأ صعود الملكة اليزابيث التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما الى الفنار الذي يطل على البحر الايرلندي، عقب ما تردد من مخاوف على صحة الملكة اثر زيارتها المفاجئة لمستشفى القلب الوطني في لندن صباح الثلاثاء الماضي.

بل ان الملكة اليزابيث الثانية المعروفة بنشاطها وازدحام جدول ارتباطاتها اصبحت امس اول عامل بريطاني يتسلق الفنار الذي يقع الى اقصى الغرب الاسكتلندي ويبلغ ارتفاعه ٢٤ مترا.

هروب تاجر هندي من دبي بعد ان بلغت ديونه ٥ ملايين دولار

دبي - ق.ن.ا: تمكن احد التجار الهنود من الهرب خارج دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان بلغت ديونه ما يتراوح بين ١٠ و١٥ مليون درهم (ما يعادل ٥ ملايين دولار) الى جانب اجور ومكافآت العاملين بشركته بدبي والذين يصل عددهم الى اكثر من ٢٠٠ عامل وكذلك بعض الديون لشركات تجارية ومقاولات واليكترونيات.

وذكر في دبي امس انه قد اكتشف هرب هذا التاجر عندما استمر معرضه الخاص ببيع الالكترونيات بدبي مغلقا.

ألف مليون استرليني جبل المال المنسي في بنوك بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بنوك ومكاتب البريد البريطانية ما يوصف بأنه جبل من المال المنسي.

جبل المال الذي يقدر بألف مليون جنيه استرليني هو حصيلة حسابات صغيرة نسيها أصحابها ولم يكترثوا بتصفيتها، وتراكمت الودائع الصغيرة - او بقايا الحسابات بتعبير ادق - لتبني عملاقا معطلا عن العمل ويواجه البنوك وبيوت المال بمشكلة من نوع خاص.

هذه المشكلة هي الكابوس الذي يؤرق بال خبراء المال خشية ان يتذكر أصحاب الحسابات حساباتهم ويطالبون دفعة واحدة بالمال فيوجدون بذلك ازمة بنكية تتحول الى ازمة ثقة إذا لم تتمكن المصارف من توفير السيولة النقدية اللازمة.

جبل المال المنسي يشتمل على المبالغ التالية:

- ١٤ مليون جنيه من «المدخرات الوطنية» في حسابات اعتبرت غير نشطة.
- ٣,٥ مليون جنيه من جوائز المستندات الممتازة ولم يطالب بها مستحقوها.
- ملايين الجنيهات لدى مكاتب البريد في حسابات لم تمس منذ ٥ اعوام أو اكثر.
- ١٣ مليون جنيه في شهادات إدخار تعود الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ولم يتقدم اصحابها لسحبها.

نكتة اليوم

فرخة عصرية

الزبون: ما هذه الفرخة الهزيلة يا جرسون؟

الجرسون: انها افضل فرخة عندنا يا سيدي كل ما في الامر انها كانت تسير على رجيم خاص.

القارىء: عبد الاله سلامة

مع قهوة الصباح

القاضي واللص

كتبت مرة عن قاض عرضت عليه قضية طلاق رفعتها زوجة.. وقلت ان القاضي وجد ملامح مشتركة بينه وبين الزوج فرفض قضية الطلاق.. وهو في هذا متأثر بأهوائه الشخصية ومزاجه.. وهناك قضية اخرى مماثلة ولكن القاضي فيها.. وان كان قد حكم مزاجه - لكنه اصدر حكما رائعا.

اما القضية فقضية لص امسك به ضابط بوليس وهو يعطي لعازف كمان متجول مبلغ ٣٠٠٠ مارك.. وشك ضابط البوليس فيه، واقتاده الى القسم حيث اعترف اللص بسرقة المبلغ.. وقدم للمحاكمة..

وسأل القاضي اللص: انك معترف بانك سرقت هذا المبلغ من صيدلية قريبة من حيث قبض عليك؟

اللص: نعم يا سيدي؟

القاضي: لماذا سرقت؟ ولماذا اعطيت ما سرقت لعازف كمان متجول؟

اللص: هذه اول مرة اسرق فيها يا سيدي.. دخلت الصيدلية لانني كنت في اشد الحاجة الى دواء لآلام المعدة ولم يكن معي نقود.. وطلبت من الصيدلي ان يعطيني الدواء على ان ادفع له في اليوم التالي فرفض.. وانشغل عني بزبون آخر، ووجدت ماكينة النقود امامي وقد برز منها هذا المبلغ الكبير فلم اتردد في اخذه.. واسرعت بالفرار.. وسمعت عازفا متجولا يقف في زاوية الشارع يعزف لحنا «لموتسارت».. لحن حاولت طول عمري ان اعزفه ولكني فشلت فقد ولدت فقيرا ولم يكن في امكان ابي ان يشتري لي آلة اعزف عليها ووقفت امام الرجل منبهرا وفجأة جاء شاب يركب دراجة وصدم العازف.. وحطم آلة الكمان.. ووجدت العازف يبكي.. ولم يطاوعني قلبي.. فاعطيته المبلغ هذا كل ما في الامر..

وقال القاضي: لو كنت مكانك لفعلت ما فعلته.

وتستطيع ان تستنتج الحكم بعد هذا التعليق المدهش.

عبد الله باجبير



لا تقرأ هذا الخبر

سيدني - أ ب: مثل والدان استراليان امام القضاء أمس إثر اكتشاف رجال الشرطة لما وصف بأنه أبشع حالات الاساءة للأطفال.

وكان حريق قد اندلع في منزل باحدى ضواحي سيدني ليلة أمس ولدى وصول رجال الشرطة الى المكان فوجئوا بوجود ثلاثة صبية في السابعة والرابعة والثانية من العمر يعانون من غرغرينة وتغطي القذارة أجسامهم لدرجة أن الآذان وأصابع اليدين والقدمين التحمت بفعل تراكم الوسخ.

وجاء في بيان للمتحدث بإسم شرطة سيدني أن الصبي البالغ من العمر أربعة اعوام ربط في مقبض باب المطبخ منذ عامين عقابا له لأنه فتح الثلاجة وتناول منها طعاما دون إذن الوالدين.

وذكر المتحدث أن الصبي يزن ١١ كيلوجراما فقط وعثر حول خصره على حز عميق للحبل الذي ربط به في مقبض باب المطبخ. كما اوضح أن الصبية الثلاثة يعانون من تسلخات جلدية واسعة الانتشار وقد يحتاج الاطباء الى استئصال اصابع قدمي احدهم.

لم يكشف بيان الشرطة النقاب عن هويتي الوالدين حماية للصبية القصر. لكن ذكر انهما في الثلاثينيات وسبق لهما انجاب طفلين آخرين أدخلا الى دار لرعاية الأطفال.

الشرطة وجهت للوالدين أربعة إتهامات بالاهمال وإحداث الأذى الجسمي للصبية.

منافق افندي

قالنا وقال الميّة وميّة... شوف لي الفايدة عالدولار كام بالميّة؟!

غارات اسرائيلية على مخيم الميّة وميّة...

الصبي وصديقه!

راكب الدراجة الصغير رفض ان يترك صديقه الكلب الوفي يعدو خلفه تخوفا من خطر اندفاع السيارات المارة فقرر ان يضعه في عبه لينعم داخل فانلته بالدفء وليمارس الصبي الامريكي هوايته المحبوبة في ركوب دراجته هو وصديقه الكلب الاليف.

والتقطت هذه الصورة للصبي في مدينة بيترسبرج بولاية فلوريدا الامريكية وعلى وجهه علامات السعادة والشقاوة ايضا وقد اطل الكلب فرحا من فتحة الفانلة.

حامل لأربعة توائم وضعت اثنين بعد اجهاض الآخرين

طوكيو - أ. ب: اليابانية التي حملت باربعة توائم وضعت اثنين منها بعد ان كانت قد اجهضت الآخرين.

وصرح الدكتور هلكو نيزو بعيادة سووا للولادة في طوكيو امس بانه سبق ان اجرى للمرأة عملية اجهاض أسقط خلالها اثنين من الأجنة الأربعة التوائم. واوضح انه فعل ذلك بناء على طلب المرأة التي أوضحت انها لا تقوى على ولادة اربعة توائم كما لا تقوى على رعايتهم اطفالا.

واقعتا الاجهاض والولادة احدثتا اهتماما اعلاميا واسع النطاق طرح في الوقت ذاته جملة من التساؤلات الأخلاقية تتعلق بإسقاط الجنينين.

الدكتور نيزو البالغ من العمر ٤٤ عاما دافع من جانبه عن قراره قبول اجهاض التوامين من منطلق ان الاجهاض في اليابان ليس ممنوعا. وان ما فعله هو تماما اشبه بما يحدث مع امرأة انجبت طفلا او طفلين ثم «اكتفت» بذلك ورأت اجهاض حمل ثالث ورابع.

وذكر الدكتور نيزو الذي تولى توليد المرأة انها وضعت صبيين بصحة جيدة يوم الجمعة. واوضح انها كانت تعالج منذ عام ١٩٨٥ بعقاقير الخصوبة.

قصة الشيخ غازي.. ورحلة العودة
العدو يحرمه من تحقيق رغبته الاخيرة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: كل ما يعرفه الشيخ البدوي الفلسطيني ان هذه ارضه وتلك ارضه، وان كل ما تقع عليه عينه من ارض الله الواسعة وما تقوده اليه ابله وغنمه طلبا للعشب والكلأ هي ارضه ايضا وله حق معلوم فيها.

وحتى حين اضطر غازي حمد ابن الـ ٩١ عاما الى اللجوء من بادية فلسطين الجنوبية الى بادية الاردن الجنوبية بسبب الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨، كان فقط يضع في حسابه أن هذه قبائله وعشائره من الترابين والسعيديين والاحيوات وأن تلك القبائل هي امتداد لهذه.. والفاصل الوحيد بينهما هو وادي عربه الذي طالما رعت فيه ابل واغنام قبائل جنوب الاردن وفلسطين عبر مئات السنين وخلال الحقب والعصور.

وعندما زاد حنينه الى هناك، حمل غازي حمد - وهو احد شيوخ قبائل بدو فلسطين الذين هاجروا الى الاردن عام ١٩٤٨ - نفسه وقادته خطاه الى حيث مسقط الراس ومرابع الصبا في بير السبع وصحراء النقب وحيث العشيرة والطنيب والاهل، فلم يبق من العمر شيء، وهو يعلم ان المسافات طويلة ولكن عليه ان ينفذ المهمة.. ونفذها.. والشيء الوحيد الذي لم يعلمه هو ان هناك من يراقبه طوال رحلة العودة الى هناك..

يوم الاحد الماضي، القت شرطة العدو القبض على الشيخ غازي حمد واقتادته الى محكمة عسقلان بجنوب فلسطين المحتلة، التي طلبت التحفظ عليه لمدة ثمانية ايام..

قال الشيخ الهرم في افادته ان رغبة دفينة كانت بين اضلاعه وتنبض دائما في قلبه للعودة ورؤية الاهل والارض وذرات رمل النقب، قد تكون هذه الرغبة هي الاخيرة لابن الـ ٩١ عاما.

وبكل همة وعزم قال «انني اعلم ان المسافات طويلة، وكنت عازما على القيام بمهمتي، وفوق ذلك عقدت العزم ايضا على العودة الى حيث مضارب قبيلتي بشرق الاردن - شرقي البحر الميت - ومن هناك انوي بإذن الله - زيارة بغداد حيث لي اقارب هناك ورغبتي ان ازورهم سيرا على الاقدام (المسافة ٨٠٠ كيلومتر).

هذا الكلام فاجأ القاضي الصهيوني الذي لم يصدق ما سمع!! ولأنه لم يصدق مدى شعور هذا الشيخ بالانتماء، فقد طلب الى الشرطة التحفظ عليه لمدة ٨ ايام لمزيد من التحقيق.. تحقيق حول كيفية دخول هذا الشيخ البدوي الى اراض تحتلها اسرائيل منذ ٤٠ عاما!!

محاولة انتشال سفينة داخلها كنز قديم قيمته ٥٠٠ مليون دولار

لويز (الولايات المتحدة) - اف ب: يقوم فريق من محترفي البحث عن الكنوز الغارقة بمحاولة لانتشال السفينة البريطانية «براك» الغارقة منذ القرن الثامن عشر في عرض مياه البحر المواجهة لسواحل ديلاوار على عمق ٢٦ مترا.

ويقول مدير العمليات بشركة «سبسال» التي حصلت على حق انتشال السفينة انها تضم كنزا قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

وكانت السفينة قد غرقت عام ١٧٩٨ وهلك طاقمها. ويقال انها كانت محملة بالقطع الذهبية والحلي.

وتؤكد الشركة انه تم خلال العامين الماضيين استعادة نحو ٦٠٠ قطعة ذهبية وفضية.

ومنذ غرق السفينة جرت ٩ محاولات لانتشالها، وتكلفت الشركة حتى الان ٢ مليون دولار للبحث عنها ومن المتوقع ان تنفق ٥٠٠ الف دولار اخرى قبل انتهاء عمليات انتشالها.

المطالبة بتنفيذ عقوبات جسدية ببريطانيا على مشاغبي كرة القدم

لندن - اف ب: طالب عدد من النواب المحافظين في مجلس العموم البريطاني امس باعادة تنفيذ العقوبات الجسدية على المشاغبين وذلك على اثر اعمال العنف التي اثارها مشجعو كرة قدم بريطانيون مساء امس الاول في امستردام.

وصرح جون كارلايل رئيس لجنة الرياضة في حزب المحافظين بقوله «يجب ادخال تشريع يعيد العقوبات الجسدية لهذا النوع من الجنح».

واضاف قائلا «ان ما يلزمهم هو الضرب بالعصي وفترة سجن طويلة في اسوأ الظروف وفي سجن قذر جدا».

وصرح نائب محافظ آخر وهو بيتر برويلز من جهته بين المشجعين المسؤولين عن احداث امستردام «هم حقا حيوانات يعطون صورة مؤسفة لبريطانيا».